الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4916 - wednesday - 7 -3 - 1979 — الاربعاء ٧ آذار ١٩٧٩ الموافق ٩ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد ٤٩١٦

جمعية الصداقة السورية البلغارية تحتفل بذكرى ثورة آذار

دمشق — سانا — بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من آذار المجيدة وبرعاية الرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية اقامت جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية احتفالا مساء امس بالتعاون مع القسم الثقافي البلغاري.

وقد القى الرفيق الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحفيين امين سر الجمعية كلمة تحدث فيها عن التاريخ

البقية على ص — ١١ —

احتفال بذكرى الثورة ويوم المرأة العالمي

دمشق — سانا — اقامت جمعية الصداقة العربية السورية الالمانية الديمقراطية بالتعاون مع المركز الثقافي لجمهورية المانيا الديمقراطية احتفالا بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار المجيدة وبمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك في مقر المركز بدمشق.

وقد حضر الحفل اعضاء المكتب التنفيذي للجمعية وعدد كبير من الاعضاء ومن المواطنين الالمان المقيمين في القطر بالاضافة الى جمهور من المواطنين والمدعوين وقد القت الآنسة شريفة رجب عضو المكتب التنفيذي للجمعية كلمة حيث

البقية على ص — ١١ —

مهرجان خطابي في دمشق غدا احتفالا بذكرى ثورة آذار

الرئيس القائد يستقبل الجانب العراقي في لجنة التربية

تكثيف العمل لتحقيق وحدة البناء الفكري والتربوي والعلمي

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة بعد ظهر امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الجانب العراقي في لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي وعضوي الجانب العراقي في اللجنة السيد محمد محجوب عضو مجلس قيادة الثورة وزير التربية والدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ..

وقد حضر المقابلة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد زهير مشارقة وزير التربية رئيس الجانب السوري في اللجنة والدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي عضو الجانب السوري.

كما حضر المقابلة السيد وليد الخشالي سفير الجمهورية العراقية في دمشق.

وقد دار الحديث حول اعمال لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وما انجزته في اجتماعاتها والخطوات التي تحققت على طريق العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين وتناول الحديث ايضا تطورات الوضع في المنطقة العربية.

وقد تناول الحضور الغداء على مائدة السيد الرئيس.

هذا وصدر عن لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في دورة اجتماعاتها بدمشق من ٣ — ٦ آذار الحالي البيان الصحفي التالي:

تنفيذا لورقة العمل المشتركة للجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي التي اقرتها الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين العراق وسورية وادراكا لاهمية التربية والتعليم ودورهما في بناء جيل الوحدة وايمانا بضرورة تكثيف الجهود لانجاز المهمات المطروحة امام اللجنة بما يحقق وحدة المؤسسات المعنية بتربية واعداد الجيل لضمان بلوغ الهدف في توحيد الطاقات البشرية المهيأة لمجابهة التحديات المصيرية القادرة على الايفاء بكامل التزاماتها القومية والوطنية في ترسيخ مسيرة بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد.

فقد تم في دمشق خلال المدة الواقعة بين ٣ — ٦ آذار ١٩٧٩ عقد الدورة الثانية للجنة لاستعراض ما تم انجازه ما بين دورة الاجتماعات الاولى التي عقدت في بغداد ما بين ٣—٦—١٢—١٩٧٨ والدورة الحالية والبحث في الوسائل والاجراءات التي يمكن اتخاذها على صعيد تحقيق وحدة المؤسسات التربوية والتعليمية في القطرين بما يسهم في بناء جيل يؤمن برسالة امته العربية الخالدة. قادر على مواصلة النضال في معارك التحدي

البقية على ص — ١١ —

مهرجان خطابي في ذكرى ثورة آذار

دمشق — سانا — تقيم قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا كبيرا بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار في قاعة الاحتفالات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس

وسيحضر المهرجان الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والقيادة المركزية للجبهة والسادة الوزراء ورؤساء واعضاء المكاتب

البقية على ص — ١١ —

حديد ينقل تحيات الرئيس الاسد للرئيس الهندي

دلهي — سانا — استقبل الرئيس الهندي نيلام سانجيفا ريدي امس السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري والوفد المرافق له وحضر المقابلة السيد عبد الله الخاني سفير سورية في الهند.

البقية على ص — ١١ —



رسالة للرئيس الاسد من القذافي

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة من مساء امس الدكتور عبد السلام التريكي امين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية.

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد عبد السلام بن خيال رئيس مكتب العلاقات الليبي في دمشق. وقد تسلم السيد الرئيس من الدكتور التريكي رسالة من العقيد معمر القذافي حول الوضع في الوطن العربي وحول العلاقات الثنائية بين القطرين السوري والليبي.

وكان امين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية قد وصل الى دمشق في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر امس قادما من الكويت ..

البقية على ص — ١١ —

واشنطن — سانا — اعلن مسؤولون في الادارة الامريكية امس ان الاوامر قد صدرت لكوكبة حاملة الطائرات الامريكية التي تحمل ما بين ثمانين الى تسعين طائرة بالتوجه من الفلبين الى الخليج العربي بسبب ما اسموه قلق الولايات المتحدة من الظروف الحالية في منطقة الخليج العربي. بينما توقفت ثلاث مدمرات امريكية اخرى في جيبوتي بعد عبورها مضائق باب المندب ..

وذكرت — اب — في نبأ عاجل لها من واشنطن ان المسؤولين الامريكيين لم يحددوا المدة التي ستمكث فيها كوكبة حاملة الطائرات الامريكية في منطقة الخليج العربي.

واضافت الوكالة ان هذه هي المرة الثانية التي يصدر فيها امر للكوكبة المذكورة من القاعدة البحرية الامريكية في خليج — صبك بالفلبين للتحرك نحو المحيط الهندي وكانت اخر مرة صدر فيها الامر في كانون اول الماضي غير ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر غير رأيه وابقى الحاملة في بحر

البقية — ص ١١ —

مجلس الجامعة العربية يختتم أعماله في الكويت

قرار من ٩ نقاط لمعالجة أزمة اليمن وتنفيذ الاتفاق الذي تم بمبادرة سورية - عراقية

قائد سوري للجنة العسكرية ولجنة المتابعة تجتمع الاحد في صنعاء

الكويت — سانا — قررت لجنة المتابعة المشكلة في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي اختتم اعماله هنا امس ان تعقد اجتماعها القادم في صنعاء يوم الاحد واتفقت على تشكيل اللجنة العسكرية المكملة لعملها برئاسة قائد عربي سوري بهدف وضع قرار مجلس الجامعة العربية موضع التنفيذ وهو القرار الذي تضمن المشروع السوري العراقي المقدم للمجلس في اجتماعه مساء امس الاول مع بعض التعديل ..

فقد قررت اللجنة في اجتماعها الذي اختتم امس ان تجتمع يوم الاحد المقبل في صنعاء لبدء مهمتها في تنفيذ قرار مجلس الجامعة الخاص بوقف الاقتتال بين شطري اليمن ..

واتفقت اللجنة على موعد هذا الاجتماع بعد اجتماع عقدته صباح امس برئاسة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي.

كما اتفقت اللجنة ايضا على ان تكون اللجنة العسكرية التي ستشكل من الدول العربية الاعضاء في لجنة المتابعة برئاسة قائد سوري ..

وخصصت اللجنة السياسية مبلغ ربع مليون دينار كويتي كنفقات للجنة العسكرية لتادية مهمتها ..

والمعروف ان لجنة المتابعة السياسية

البقية — ص ١١ —

الرئيس الاسد يستمع الى تقرير من خدام

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الخامسة من مساء امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بمناسبة عودته من الكويت. حيث اشترك في الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية الذي بحث الوضع بين دولتي اليمن الشقيقين.

وقد استمع السيد الرئيس من السيد عبد الحليم خدام الى تقرير عن نتائج الاجتماع الذي وضع اساسا لحل الخلافات بين شطري اليمن.

بيان الردع: عصابات التواطؤ تواصل محاولات تفجير الوضع الامني

اذاع راديو بيروت الليلة الماضية بيانا صادرا عن قيادة قوات الردع عندما طورت الميليشيات في تلك المنطقة قنصها على مراكز قوات الردع العربية الى استعمال الصواريخ والقذائف المضادة للدروع باتجاه مواقع قوات الردع العربية وخاصة القريبة من كنيسة مار مخايل.

كما استهدفت الميليشيات بنيرانها المواقع العسكرية في غاليري سمعان

البقية على ص — ١١ —

اجتماع عسكري لبحث اشتراك الجيش اللبناني في السيطرة على الجنوب

بيروت — سانا — تابع الرئيس الياس سركيس امس اتصالاته لمعالجة الاوضاع العامة في لبنان، وقد اجتمع مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وعرض معه التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية، كما اجتمع لهذا الغرض مع وزير الصحة ابراهيم شعيتو وعدد من السادة النواب.

البقية على ص — ١١ —

اسلحة صهيونية جديدة لعصابات العميل حداد

عمان — مراسل — سانا — ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني قامت في الاونة الاخيرة بتسليم ثمانية عشر دبابة وكميات كبيرة من الاسلحة والعتاد العسكري الى ميليشيات العميل سعد حداد — في الجنوب اللبناني.

وقالت الصحيفة الصهيونية الصادرة في فلسطين المحتلة ان هذه الصفقة

البقية على ص — ١١ —

الرفيق الاحمر يستقبل الكاتب العام لمنظمات الشبيبة التونسية

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة السادسة من مساء امس السيد محسن غميضات الكاتب العام لمنظمات الشبيبة التونسية بحضور الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة.

وقد جرى خلال اللقاء استعراض للتطورات التي تمر بها الامة العربية ودور الشبيبة في تدعيم النضال القومي واستمراريته لاحباط المخططات الامبريالية والصهيونية ونشر الوعي من اجل اسقاط النهج الاستسلامي.

وقد ابدى رئيس الوفد الضيف

البقية — ص ١١ —

خدام: المؤامرة تستهدف تعريب الصراع وجعل اليمن لبنانا جديدا

وحدة سورية والعراق قوة جديدة للأمة

الكويت مراسل — سانا — اكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان التقارب السوري العراقي كان بمثابة قوة جديدة وعامل استراتيجي له تاثير كبير في معطيات الصراع القائم مع العدو الصهيوني.

ونوه السيد خدام في حديث نشرته صحيفة — الرأي العام — الكويتية باهمية الوحدة بين سورية والعراق.

واشار الى المراحل التي قطعتها مباحثات الوحدة بين القطرين السوري والعراقي فقال ان كل شيء بهذا الخصوص يسير بالاتجاه الصحيح وسنبدأ قريبا بوضع الصيغ الدستورية للوحدة بعد ان اصبح كل شيء جاهزا بشكل عملي. وقال ان مؤتمر قمة بغداد لعب دورا كبيرا في اعادة تجميع الموقف العربي ونجح في تحديد بعض المرتكزات للتضامن العربي.

واضاف ونحن في الاجتماع الاخير للهيئة السياسية العليا قمنا بتقييم تجربة الثلاثة اشهر الماضية وقد

البقية على ص — ١١ —

كارتر يصل القاهرة اليوم

قمة ثلاثية تعقد خلال اسبوع لتوقيع الصلح المنفرد

واشنطن ونقل أحب تمنيات ابرام معاهدة [illegible] بينهما

واشنطن — القاهرة — تل ابيب — وكالات — عشية الجولة التي من المزمع ان يقوم بها الرئيس الامريكي جيمي كارتر للمنطقة ويزور خلالها كلا من مصر والكيان العنصري الصهيوني اعربت المصادر الامريكية عن اعتقادها ان قمة ثلاثية جديدة تجمع بين كارتر والارهابي مناحيم بيغن وحاكم مصر انور السادات ستعقد في مطلع الاسبوع القادم ويرجح ان يتم خلالها توقيع معاهدة الصلح المنفرد استنادا الى المقترحات الامريكية الجديدة.

وتوقعت مصادر وثيقة الاطلاع في القدس المحتلة ان تكون المقترحات الامريكية الجديدة حول مايسمى نقاط الخلاف في معاهدة الصلح بين النظام المصري و — اسرائيل — على الشكل التالي:

ان توافق — اسرائيل — على ان تختتم المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة خلال عام من التوقيع على معاهدة الصلح

وقالت هذه المصادر انه وفقا للصيغة الامريكية فان معاهدة الصلح بين — اسرائيل — والنظام المصري سوف تبطل الاتفاقات التي ابرمتها مصر واسرائيل قبل ذلك كما ان هذه الاتفاقية لن تبطل الالتزامات المترتبة على المعاهدات السابقة في مصر والدول العربية.

وذكرت نفس المصادر انه في حال موافقة السادات على المقترحات الامريكية التي وافق عليها بيغن

البقية على ص — ١١ —

عرب فلسطين يعلنون رفضهم واستنكارهم لجولة الرئيس الامريكي

القدس المحتلة — رويتر — رفض الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة مهمة الرئيس الامريكي كارتر في الشرق الاوسط وطالبوا باشتراك الوطن العربي كله في اي حل لقضية الشرق الاوسط.

وتقول الوكالة ان احد استفتاءات جامعة بئر زيت في الارض المحتلة الواقعة قرب رام الله اكد انه ليس هناك اية فرصة للنجاح امام اتفاق منفصل بين بيغن والسادات والاكثر من ذلك ان الفلسطينيين رفضهم ايضا لخطة

البقية على ص — ١١ —

بيغن ليس هناك مايحول دون توقيع الاتفاقية

واشنطن — اف ب — صرح مناحيم بيغن انه ليس هناك مايحول دون التوقيع على معاهدة سلام مع مصر اذا ما وافقت الحكومة المصرية من جانبها على المقترحات الامريكية.

واعلن بيغن ان هناك بصيص امل من خلال الزيارة المرتقبة للرئيس كارتر لكل من مصر واسرائيل.

امريكا ترى في الصلح المنفرد ضرورة قصوى لمصالحها

القدس المحتلة — وكالات.

قالت صحيفة دافار الصهيونية ان السياسة الامريكية في الاونة الاخيرة ومنذ الثورة الايرانية قد اكتسبت ابعادا جديدة ترى في السلام الاسرائيلي المصري ضرورة قصوى للمصالح الغربية في المنطقة.

واعتبرت دافار تدخل الرئيس كارتر من خلال زيارته المقبلة للمنطقة ضغطا على كلا الطرفين المصري والاسرائيلي

البقية على ص — ١١ —

مسيرات في جامعة القاهرة ومنشورات بالاسكندرية ضد سياسة السادات الاستسلامية

بيروت — سانا — تواصل الجماهير الطلابية المصرية شجبها واستنكارها لمفاوضات الاستسلام الدائرة بين نظام السادات والكيان الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الامريكية ..

وذكرت الانباء الواردة الى العاصمة اللبنانية ان الجماهير الطلابية في جامعة القاهرة نظمت مسيرات احتجاجية امس الاول ضد نهج التسوية الاستسلامية.

ونقلت — واع — عن هذه الانباء ان اجهزة امن السادات اقتحمت يوم الاحد حرم جامعة الاسكندرية وقامت باعمال قمعية ضد طلبة كلياتها واعتقلت عددا منهم بتهمة توزيع منشورات ضد النظام الساداتي.

وكان الطلبة قد وزعوا منشورات في اروقة الجامعة ومدينة الاسكندرية تعبر عن مناهضتهم لسياسة السادات الاستسلامية وتفريطه بالقضية الفلسطينية.

واشارت الانباء الى احداث شهدتها الجامعات المصرية مؤخرا بهدف التعبير عن رأي القاعدة الطلابية في مصر ازاء مايدور من مخططات ومؤامرات تستهدف تصفية قضية فلسطين وتكريس المصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية وعلى وجه الخصوص في مصر لابعادها عن الصف العربي.

صوت الثورة

المؤامرة الاستسلامية والهدف المزدوج لرحلة كارتر

المؤامرة الاستسلامية دخلت مرحلة جديدة يمكن تسميتها بمرحلة اعلان ابرام الصلح المنفرد بين نظام السادات والعدو الصهيوني وهذه المرحلة التي بدأت مع اجتماعات كامب ديفيد الثانية، وما رافقها من الاعلان عن خلافات مصرية — اسرائيلية، كانت بمثابة تهيئة مدروسة على ما يبدو لرحلة — مبررة — يقوم بها الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى المنطقة لتحقيق هدفين اثنين:

الهدف الاول: اعطاء قوة دفع لعملاء امريكا في المنطقة وفي مقدمتهم اسرائيل ونظام السادات، بعد انهيار نظام الشاه (دفعة واحدة) وسريان موجة من الذعر في الانظمة العميلة من احتمالات المستقبل ومن التطورات المرتقبة وبخاصة بعد ان تبين بان جولة هارولد براون وزير الدفاع الامريكي الاخيرة لم تؤد الغرض المطلوب منها بالنسبة لهذه الانظمة.

الهدف الثاني: تغطية حقيقة المفاوضات الجارية بين النظام المصري واسرائيل باشراف امريكا بالحديث عن خلافات يحاول كارتر التغلب عليها لتوقيع اتفاق الصلح والحقيقة ان السادات تنازل لاسرائيل عن كل شيء حتى عن نفط سيناء، وليس هناك ما يتمسك به السادات وتطالب به اسرائيل، باستثناء التنافس على نسبة الولاء والارتباط بالامبريالية وبارادة العدوان الخارجي وكارتر يحاول هناك ان ينفذ استراتيجية امريكية تجعل من اسرائيل قاعدة للقوة الامبريالية بينما يعطي للسادات دور دركي واداة للامبريالية والصهيونية معا ..

ويأتي التحرك الامريكي المحموم لاستعجال اتمام الصلح المنفرد وترتيب الحلف العدواني في المنطقة بعد انكشاف دور نظام السادات كحركة مناهضة للخط القومي وللجماهير العربية، واتساع حركة المقاومة الشعبية داخل مصر لاسقاطه، واتساع الاحداث في المنطقة ولا سيما بعد اللقاء السوري العراقي وتأثيراته المرتقبة في النضال لمواجهة العدو الصهيوني واسقاط المؤامرة الاستسلامية، وكذلك نجاح ثورة ايران وما يعنيه هذا النجاح بالنسبة لمستقبل عملاء الامبريالية.

من خلال هذا المنظور فان جولة كارتر الجديدة او بمعنى اخر، نقل ملفات كامب ديفيد المؤامرة الى القاهرة وتل ابيب وحضور كارتر شخصيا لمتابعة توزيع الادوار بين نظام السادات والعدو الصهيوني على الطبيعة امر متوقع لان السادات، قد اصبح اداة للامبريالية في هذه المرحلة وقد خرج من دائرة الحسابات القومية واصبح في دائرة القوى المعادية، وهذا الوضع الجديد تدركه جماهير الامة العربية على امتداد الوطن الكبير، وتضعه في اعتبارها وهي تعد لمواجهة المؤامرة الامبريالية — الصهيونية الاستسلامية ولقد تجسد هذا الادراك في موقف سورية وتحركها المكثف الجاد، وما تحقق نتيجة ذلك في قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي واللقاء السوري العراقي وقرارات مؤتمر القمة العربي التاسع، والخطوات التي تتم على طريق تكثيف الجهد القومي وتوحيده كي تكون قوة العرب الذاتية هي الاقوى والقادرة على حسم الصراع القائم لصالح الامة العربية ونضال جماهيرها على طريق تحرير الارض وبناء الوحدة القومية.

— الثورة —

تأملات عربية في الثورة الايرانية

ما أحوجنا إلى رؤية قومية عصرية للتراث

الاسلام هو عنوان الثورة الايرانية ، ثورة القرن العشرين الجماهيرية الكاسحة ، قامت لتؤكد جملة من الحقائق الهامة في مقدمتهـا الرفض القومي للحلول الغربية المستوردة ، وانه لا تناقض بين الاسلام والثورة العلميـة الاشتراكية ، فمن خلال خطب وتصريحات قائد الثورة اية الله الخميني يقف المرء على ان اهداف الثورة هي بناء دولة معاصرة وحديثـة على اسس مستوحاة من الثقافة الوطنية وعلى تقاليد ومفاهيم التاريخ القومي لشعب ايران . اي ان التحديث والمعاصرة ينبعان من التراث من خلال منظور تقدمي وايجابي . ويصبح التراث بهذا المعنى طاقة محركة واداة تقدم .

الموقف الثوري من التراث

والسؤال الذي يطرح نفسه على الفكر العربي المعاصر يدور حول ماهية الموقف الثوري من التراث . والحقيقة ان مقولة : لا تناقض بين التراث والمستقبل هي من المعادلات النظريـة التي يتصدى لها الفكر العربي بمرحلته الراهنه بغرض ايجاد صيغة فكرية مناسبة . واننا نلحظ هذه الايام الاهتمام المتنامي لدى المثقفين والمفكرين ولا سيما القوميين بالعودة الى التراث وتجديد النظرة اليه والاستعانة بعناصره الجوهرية التي تتضمن قدرة الاستمرار والتفاعل مع واقعنـا الراهن . فهذه العناصر عندما تتحـول الـى قوى واقعية وعصرية مؤثرة ، وتخرج عن كونهـا صيغا جامدة مستعارة من عصر قديم ، فانهـا ستكون سلاحا بيد القوى الفاعلة تسهم في دفـع عملية التطور الى الامام .

ان هذه النظرة من التراث هي بحد ذاتهـا موقف ثوري لاسيما عندما يؤدي هذا الموقـف الى اتفاق بضرورة ربط الفكر الاشتراكـي الحديث بتراثنا . وان هذا الربط لا يتنافـى ابدا مع جوهر التراث ، اننا جميعا نتاج هذا التراث ولا يمكن لاي مجتمع ابدا أن يتناسـى تراثه ، وعملية التطور مهما تكن ثورية فانهـا تبدا من اصل قائم . ولكن الملابسات والصعوبات التي رافقت دراسة التراث هي تلك التغـيرات الرجعية التي تغلغلت في واقعنا حتى اليوم . هذا بالاضافة الى ان اغلب المستشرقين لم يزد تصورهم للتراث العربي الاسلامي – عن كونه ترجمة ، في الجانب الفلسفي منه للفكر الارسططالي مع اختلاط بعض افكار الافلاطونية ، وهذا طبعا تصور غير سليم .

● واجب المثقف تجاه التراث

ولم يقتصر الموقف الثوري على ضـرورة الربط بينه وبين الفكر الاشتراكي الحديث بل اكد على ان من واجبات المثقفين الاشتراكيين تعديل النظرة الى الدين وتصحيحها . فالتطوير الثوري للتراث هو في الواقع اعادة لدراستـه واظهار الجوانب التقدمية والايجابية منه ، ودفعها ووصلها بالمستقبل الذي نبنيه بحيث نرى مـن خلاله استمرار شخصية امتنا تاريخيا . اذ لابد من الحرص على عناصر الاستمرار في كل امة . ان اية حضارة عندما تبدأ لابد أن ترجع الى جذور ثقافية في تراثها ، فالحضارة الاوربية الحديثـة رجعت الى التراث اليوناني والروماني وهذا لا ينفي ان لها نظرة حديثة الى الامور ، وان لها مجتمعا يختلف اختلافا تاما عن المجتمعات القديمة ومما لا شك فيه ان تراثنا يحتوي فعلا على عناصر تقدمية اخفتها سيطرة القوى الرجعية المتخلفة . فتراثنا يتضمن تمجيد العقل واعلاء قدره وتدعيم قيم الحرية والمسؤولية . فالانسان في مفهـوم المعتزلة هو صانع الحياة والحضارة والتاريخ ، ويتضمن قيم العدالة الاجتماعية ، كما يتضمـن ايضا التفكير العلمي والمنهج العلمي الذي تتلمذت على يديه الدنيا وفي مقدمتها اوربا ولعـدة قرون . والدعوة بالعودة الى التراث لا تعنـي الانغلاق او ان نحبس انفسنا بالماضي بـل المطلوب هو استخلاص اللغة المشتركة مع الواقع الجديد ومع روح العصر كله . فطوال تاريخنـا الفكري والفلسفي ، كان المزج والتركيـب هو خاصية العقل العربي ، ومنـذ حمـل العـرب رسالتهم الروحية وخرجوا لاكتشاف العالـم وتغييره ، ومنهجهم هو الاخذ والعطـاء والتفاعل والامتزاج ، ولكن في نطاق اصراره على ذاتيته وشخصيته . لقد كان الارتداد الـى النفس والتعمق الى الداخل بقدر التفتح على الخارج ، بلا تعصب ولا تزمت تماما كماكان غاندي يقول : اريد أن افتح نوافذ بيتي لكل التيارات النقية القوية بحيث لا يقتلعني اي تيار منها .

● العلاقة بين الاسلام والقومية العربية

ان الاسلام اخذ دورا تقدميا هائلا في تنامي القومية العربية وصعودها فهو الذي نشر اللغـة العربية وصانها ووسع نطاق القومية العربية كما كان لها الدرع الواقية في جميع ظروفها ومراحلها حتى في مراحل انحدارها ، وهذا دليل ايضـا على قوة الوجود القومي العربي وحيويتـه .

والروابط بين الاسلام والقومية العربية وثيقـة جدا فاللغة العربية هي لغة القرآن والاسلام رسالة توحيد ، ووحدة الامة الواحدة . وهو يكمن في قلب الحركة القومية التحررية ، كما انه الاطـار الاعم لتحرك الشعب العربي ضد الغـزو الحضاري ، لان الاسلام ليس مجرد دين بل هو رؤية دنيوية شاملة وثورة اجتماعية علـى الاستبداد والسيطرة .

والقومية العربية كحركة اول ما برزت مـع ظهور الاسلام فكان اول بعث تاريخي لشخصيـة الامة العربية ووحدتها القومية ، وقد رأينـا كيف اولى الرسول هذه الوحدة اهمية خاصة على اعتبار انها القاعدة الاساسية لانطلاق الثورة الاسلامية فحرص على توحيد الجزيرة العربيـة كنواة لوحدة العرب ، كما ركز على دور العرب في حماية رسالة الاسلام وحملها الى العالم .

● التراث وواقعنا الراهن

ان انطلاقتنا الوحدوية الاشتراكية في مرحلتنا التاريخية المعاصرة لابد وأن تقوم على اساس موجود اصلا في تاريخنا وتراثنا . لان المرحلـة الحالية لرحلة الانتقال الى الاشتراكية ليست طارئة ولا هابطة من فراغ ، انما هي سلسلة مـن التطورات الفكرية والاقتصادية انتهت الى هذه المرحلة .

اذن فهدفنا من الاهتمام بالتراث هـو البحث عن عناصر الاستمرار ، عن التفسير العلمي الذي يكشف لنا عن تلك العناصر . وان اعـادة النظر الى التراث ، ليست فقط لكي نعـرف انفسنا ، وانما لانه خير وسيلة للاتصـال بشعبنا وتوعيته .

ان الانطلاقة لا تعني اندفاعا الى الامـام بقطع الصلة بالماضي ، وانما تعني الانطلاقـة ، عودة الى الوراء يستعد فيها الكائن العضـوي لان يثب وثبة تنقله الـى الامـام الـى ابعـد مما كان . ولو تاملنا طبيعة الانطلاقة لتبينا انهـا تحتم على المجتمع حين يريد ان يسير في الطريق الصحيحة للمستقبل ، أن يرجع الى تراثه ليثب الوثبة الموفقة . فلا تقدم للحياة في اية صـورة من صورها ، اذا ما اقتصر الحاضر على ان يكون مجرد عودة الى الماضي وتمثيلا له كما هو .

لابد اذن للحياة من أن تعود الى الماضـي كيما تهيء الوثبة . ولكن ليس للحياة ان تستريح الى هذا الماضي ولا ان تركن اليه متخلية عـن وثبتها . انها تتوقف عندئذ عن ان تكون حياة . فالحياة لا تكون الا حين يكون ((اليوم)) اكثر من مجرد تكرار ((للامس)) بل وحين ينطوي ((اليوم)) على امكانيات ميلاد ((الغد الجديد)) . هذا الاستمرار الطبيعي ما بين الماضي والمستقبل يجعل مـن المستحيل على الامم أن تاخذ بالحلول الجاهزة ، سيان جاءت هذه الحلول من ماضيها ام مـن حاضر غريب عن حاضرها . فالعلاج لا يكون في حل جاهز غريب عن الماضي ، كما انه لا يكون مجرد استمرار حرفي للماضي .

● فيصل طعـاني

الهيرالد تربيون :
عقوبة التدخل الامريكي في ايران

السؤال الذي يطرح نفسه الان في ايران ولايجد الرد .... هو كيفية نجاح الولايات المتحدة الامريكية في مناصبة الشعب الايراني العداء ؟

مع العلم بان الاعداء التاريخيين للكرامـة الايرانية كانوا الحلفاء – بريطانيا وروسيا – وذلك من عام ١٩٠٩ حتى ١٩٤٧ .

– والان نجحت الولايات المتحدة الامريكيـة في تحويل نفسها الى عدوه رئيسية للشعب الايراني

التفسير التقليدي لهذه العداوة هو أن امريكا قد ساندت ودعمت مخابرات واجهزة قمع الشاه بكل الوسائل مما ادى الى الثورة .. ولكن هذه المساندة لم تكن السبب الرئيسي لقيام ثورة الشعب في ايران وانما كانت الى جانب التدخل الامريكي المعلن والمفضوح في ايران الى حد بعيد .

– وبالرغم من ان شرارة الثورة التي اندلعت معلنة نهاية الشاه الطاغية والتدخل الامريكـي بايران ، لم تنته حتى الان ومستمرة في سبيـل تحقيق مصالح الشعب الايراني الوطنية ... لاتزال الولايات المتحدة الامريكية مستمر في خلق المشاكل وعداءات في بلدان اخرى وليست المنتجة منهـا للنفط فقط .

– التدخل الامريكي في ايران ليس حديث العهد ولكنه يعود الى الحرب العالمية الثانية اثنـاء زحف الحلفاء على المنطقة سنة ١٩٤١ وبانتهاء الحرب وافقت بريطانيا على سحب قواتها مـن ايران بعكس روسيا التي رفضت سحب قواتهـا متكفلة اقامة جمهورية مستقلة في اذربيجان . فكان دخل الولايات المتحدة الامريكية بناء على طلـب الحكومة الايرانية انذاك ... واصبح هذا التدخل مباشرا ومفضوحا سنة ١٩٥٢ على اثر ثورة مصدق الذي كان يقود ويتزعم المعارضة الوطنية في البرلمان الايراني . واضطر الشاه مكرها على ترك البلاد .

وتم تاميم النفط الايراني وتحقيق بعض المنجـزات الوطنية ولكن حركة مصدق ضيعت المبادرة فيما بعد بانها لم تثبت دعائم الثورة فقامت المخابرات المركزية الامريكيـة ودبرت انقلابا مضادا للثورة

سنة ١٩٥٣ عاد الشاه على اثره الى البلاد . من المؤكد أن الولايات المتحدة الامريكية كانت مهتمة بالنفط الايراني بصورة رئيسية وفي نفس الوقت متخوفة من امتداد سلطة روسيا على ايران اثر ثورة مصـدق .

وكان الاهتمام الرئيسي للولايات المتحدة الامريكيه هو استغلال ايران ضد حركات التحرر في العالم ، وضد الاتحاد السوفييتي وبان يكون النفط الايراني تحت سيطرتها ، توجهه وفق خطة تؤمن المصالح الاحتكارية الامريكية .

اما ايران فادعت خوفها من التوسع الروسي المتاخم للحدود وطلبت حماية امريكا لها لانها اي ايران تعتبر امريكا الصديقة المثالية سياسيا وبنفس الوقت عدوة رئيسية لعدوة ايران مع العلم بان امريكا بعيدة بشكل كاف ولا داعي لان يكون لها ادعاءات اقليمية في ايران – هكذا كان يبدو انذاك –

ولكن الولايات المتحدة الامريكية كانت تسير في ايران وفق خطة معينة ومدروسة . فواشنطن كانت تزود الشاه واجهزته بما تحتاجه في سياسة القمع الداخلية وعلى الرغم من كل ذلك فقد الشاه عرشه تحت تاثير توترات داخلية وخارجية على حد سواء .

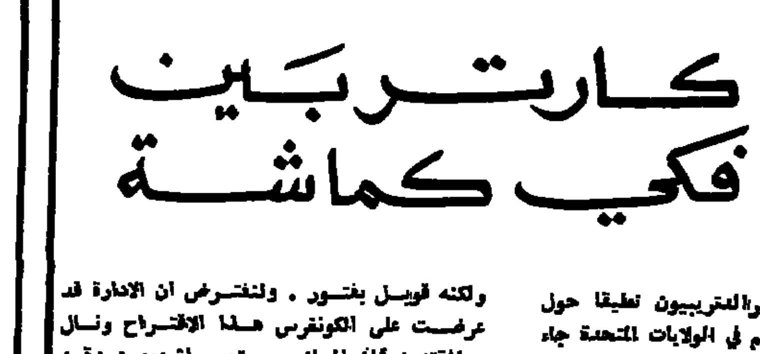
– التدريب العسكري والسلاح الذي احتاجته الحكومة الايرانية كان بالامكان الحصول عليه بعقود تجارية من اي دولة اخرى وليس بالضرورة من امريكا .

– الولايات المتحدة الامريكية دعمت الشاه وحكمه واثبتت انها دعمت – حكومة قمع – ولكن الخطـ[illegible] المميز لامريكا انها لاتتدخل في الدول من أجل العدل والسلام العالمي ، بل انها تصر على مستوى التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما لمحاولة فرض هيمنتها الدائمة عليها ...

– وما تفعله امريكا في جنوب افريقيا وروديسيا خير دليل على ذلك . فامريكا مصرة على فرض وجهة نظرها في السياسة الداخلية لهذه البلاد .

فدخول امريكا مثلا الى فيتنام بعد انسحاب القوات الفرنسية منها عام ١٩٥٥ كان دخـو[illegible] من أجل الاصلاح وانشاء حكومة ديمقراطية ولكن سرعان ما انقلـب الـى تدخل استعماري مارس شتى انواع التعذيب ورمي السجناء من الطائرات والقمع وشتى انواع القهـر الى أن استطاع فيتنام التحرير بفضل ارادة شعبها من نير الاستعمار الامريكـي ...

● ترجمة : ناديا الاسعـد



كارتر بين فكي كماشة

كتبت صحيفة الهيرالدتربيون تعليقا حول ازمة النفط والتضخم في الولايات المتحدة جاء فيه : ان الرئيس كارتر سيواجـه مشكلـة مـن الدرجة الاولى فيمـا يتعلق بازمة النفط والتضخم نتيجة لازدياد الطلـب علـى النفـط ، ولقـد كان لانتصار الثورة الشعبيـة في ايران اثـره الكبير علـى تصدير النفط الايراني الى الولايات المتحدة . فعلى الرئيس كارتر ان يقرر فيمـا اذا كانـت هناك اية مشاريـع لتعديـل اسعار النفط في الوقت الحاضر ، وعليـه ان يحد مـن شهية الامريكان للنفط المستورد واتخاذ اجراءات تقضي برفع اسعار النفط الحاليـة ، بحجة انه كلما كانـت تكاليف النفـط اكبر كلمـا كـان استهلاكه اقـل .

وفي الجانب الاخر ، يتوجـب على الرئيـس كارتر ان يتخـذ اجـراءات حازمـة لكبح جماح التضخـم في نفس الوقـت ، ولذلك عليـه ان يرفـض اي طلب لرفع اسعار النفط ، فارتفاع هذه الاسعار سيذهب بالطبـع بجهود الادارة في معركتها مع التضخـم . ولا يلوح في الافـق اي مخرج يسير من هذه الورطة التي تقلـق الادارة الامريكية .

ان اي تعديـل كامل قد يطرأ على اسعـار النفط سيرفـع سعر الغالون الواحـد من الغاز بنسبة ٦ بالمائة . والتعديـل التدريجي المنطقـي بهذه الاسعار سيخلـق تاثيرات اخرى فيمـا بعد ويجـب بالطبع تخفيف هـذه التاثيرات خـلال الفترة الحالية الصعبة ، في الوقت الذي تسعى فيه الادارة لتبنـي سياسة ضد التضخم .

والان وبعد انقطاع النفـط الايرانـي ، قررت بعض الدول الاخرى المنتجـة للبتـرول ، رفـع اسعار بنسبة تتـراوح بين ٥ و ٧٪ . ويتسـاءل الموظفون الامريكيون لماذا كنا في الماضـي نتبنى انجع الحلول للخروج من ازماتنا ، فهـل تبدو المشكلة مستعصية الان ؟ ولكن الحالة تلـك ، يجـب اتخاذ اجراءات اكثر حزمـا في مواجهة الازمة ، ينبغـي علـى امريكا ان تدفـع للحصول على النفط .

من جهة اخرى ، حان الوقت الان لمحاولة الوقوف في وجه الاسراف في استهـلاك النفـط ، والطريقة التي تلوح بها الادارة الان للخـروج فالاسعار العالية ستخفض الطلـب عليه تلقائيا ، ولكن اذا كانـت الاسعار العاليـة غير مقبولـة لاسباب التضخـم ، فهناك سبيـل اخر ، ولكنه غير معقـول ، وهو الحـد من الاستيـراد ، والطريقة التي تلوح بها الادارة الان للخـروج من هذه الازمة هـي عبر الضرائب المفروضـة على استهلاك النفـط . وقـد سبـق ان قـدم هذا الاقتراح الى مجلـس النواب عام ١٩٧٧ ولكنه قوبـل بفتـور . ولنفتـرض أن الادارة قد عرضـت على الكونغرس هـذا الاقتـراح ونـال موافقته ، فان ذلـك سيستمـر لشهور عـدة ، وخلال هـذا الوقـت تكون معركة التضخـم قد نجحت واستقرت .

وهناك دلالات على ان الادارة قد تعـرض مقترحات اخرى علـى الكونغرس للموافقة عليها ، ومن ضمنها الحد مـن الاستهـلاك العسكـري للوقود ، وارغام محطـات الغاز علـى الاغلاق يوم الاحد ، أو عن طريق التحكم في تزويد النفط ويتوقـع المراقبـون أن تتوصل الادارة والكونغرس الى حل يتم عن طريقة تخليص الاقتصاد الامريكي من ازماتـه الزمنـة التي يعيشها .

ان الازمة الاقتصاديـة التـي تعيشها امريكا ، وتتجلـى بالتضخـم وازمـة الطاقة ، هي أزمة نظام بالدرجة الاولى ، ازمة المجتمع الرأسمالي القائم على أسس لا منطقية ، ومـا يترك ذلـك من اثار على جوانـب الاقتصاد الاخرى ، ان هذه الازمات وغيرها ، هـي محصلة طبيعـية لنوع النظام الاقتصادي السـائد فـي هـذا البلد .

المدد – ٢٦ شباط –

■ ترجمة واعداد :
نضال نعيسـة



انغولا وجهاً لوجه مع ال سي-آي-ايه

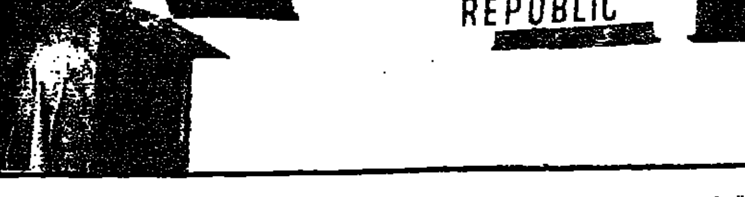
في تعليقها على الاحداث الاخيرة التي هزت جنوب القارة الافريقية كشفت صحيفة الغرانما الكوبية النقاب عن المخططات الامبريالية العنصرية التي تبغي السيطرة على انغولا وزائير وضمهما الى زمرة روديسيا واتحاد جنوب افريقيا .

واعتمدت الصحيفة من اجل ذلك علـى مستندات واقعية اوردها العميل السـري السابق للمخابرات المركزية الامريكية جـون ستكويل في كتابه الذي ظهر مؤخرا في العواصم الغربية وعنوانه « البحث عن الاعدا » ، وتقول الصحيفة : من اجل تحقيق هذا الهدف العدواني لجأت المخابرات المركزية الامريكية – الـ سي آي ايه – الى وضع اربع مخططات متتالية للحيلولة دون حصـول انغـولا علـى استقلالهـا وبالتالي منع الحركة الشعبية لتحرير انغـولا عن المطالبة بحق الشعب في تقرير مصيره وذلك عن طريق تسخير هذا الاستقلال لخدمة مصالـح الولايات المتحدة الامريكية وشركائها من الـدول الرأسمالية الغربية ، وكانت الخطة الاولـى تعتمد ارسال مجموعة من الكومانـدوس خاضعة لاشراف جون ستكويل مهمتها مد المنظمتيـن ((اليونيتا)) اي الوحدة الانغولية و ((الجبهة الوطنية لتحرير انغولا)) الماجورتين للمخابرات المركزية الامريكية ((بالمساعدات)) الماديـة والعسكرية وفي تلك الاثناء تقوم حملة اعلاميـة واسعة النطاق تشمل عدة عواصم افريقيـة واوروبية وامريكية بتغطية الحقائـق المزورة والاكاذيب الملفقة المؤيدة للسياسة الامبرياليـة في افريقيا ، وحمل هذا المشروع الاستعماري اسم ((التنين الساحر)) كي يتناسب مع الغايـة التي وجد من اجلها وهي القضاء على مراكـز الثوار الوطنيين المنضمين للجبهة الشعبيـة لتحرير انغولا ، اما وسائل الابادة التي زود بها كومندوس ستكويل فكانت عبارة عن طائـرات متطورة ومدفعية خفيفة لا تضاهي تلك التـي استعملت في فيتنام لان الـ – سي – آي – ابه – لم تكن تبغي ((الفوز السريع)) قبل تهيئـة المناخ الملائم للسيطرة الاقتصادية ، وتلـت تلك العمليات الحربية بعثة جديدة من الضبـاط البرتغاليين المنفيين استأجرتهم المخابـرات المركزية للقيام بانقلاب عسكري في لواندا عاصمة انغولا ، ودعي هذا المخطط الثاني باسم ايبالا سيـوس باسم صاحبه وبلغت تكاليفه مليـون دولار . لكنه لم يثمر كما كان متوقعـا لان الضباط الماجورين لم يتمكنوا من كسب تاييـد كبار العسكريين الانغوليين لهم نظرا لقلـة عددهم وتنازعهم على الارباح والغنائم ، ثم انقسامهم على انفسهم ، وعندها تم تبني مشروعا ثالثا : يقضي بتشكيل جبهة جديدة لتحرير انغولا مناوئة لل – سي آي – ابه – عناصرها مـن الانغوليين المنفيين عن بلادهم الى البرازيل واسبانيـا .... لكن المشروع الثالث ايضا باء بالفشـل لرفض هؤلاء الوطنيين الاشتراك باية عمليـة خيانية مناهضة لحرية شعبهم . ولم تتوان قيادة ((لنغلية)) حيث المركز الاساسي للمخابـرات الامريكية – في ولاية فرجينيا – امام هـذا الفشل المريع عن اللجوء الى حملة اعلاميـة مكثفة ومضللة .

وعندما ظهر بوضوح بطلان الاساليـب التضليلية اللعينة التي تمتهنها ال – سي – آي – ايه – وخطورة السلاح الاعلامي الـذي تحتكـره الامبريالية الغربية للمحافظة على مصالحهـا الرأسمالية وخاصة اثر افتضاح امـر تزويدها المصارف الاوروبية والامريكية بملايين الدولارات لسد نفقات حملاتها الاعلامية الكاذبة .

● ترجمة : هدى انتيبا

ثورة آذار والتحرك السياسي على الساحة الدولية





الحديث عن منجزات ثورة الثامن من اذار المجيدة على الصعيد العالمي ، هو حديث هام جدا ، لان هذه الثورة القومية استطاعت وعبر سنوت قليلة فعلا أن تشق لنفسها طريقا متقدمة على الساحة الدولية وان تتصدى بقوة وحزم لقوى الاستعمار والامبريالية في كل مكان ، وان تناصر قوى التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وان تتحول بالتالي الى تجربة متميزة في نظر العديد من الشعوب التي تناضل في سبيل حريتها واستقلالها وان تفهم طبيعة العصر الذي نعيش فيه بدقة متناهية وان تضيف الى مجمل الانتصارات التي حققتها انتصارات على درجة كبيرة من العمق والشمولية بالنسبة لحركة موازين القوى .

ـ البداية الصحية ـ

ومن المؤكد ان ثورة الثامن من اذار التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي ،استطاعت ان تكشف وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية بان هناك بداية صحية لفهم طبيعة العصر الذي نعيش فيه وانه من الضروري استيعاب حجم الصراعات وموازين القوى الدولية وذلك حتى يتم الوصول الى الموقع الذي يساعد – ولاشك – على تحريك الراي العام العالمي باتجاه مناصرة الحق العربي وفضح حقيقة « اسرائيل » العدوانية – التوسعية التي ترفض السلام العادل وتصر على الاستمرار في سياسة الحرب والعدوان . ومع تبلور المعالم الرئيسية لهذه البداية الصحية ، انطلقت السياسة العربية السورية نحو الخارج بقوة وثبات ، وراحت تحقق الانتصارات المتلاحقة بالنسبة للقضية العربية ، وهو الامر الذي ادى في وقت لاحق الى دخول هذه القضية الى اكبر المحافل والمؤسسات الدولية التي بدات تناقشها بطريقة جديدة وواقعية .

ـ المنطلقات الاساسية ـ

ومقابل ذلك حددت ثورة الثامن من اذار المنطلقات الاساسية لسياستها الخارجية ولكيفية التعامل مع مختلف دول العالم وتوصلت من خلال ذلك كله الى مجموعة من الحقائق المرصودة في النقاط التالية :

١ – ان الصراع الذي يدور على الساحة الدولية هو باختصار صراع يدور بين قوى الاشتراكية والتحرر من جهة وقوى الامبريالية والصهيونية والاستعمار من جهة اخرى . وكان من الطبيعي ان يفهم القطر العربي السوري هذا الصراع على حقيقته وان يعلن موقفه الصريح منه مؤكدا بانه يقف الى جانب قوى التحرر في العالم ، لان الامة العربية هي جزء اساسي من حركة التحرر العالمية الكبيرة .

٢ – اكدت ثورة الثامن من اذار بعد قيام الحركة التصحيحية بان من الضروري الاتصال مع جميع دول العالم ومحاولة كسبها الى جانب الحق العربي ، وذلك من منطلق ان الصراع في منطقة الشرق الاوسط يؤثر بصورة مباشرة على السلام والامن الدوليين .

٣ – نظرت ثورة اذار الى حركة عدم الانحياز بانها تحول تاريخي بالنسبة للدول التي تسير في طريق النمو والتنمية ، وان الواجب القومي يفرض على جميع الدول العربية ان تساهم في تعميق هذه الحركة وتطويرها والاستفادة من حضورها العالمي .

٤ – والاهم من ذلك كله ان ثورة اذار تعاملت مع مجمل هذه الحقائق والتطورات على اساس مدى قربها او بعدها من خدمة القضية العربية وهو الامر الذي اكسب هذه الاخيرة مضامين جديدة وقدم لها خدمة كبيرة وواسعة في هذا الميدان .

٥ – وفي ضوء كل ماتقدم تحركت ثورة الثامن من اذار على الصعيد الدولي وفق اسس ومنطلقات محددة ، واستطاعت عبر هذه الممارسات القومية ان تنقل القضية العربية الى افاق جديدة .

التلاحم مع المعسكر الاشتراكي

وعلى هذا الاساس فقد ركزت ثورة اذار وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية على مسالة اساسية وهي ضرورة تعميق التلاحم مع المعسكر الاشتراكي الذي يقف مع الحق العربي ويناصر العرب سياسيا وماديا ومعنويا . ومن هنا فقد تعمقت اواصر الصداقة والتعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والاحزاب السياسية في هذه البلدان الصديقة وتكثفت الزيارات والاتصالات الثنائية والجماعية وتبادل الخبرات والمعلومات على المستويات الرسمية والحزبية والجماعية ، وبدات سورية العربية تحتل مكانة مرموقة لدى اوساط المعسكر الاشتراكي التي اعربت عن تقديرها الكبير لصمود هذا القطر واصراره غير العادي على دحر العدوان وتحرير الارض وقد فتح هذا التطور النوعي افاقا جديدة امام القضية العربية التي ازدادت وضوحا ورسوخا في اذهان الاصدقاء واكتسبت بالتالي مجموعة كبيرة من المواصفات المتقدمة في هذا الميدان .

معسكر الاصدقاء

ومقابل ذلك اهتمت ثورة اذار بتعميق صلاتها النضالية مع معسكر الاصدقاء اي مع حركات التحرر الوطني في العالم وبقية الدول التي تقاوم الاستعمار والامبريالية . وهو الامر الذي شكل في حد ذاته قوة اساسية بالنسبة لقضايا الامة العربية الراهنة ، وفي مقدمتها قضية الصراع العربي – الصهيوني ومن خلال المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي عقدت طوال السنوات الماضية ، حققت القضية العربية انتصارات جديدة واستطاعت ثورة اذار ان تقنع جميع فصائل حركات التحرر الوطني في العالم بان النضال ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية هو كل واحد ، وان اي انتصار يحققه شعب من الشعوب على اي من هذه الاشكال الخطيرة انما يعتبر في الواقع بمثابة الانتصار الجماعي لكافة هذه الشعوب والحركات .

ـ الدائرة الثالثة ـ

ولم تكتف ثورة اذار بهذا التحرك القومي الواسع النطاق بل انها رسمت لنفسها وبعد قيام حركة السادس عشر من تشرين الثاني التصحيحية دائرة ثالثة وهي مجموعة الدول الاسلامية التي اصبحت تشكل ثقلا كبيرا على الساحة الدولية وعلى هذا الاساس فقد بادر القطر العربي السوري الى الاشتراك في جميع المؤتمرات التي عقدت على مستوى هذه الدول واستطاع ان يحقق انتصارات هامة بالنسبة للقضية العربية عندما حرك هذه المجموعة نحو فهم اوسع وادق لطبيعة الصراع الذي يجري في منطقة الشرق الاوسط ، فكانت النتيجة صدور العديد من القرارات السياسية التي تندد بالسياسة التوسعية للعدو الصهيوني وتطالب باقامة السلام الشامل والعادل عن طريق تطبيق قرارات الامم المتحدة والمؤسسات الدولية .

ـ استراتيجية وتكتيك ـ

وفوق هذا وذاك استطاعت ثورة اذار وفي اعقاب قيام الحركة التصحيحية بالذات ان تضع لنفسها نوعين من العمل السياسي الخارجي وذلك على اساس ان الفرق يجب ان يكون واضحا على طول الخط بين ماهو استراتيجي وبين ما هو تكتيكي . والحقيقة ان هذا الفصل النوعي في المواقف قد مكن القطر العربي السوري من السير الصحيح في الطريق القومية المطلوبة على المستوى الدولي ، وادى بالتالي الى حدوث تطورات جديدة بالنسبة لازمة الصراع العربي – الصهيوني وفتح امام العرب كافة مساحات واسعة للقيام بالحركة الواعية والمتحررة . كما ادى هذا الفصل الى مساعدة الامة العربية على الاتصال بالراي العام العالمي ومخاطبته بوسائل عقلانية وعصرية ، واضاف الى انتصاراتها السابقة انتصارات جديدة وهامة في كل المقاييس .

ـ مرحلة جديدة ـ

بيد أن السياسة الخارجية للقطر العربي السوري قد اصبحت اكثر قوة واكثر فعالية بعد قيام حرب تشرين التحريرية التي بلورت امام العرب مرحلة جديدة بالنسبة للعالم الخارجي . وكان من الطبيعي أن تبادر الحركة التصحيحية الى الاستفادة المطلوبة من هذا الحدث التاريخي الهام ، وان توظف نتائجه لخدمة القضية العربية ولفضح الطبيعة الصهيونية على حقيقتها وفي الوقت نفسه تقريبا وجد القطر العربي السوري ان الانتصارات الكبيرة التي حققها للامة العربية اثناء حرب تشرين التحريرية اصبحت من المؤشرات القومية الهامة التي يفترض فيها ان تدفع بالقضية العربية الى الامام وان تصل بالتالي الى حتى المناطق الدولية التي كانت محظورة عليها قبلا . وعبر هذا الوضوح الكبير في الرؤية انطلقت السياسة الخارجية للقطر العربي السوري الى كل مكان في العالم وراحت تحرض الراي العام الدولي ضد السياسة الصهيونية في الشرق الاوسط ، مركزة في الوقت نفسه على حقيقة اساسية مفادها ان العرب يريدون السلام العادل والشامل ولكنهم يرفضون الرضوخ لارادة اسرائيل ويطالبون بتطبيق قرارات الامم المتحدة .

ـ انتصاران نوعيان ـ

ومن قبيل التدليل على اهمية التحرك الجديد الذي بداته سورية على الساحة الدولية بعد قيام حرب تشرين التحريرية من الضروري ايراد الانتصارين النوعيين اللذين حققتهما القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة في هذا المضمار . فالاول يتمثل في دخول منظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة بصفة مراقب . اما الثاني فيتمثل في القرار التاريخي الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٧٤ والذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصري . وعندما يدقق المراقب في مضمون هذين الانتصارين النوعيين ، فان بمقدوره ان يصل الى حقيقة اساسية مفادها ان حرب تشرين التحريرية قد فتحت امام الامة العربية كل الابواب الخارجية التي كانت موصدة في وجهها واكدت للعالم بانها امة حية وفعالة في الاحداث التاريخية .

> المصالح العربية العليا
> هدف السياسة العربية السورية
> ونقطة ارتكازها

ـ ملاحظات عامة ـ

ومن الضروري تسجيل بعض الملاحظات العامة حول الهوية السياسية الجديدة للتحرك العربي السوري الخارجي في هذه المرحلة ، وذلك بهدف الوقوف الدقيق على الخلفيات الكامنة فيه ومعه في آن معا . ويمكن ايراد هذه الملاحظات كمايلي :

١ – اتسم هذا التحرك بالفعالية السياسية والدبلوماسية ، وهو الامر الذي مكنه من فرض نفسه بقوة على الساحة الدولية بآفاقها العريضة.

٢ – استطاع هذا التحرك ان يعيد الى القضية العربية جذورها القومية – التاريخية وان يكسبها بالتالي ملامح هامة في هذا الميدان .

٣ – حقق هذا التحرك كل الاهداف التي علقت عليه ، وعبر من خلال تلك عن مدى قدرة الدبلوماسية العربية على الوصول الى ماتريده

٤ – وضع هذا التحرك اسرائيل في عزلة دولية قاتلة وحرمها من الظروف غير الطبيعية التي كانت تستغلها بصورة بشعة ضد العرب .

ـ صورة الحاضر ـ

واذا كان القطر العربي السوري يعيش اليوم وفي ظل ثورة اذار والحركة التصحيحية وضعا فريدا من نوعه على الساحة الدولية وذلك من حيث فعالية سياسته الخارجية وقوة الدور السياسي الذي يقوم به على هذه الساحة فان هذه الصورة الحاضرة ليست في الواقع سوى تتويج منطقي لمجمل الانتصارات التي تحققت عبر السنوات الماضية والتي ارست القواعد الاساسية لهذا النهج القومي المتكامل وهذا كله ان دل على شيء فانما يدل على أن الحضور الدائم لثورة اذار على الصعيد العالمي سيؤدي – ولاشك – الى حدوث تطورات ايجابية بالنسبة للقضية العربية ولكل التوجهات التي يمكن ان تسير فيها .

● محمد ظروف

إرادة العرب ... ومواجهة التحديات

الثورة الايرانية .. كيف اسقطت ما اسموها « نظرية الفراغ »؟

تدخل نظرية الفراغ في اولويات الاهتمامات الاستراتيجية التي اعتمدها الاستعمار مبررا لفرض هيمنته على المناطق الحيوية في العالم ، والتي تشكل منطقة الشرق الاوسط موقع القلب فيها .

وهي وان لم تكن من مخترعات الامبريالية الحديثة فانها ترجع في اصولها الى المراحل الاولى من عصور الاستعمار ، حيث خلقت الثورة الصناعية في اوروبا واقعا جديدا ، ارتكز اساسا على التنافس بين اقطارها في الاطار الاوربي ثم تزايد زخمه واشتدت حدته ، فاخذ شكله الجديد في موجات الغزو الاستعماري لمختلف المناطق الحيوية مكرسا الاحتلال العسكري اسلوبا مباشرا لتحقيق اطماعه الاستعمارية في ابتزاز الشعوب المغلوبة وانتهاب ثرواتها واستغلالها لخدمة اهدافها في التوسع والسيطرة والتحكم بمقدرات الشعوب .

واذا كان الوطن العربي قد تعرض لاعنف الهجمات الاستعمارية واشرسها ، واشدها وحشية وضراوة ، فذلك يرجع بالدرجة الاهم ، الى مميزاته التي اختص بها في الموقع والواقع ، والتي هيأته لان يكون صلة الوصل بين القارات ومنبتا لاغنى عطاء حضاري شهده التاريخ ، مضافا الى ذلك مااختص به من ثروة طبيعية هائلة ، زادت في تكالب الهجمات الاستعمارية وقوت من حدة الصراعات الدولية بهدف استلابها والسيطرة عليها .

مصطلحات استعمارية

منذ كرست بريطانيا تواجدها العسكري والتجاري في المواقع الحيوية من العالم ، عقب انحسار التواجد البرتغالي ثم الهولندي عمدت الى حشو الذهنية للشعوب المغلوبة بمصطلحات جديدة في الاستراتيجية والدبلوماسية ، بهدف ترسيخ تواجدها وتمتين قواعدها الاستعمارية كاقوى قوة استعمارية في العالم . وبدءا من حملة نابليون على مصر ١٧٩٨ – ١٨٠١ وماتمخض عنها من احداث وتطورات ، توضح لدى السياسة البريطانية مصطلح الفراغ لسياسة – منطقة شرق السويس – التي هي تسمية مستحدثة في شكل ما – للمسالة الشرقية – والتي ظلت قائمة حتى عام ١٩٧١ حين اعلنت بريطانيا عزمها على اخلاء قواعدها العسكرية والانسحاب من المنطقة بعد ان احتلت الولايات المتحدة الامريكية المركز الاستعماري الاول وظهرت كاقوى قوة استعمارية في العالم ، عقب الحرب العالمية الثانية .

وقد اعتمدت بريطانيا في رسم استراتيجيتها في السويس على المرتكزات التالية :

١ – التحرك الدبلوماسي من خلال تعميق النفوذ لدى السلطة العثمانية تبعا لطبيعة الصراع الدولي والمتغيرات التي تطرأ على العلاقات بين الدول الاستعمارية في تنافسها على مناطق النفوذ .

٢ – الحرص على تحويل اليقظة العربية في غير مجراها الطبيعي الوحدوي ، واعتمادها سياسة – فرق تسد – واصطناع اشكال فرعية من التحالفات الهشة للتضليل وامتصاص الطاقات الشعبية والتعتيم على تطلعات الجماهير في الوحدة وكان من نتيجة ذلك قيام الكيانات المصطنعة والنظم الممالئة للاستعمار والاداة لخدمة مصالحه ومآربه في استعدائها ارادة الشعوب واجهاض الحركات الثورية التي تنشد الوحدة والحرية والتطور .

٣ – اقامة العديد من القواعد العسكرية في النقاط الحيوية والحساسة من الوطن العربي لتامين خطوط تجارتها العالمية اولا ، وقمع الانتفاضات الشعبية المتلونة لها ثانيا .

وفي اطار هذه المرتكزات الثلاثة اخذت الدبلوماسية البريطانية ابعادها في الحركة والمرونة فامكنها أن تنشر مظلتها على المشرق العربي باكمله وتشده بكليته الى فلكها ، فكان من اخطر نتائجه تجزئة الوطن العربي الى كيانات واقطار وكان قيام الكيان الصهيوني في ابشع مؤامرة ضد الارادة العربية .

منطق الاستعمار من بريطانيا الى الولايات المتحدة

تحت ستار شركة الهند الشرقية ، منذ اواخر القرن الثامن عشر ، ادرجت بريطانيا في خططها الهيمنة على المنافذ الحيوية في المشرق العربي واخضعتها لاستراتيجيتها العامة . فكانت المحرك لكل التيارات التي شهدتها المنطقة على امتداد قرنين متعاقبين ، كما كان لمعتمديها والمقيمين السياسيين اليد الطولى في رسم الخارطة السياسية لمختلف القوى العربية والتشكلات المصطنعة التي ظهرت على مسرح الاحداث منذ ذلك التاريخ .

يقول – لو – مؤرخ البحرية الهندية في كتابه تاريخ البحرية الهندية ج ١ ص ٢١٠ – ان الخليج قد تبوأ مركز الصدارة بالنسبة لعمليات القوات البحرية التابعة لحكومة بومباي ، في السنوات الاولى من القرن التاسع عشر واصبح ميدانا لصراع نشيط لم يبدأ الا بعد القضاء على نشاط القبائل العربية العاملة بالقرصنة في مياهه ، وذلك بعد أن تم اذلالهم ، وبالتالي رفع راية بريطانيا وتمت السيطرة البريطانية على مياهه – .

ومن معطيات الاستراتيجية البريطانية في البحر الاحمر ، تقف على حقيقة التحالف الطبيعي بين الصهيونية والاستعمار من خلال تبنيهما استراتيجية واحدة هدفها الاساسي اعتماد شتى السبل والوسائط للابقاء على المنطقة العربية في دائرة النفوذ الاستعماري .

وفي ضوء ذلك يمكن التعرف على مضمون مقولة – الفراغ – بدءا من العبارة التي تضمنتها رسالة هرتزل مؤسس الصهيونية الى تشمبرلن وزير المستعمرات البريطاني في اثناء المباحثات بينهما عام ١٩٠٢ بشأن منح سيناء وطنا قوميا لليهود ، والتي يقول فيها – ان في العريش وسيناء ارضا خالية من السكان وبريطانيا تستطيع اعطاءنا اياها ومقابل ذلك تكسب زيادة في قوتها وتحصل على شكر عشرة ملايين – .

وامتدادا لتصريح بن غوريون عقب عدوان ٩٥٦ حيث اعلن – رجوع ارض سيناء ، تلك الارض المليئة بالذكريات اليهودية الى ارض الوطن الاسرائيلي – د. فايز صايغ الدبلوماسية الصهيونية دراسات فلسطينية عدد ١٢ آيار ١٩٦٧ ص ١١٦ – ١١٧ وانتهاء بالتداولات المحمومة التي وجهها قادة الصهاينة لتقديم المزيد من الدعم الى الكيان الصهيوني والتعجيل لتمكين اطراف المؤامرة من الدخول في حيز التنفيذ بسد الفراغ الذي احدثته الثورة الايرانية والتي اطاحت بالنظام الشاهنشاهي كاحدى اهم الركائز الاستعمارية في المنطقة الشرق اوسطية .

كامب ديفيد ونظرية الفراغ

في اطار المحادثات الاستسلامية التي قام بها نظام السادات مع اسرائيل في كامب ديفيد يلاحظ بشكل واضح تزايد النشاط الصهيوني بالتواطؤ مع نظام السادات وبدعم من الامبريالية الامريكية في العمق الافريقي وبخاصة مع الانظمة العنصرية – جنوب افريقيا – وروديسيا – وكذلك اليوبيا لفرض جو من التهديد المباشر على ثورة اريتريا والضغط على السودان كمرحلة اولى ثم احتواء البحر الاحمر عن طريق فرض تهديد مباشر للصمود العربي على الساحل الشرقي منه وان اطراف كامب ديفيد تستمر في خططها من اجل الخروج في صيغة تامرية جديدة على ضوء المتغيرات الجذرية التي احدثتها ثورة ايران .

فالسادات يصرح بان نظامه لن يسمح لاي نفوذ اجنبي بالتدخل في شؤون افريقيا وكذلك يؤكد بانه على استعداد لان يمثل الدور الذي كان يشغله نظام الشاه اداة لخدمة المصالح الامبريالية في المنطقة والتي بموجبها حرك نظام السادات بعض قواته الى مسقط لتحل محل قوات الشاه التي اعدها لحماية المصالح الامبريالية هناك ، ويتضح التنسيق المحكم بين اقطاب التحالف التآمري من خلال تصريح وزير الدفاع الامريكي – بان الولايات المتحدة لن تتخلى عن استراتيجيتها في المنطقة وهي مستعدة لتقديم اقصى درجات الدعم للكيان الصهيوني .

جبهة الصمود والتصدي وقومية المعركة

حيال كل هذه الامور التي تعمل من اجلها القوى الاستعمارية لتنفيذ مخططاتها الرامية الى تفتيت الوطن العربي جاء مؤتمر القمة التاسع في بغداد ليؤكد الارادة العربية في تصميمها على الصمود والتصدي وتلاحمها في مجابهة المخطط التآمرية التي تغزو الوطن العربي عبر بوابة كامب ديفيد .

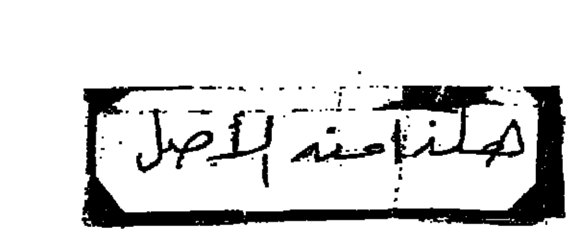
وان انجاز الوحدة العربية القوية تعتبر النواة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق هو السبيل الصحيح للنصر والتحرير وذلك انطلاقا من اقوال الرفيق القائد حافظ الاسد – ان صراعنا مع الصهيونية هو صراع وجود وان الوحدة العربية الشاملة هي هدف الاهداف –

من هذا المنظور تتضح الحقيقة من ان عبء النضال القومي يتمثل في جبهة الصمود والتصدي وان النصر مطلب حتمي لن يحول اي عائق دون تحقيقه .

ومهما تمادت شراكة كامب ديفيد في مخططاتها التآمرية فانها سوف تخسر في رهانها على نظام السادات ذلك بعد أن اكدت وقائع الاحداث للثورة الايرانية أن اي نظام لايستند الى ارادة الجماهير ليس بوسعه التحكم بمجريات الاحداث ، مهما امعن الامبرياليون في دعمه ومساندته . وان تعاظم الدعم العسكري لم يعد يشكل اي وزن في معيار الاحداث مادامت تستخدم ضد ارادة الشعوب

واذا كانت الثورة الايرانية المظفرة قد اسقطت نظرية الفراغ وفق المعايير الاستعمارية التي رسخها الامبرياليون في المنطقة ، فان الشعب العربي هو المعني حصرا في سد الفراغ ، عن طريق استمرارية الصمود والنضال لاسقاط النظم العميلة والمصطنعة وتمكين الجماهير العربية من ان تحتل موقعها الطبيعي في التعبير عن ارادتها في الوحدة والتحرر ، وتستعيد للامة العربية دورها الحضاري المشرق في عصر اجدبت فيه الحضارات ، وجفت عروقها بفعل الابتزاز الجشع الذي مارسته الامبريالية بحق الشعوب والانسانية.

● رفعت البدين



اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائري تناقش التنظيمات الأساسية وهياكل الحزب

الجزائر ـ مراسل سانا عقدت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائري اول اجتماع لها امس

وقد ألقى الامين العام للحزب الرئيس الشاذلي بن جديد كلمة في افتتاح اعمال اللجنة قال فيها انهذا اللقاء يسجل بداية الانطلاق في مرحلة جديدة وحاسمة من حياة حزب جبهة التحرير وهي مرحلة استكمال تطبيق كل مبادىء الميثاق الوطني .

واكد الرئيس الشاذلي بان حزب جبهة التحرير الذي قاد المسيرة النضالية في معارك التحرير والبناء سيظل القوة التي تدفع بالثورة نحو اهدافها السامية ..

كما أكد على أهمية المرحلة التي تجتازها الجزائر وعلى الدور الرئيسي الذي يجب أن يلعبه حزب جبهة التحرير في المستقبل

وستناقش اللجنة المركزية في دورتها الحالية التنظيمات الاساسية والهياكل الدائمة للحزب كما يتناول جدول اعمالها دراسة واقرار مشروع القانون الداخلي للجنة المركزية ودراسة التعديلات المقترحة لبعض المواد الدستورية واقرارها والنظر في تشكيل اللجان الدائمة للجنة المركزية وتوزيع المهام الحزبية على اعضاء المكتب السياسي .. وقد الح الرئيس الشاذلي على اهمية الاجتماع الحالي للجنة بقوله انه باختتام اعمال هذه الدورة تكون قد وضعنا الاطار الذي تتحدد من خلاله الصلاحيات والمسؤوليات ليقوم الحزب الطلائعي بالدور المنوط به ولاستكمال انجاز مهام بناء الوطن .

ويذكر أن اللجنة المركزية تجتمع بحسب القانون الاساسي للحزب كل ستة اشهر على الاقل في دورة عادية كما تجتمع في دورة طارئة باستدعاء من الامين العام او بطلب من ثلثي اعضائها او بطلب من المكتب السياسي كما في الاجتماع الحالي وتضم اللجنة ١٦٠ عضواً اساسيا و ٤٠ احتياطيا

رأي

لم يات كارتر من اجل صلح السادات وبيغن فقط

كارتر يتوجه اليوم الى المنطقة وقطعه البحرية الحربية بعضها يتوقف قبالة شواطىء شطري اليمن وبعضها الاخر امر بالتوجه من الفلبين الى بحر العرب .. بعد أن كانت التوقعات تتحدث عن قمة لاطراف كامب ديفيد ستعقد في كنفه ورعايته .

وبيغن يقول ان لا شيء يحول دون توقيع الاتفاق المنفرد مع السادات ومصادر اطراف كامب ديفيد كلها تؤكد امكانية حدوث التوقيع فعليا خلال جولة كارتر بينما كانت اتهامات التشدد والاحاديث عن فشل المفاوضات في كامب ديفيد الثانية محور احاديث قادة الكيان الصهيوني ونظام السادات معا .

احداث متتالية تحمل تطورات متباينة تبدو للعيان وكأنهما متناقضة بشكل عميق لكنها في جوهرها اثبات لحقيقة التطورات التي تريد أطراف المؤامرة احداثها في المنطقة ولا بد ان نذكر انها تاخذ صورتها الراهنة بعد وقف اطلاق النار بين شطري اليمن بمبادرة سورية عراقية واجتماع عربي على قرار يضع حداً للاقتتال وانجراحات العلاقات بين القطرين اليمنيين الشقيقين ...

ولتكتمل الصورة علينا أن نتذكر ان جولة براون حملت انباء عن الاستعداد الامريكي لتزويد بعض دول المنطقة بطائرات ومعدات حديثة رافقت ما طرحه عن الحلف الاقليمي البديل لحلف السانتو المنهار ثم اتبع السادات هذه الافكار بطرح فكرة حلف عسكري يربطه بعدة دول مستغلا اشتعال الاقتتال بين اليمنين

هكذا تكتمل صورة المرحلة الجديدة للمؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد المنطقة العربية والمقدمات التي تريدها لخلق المناخ الملائم لاخراج خطواتها الى حيز التنفيذ

وليس مجيء كارتر المفاجىء الى المنطقة الا خطوة مقصودة ليس لحل خلاف على صلح منفرد اتفق عليه ولم يعلن توقيعه وانما لاعطاء النوايا والوعود الامريكية للحلفاء والاصدقاء قدرة على الاقناع وتاكيدا للالتزام الامريكي بها بعد اهتزاز الثقة بهذا الالتزام عبر موقف واشنطن من انهيار الشاه وحلف السانتو . فالامبريالية والصهيونية العالمية لا تريد صلحا بين السادات وبيغن فقط وانما تريد اليوم حلفا عماده الكيان الصهيوني ونظام السادات ويمتد ليحيط باطراف شبه الجزيرة العربية ليضمن لها مصادر النفط العربي وخط الملاحة المأمور لوصول منتجاته الى مصانعها في العالم الاخر .. وهذا الهدف سيضطر واشنطن الى العمل الدؤوب لاحداث تطورات عديدة على الامة العربية ان تكون مستعدة لمواجهتها واحباطها ضمانا لانتصار ارادتها ..

■ سهيل زيدان

الأردن يرفض تأجيل انعقاد مجلس الأمن للنظر في جرائم الاحتلال

الامم المتحدة ـ عمان ـ وكالات رفض الاردن اقتراح تاجيل انعقاد مجلس الامن الدولي للنظر في سياسة الاحتلال الاسرائيلي ، فيما ناشدت جمعية النساء العربيات في الاردن المجتمع الدولي دعم صمود المواطنين العرب في الوطن المحتل ووقف المعاملة اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقلون العرب في سجون العدو

وتقول أ.ب ان السيد حازم نسيبة مندوب الاردن بالامم المتحدة رفض اقتراح تاجيل انعقاد مجلس الامن قائلا ان المسالة عاجلة بالنسبة للفلسطينيين وان طلب عقد مثل هذا الاجتماع قدم قبل وقت طويل من التطورات التي طرات على المحادثات المصرية الاسرائيلية والتي ترتبط عليها قرار الرئيس الامريكي كارتر بزيارة كل من القاهرة والقدس المحتلة

وكان السيد نسيبة قد طلب رسميا عقد مثل هذا الاجتماع في ٢٣ شباط الماضي وكان من المتوقع أن يعقد مجلس الامن الدولي جلسة حول ذلك الموضوع هذا الاسبوع .

كما كشف ممثل الاردن في الامم المتحدة في لقائه مع الصحفيين امس الاول عن السياسة الاسرائيلية التي تتبعها سلطات العدو داخل الاراضي المحتلة تجاه السكان الفلسطينيين .

هذا وقد ناشدت جمعية النساء العربيات في الاردن الراي العام العالمي دعم ومساندة كفاح المواطنين في الاراضي العربية المحتلة ووقف التعذيب والارهاب الوحشي الذي يتعرضون له من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني .

جاء ذلك في بيان وزعته الجمعية امس بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف غداً الثامن من اذار .

وجاء في البيان ان سلطات الاحتلال الصهيوني امعانا في تحدي الراي العام العالمي وانتهاك قرارات الامم المتحدة وجميع المواثيق والاعراف الدولية برفضها الانسحاب من المناطق التي احتلتها بقوة السلاح تعرض المنطقة الى خطر انفجار جديد يجلب مزيداً من الدمار والويلات للملايين ويهدد السلم والامن في العالم باخطار حقيقية .

وسالتان من البكر واسماعيل لامير الكويت

الكويت ـ مراسل سانا ـ استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في الكويت امس الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق .

ونقل السيد حمادي لامير الكويت رسالة من السيد الرئيس احمد حسن البكر .

كما استقبل سموه السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الذي نقل اليه رسالة من السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية .

وكان الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي قد استقبل الدكتور حمادي وزير خارجية العراق والسيد عبد الله الاصنج وزير خارجية العربية اليمنية اللذين يشاركان في اجتماعات وزراء الخارجية العرب المنعقد حاليا بالكويت .

بالمرصاد

● السفارة الامريكية في صنعاء طلبت من الامريكيين المرتبطين بالحكومة الامريكية في المنطقة بان يتوجهوا الى صنعاء . وبرر هودنغ كارتر المتحدث باسم خارجية واشنطن هذا الاجراء غير العادي بحجة تقدم قوات اليمن الديمقراطية داخل اراضي العربية اليمنية . وقالت وكالة الاسيوشيتدبرس الامريكية ان الولايات المتحدة امرت مؤخرا بالاسراع في تسليم اسلحة مضادة للدبابات والطائرات للعربية اليمنية وطالبت بوقف اطلاق النار وبانسحاب قوات اليمن الديمقراطية .

●● واضح من تصريح هودنغ كارتر ان الولايات المتحدة الامريكية تريد أو هي تحاول ان تصور الاحداث الدامية بين شطري اليمن وكانها لم تنته لتوحي من وراء هذه الصورة ان النداء العربي الذي انطلق من دمشق وبغداد لوقف الاقتتال بين الاخوة لم يلق الصدى المطلوب وبالتالي فان واشنطن وحدها هي القادرة على وقف تدهور الوضع . هكذا باختصار تريد أن تصور امريكا الموقف بعد نجاح مبادرة دمشق وبغداد في منع اهراق الدم العربي بين الاخوة اليمنيين . على أن الولايات المتحدة تحاول كذلك ان تعمق الشقاق بين شطري اليمن وتذكي الفتنة وتزيد في اوارها بتسليح العربية اليمنية ، وبزعم ان قوات اليمن الديمقرطية مازالت تتقدم داخل اراضي الاولى . وكل ذلك من اجل الاضطلاع بدور جديد داخل احداث اليمن بعد ان فوتت كل من دمشق وبغداد الفرصة على واشنطن باستغلال الاحداث وتحويل مسارها باتجاه المصالح الامريكية . ان واشنطن مطالبة باعادة فهمها لاحداث اليمن انطلاقا من ان هذه الاحداث هي احداث عربية وان اي حل مناسب لها ينبغي ان يكون بالضرورة حلا عربيا واي حل اخر غير ذلك سيكون بالتأكيد مرفوضا من جانب اليمنين اولا والعرب جميعا ثانيا .

● صحيفة الاخبار القاهرية وصفت زيارة الرئيس الامريكي كارتر للقاهرة وفلسطين المحتلة بانها مفاجأة كبرى لجميع الدوائر السياسية والدبلوماسية في العالم وبررت كونها مفاجأة ضخمة بانه لم يسبقها اية دلائل تشير اليها من قريب او بعيد .

●● ليس غريبا على وسائل اعلام السادات ان تجعل من زيارة كارتر الى كل من القاهرة وفلسطين المحتلة مفاجأة ضخمة بالرغم من انها تبدو للمراقب السياسي اي مراقب كان امراً اكثر من عادي ، فهي اي الزيارة عادية اولا لانها تعد في شكلها ومضمونها مشهداً اساسيا من مشاهد الدراما التي تمت صياغتها وبدىء باخراجها في كامب ديفيد رقم ١ وكامب ديفيد رقم ـ ٢ ـ وهي اي الزيارة نفسها تبدو كذلك عادية لان الهدف منها جعل المفاوض المصري وكانه في موقع التصلب الذي يرفض المساومة وهو الذي لم يكن كذلك ابداً عبر مختلف مراحل المفاوضات الاستسلامية التي جرت . وتتضح مبالغة اعلام السادات باهمية زيارة كارتر من خلال نفيها لوجود اية دلائل سبقتها وتشير اليها من قريب او بعيد . ذلك ان المتتبع لمفاوضات الكامب الثانية لاتخفى عليه حقيقة تمثيلية تعثر المفاوضات التي توازع الادوار فيها كل من المفاوض المصري والعدو والوسيط الامريكي .

● محمد خير الجمالي

دعوة اعضاء التجمع النيابي اللبناني لبحث التطورات المستجدة

بيروت ـ سانا ـ دعا السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني امس النواب اعضاء التجمع النيابي المستقل الى عقد اجتماع اليوم الاربعاء للبحث في التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية وخطوات الحكومة لمعالجة هذه التطورات ولاسيما فيما يتعلق بالوضع في الجنوب .

كما وجه السيد الاسعد دعوة الى لجنتي العدل والادارة والدفاع لعقد جلسة مشتركة غداً الخميس بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والعماد فكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش وذلك لاقرار درس واقرار مشروع قانون الدفاع الجديد

والجدير بالذكر انه لم يبق من المشروع سوى ثلاث مواد وسيحال المشروع بعد اقراره الى المجلس النيابي لمناقشته والتصديق عليه .

بحوث المؤتمر العربي للطاقة تطالب بصندوق عربي لدعم الأقطار غير المنتجة للنفط

ابو ظبي ـ سانا ـ واصل مؤتمر الطاقة العربي الاول اعماله في ابو ظبي امس لمناقشة خمسة ابحاث تتضمن تقييم اوضاع الطاقة في الاقطار العربية وتنبوءات الطلب عليها ومصادرها المتاحة ..

وذكرت ق.ن.ا ان الابحاث اشارت الى ان المصدر الرئيسي لتغطية احتياجات الوطن العربي للطاقة هو البترول السائل والغاز الذي يعطي اكثر من ٩٥ بالمئة من اجمالي الاحتياجات كما اشارت الى ان الدول العربية تنقسم من حيث درجة احتياجاتها للطاقة الى دول يمكنها سد احتياجاتها ولها فائض في الانتاج واخرى تتوازن فيها الاحتياجات والانتاج وثالثة تعتمد الاستيراد ..

واكدت الابحاث على اهمية التعمق في دراسة اوضاع الطاقة في الوطن العربي على اسس منهجية باعتبار ان الطاقة مورد ناضب ..

كما دعت الى انشاء صندوق عربي لدعم الدول العربية غير المنتجة للنفط واقامة مركز عربي لابحاث ودراسات الطاقة البديلة ..

واوضحت الابحاث الخمسة التي سيناقشها المؤتمر ان الطاقة المستهلكة في الوطن العربي ستصل الى ٢٩٨ مليون طن عام ٢٠٠٠ بينما الاحتياطي من النفط الخام يبلغ ٢٩٤٢٠ مليون طن لنفس الفترة الى جانب احتياجات الغاز الطبيعي والطاقة المائية والفحم والمعادن .

من جانب اخر دعا الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي امس دول منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك الى التعاون بشكل جماعي في وضع تشريعات لنقل نسبة معينة من نفطها على ناقلاتها الوطنية .

وقال في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع السنوي لاتحاد مالكي ناقلات النفط المستقلين في الكويت يجب على الدول المصدرة مساعدة اساطيل ناقلاتها لتمكنها من منافسة ناقلات الدول الاخرى .

العراق يصادق على تاسيس الشركة العربية

بغداد ـ سانا ـ صادق مجلس قيادة الثورة العراقي على الوثائق التاسيسية الخاصة بالشركة العربية للاستثمارات الصناعية التي اقرتها الجمعية العامة التاسيسية للشركة في اجتماعها الذي عقدته في بغداد في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الماضي .

نوفوستي : السادات شرطي الشرق الأوسط ونظامه ركيزة واشنطن في المنطقة

موسكو ـ سانا ـ وصفت وكالة نوفوستي السوفييتية رئيس النظام المصري انور السادات بانه اصبح الان يمثل شرطي الشرق الاوسط على غرار شاه ايران في السابق .

وقالت الوكالة في تعليق لها امس ان قسما من السياسيين الامريكيين ولدت لديهم فكرة للتخلص من العقدة المفتعلة في الوقت الذي انهار فيه نظام شاه ايران الامر الذي يضع امام واشنطن مهمة اختيار صنو لشرطي السابق يستطيع ان ينفذ البرنامج الامريكي الواسع في المنطقة

واكدت الوكالة ان السادات ونظامه اصبح يشكل ركيزة للولايات المتحدة الامريكية وستاراً للتوسع الامبريالي لا في بلد واحد فحسب بل في عدد من دول المنطقة .

واشارت نوفوستي ان تصريحات سياسيي النظام المصري وخاصة السادات حول استعداد هذا النظام للدفاع عن الاشقاء العرب والافارقة من الخطر واستعداده للاشتراك في حلف عسكري برعاية واشنطن .

وقالت بهذا الصدد ان ذلك اصبح مسوغا من اجل ان يقع اختيار واشنطن على النظام المصري لاداء دور شرطي الشرق الاوسط .

وذكرت وكالة نوفوستي أن مايشهد على ذلك معطيات الخارجية الامريكية حول توزيع المساعدات الامريكية المخصصة لـ ٦٢ بلداً اجنبيا في العام الحالي والقادم حيث تقرر ان زهاء ٦٠ بالمئة من هذه المساعدات سوف تخصص للنظام المصري واسرائيل .

وترى الوكالة ان مايشغل بال واشنطن الان ليس قضية التسوية في الشرق الاوسط بل هي مسالة التقارب بين النظام المصري واسرائيل من اجل استخدامها لضمان المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ومصالح حلفائها واصدقائها .

نتائج سحب بانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الخاص الثالث رقم ٩ الجاري بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦

جوائز الباعة .

يربح / ١٠٠٠ / ل.س كل غلاف مرفق بروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية : (٣٥٣) (٤٠٧) (٥٨٠) (١٥٩)

جوائز الارقام المنتهية :

تربح /٢٠/ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم (١)
تربح /٥٠/ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم (٦٩)
تربح /١٠٠/ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم (٦٢)
تربح / ٢٠٠ / ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين (٤٠٨) (٧٠٤) تربح /٣٠٠/ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم (٣١٢)
تربح /٥٠٠/ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية : (٩٢٢٦) (٤٩٣٨) (٠٢٧٧) (٥٦٦٤) (٣٩٧٠) تربح / ١٠٠٠ / ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين : (٠٥١٠) (٥١٩١) .

جوائز الارقام الكاملة :

تربح / ٢٠٠٠ / ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية : (٠٢٣٥٦) (١١٢١١) (٤٧٤٧١) (٦٨٦٥٦) (٧٢٠٦٣) (٦٥٢٥٢) (١٣٨٩٦) (٩٥٩٣٦) (٧٣٧٩٨) (٨٧٤٣١)
تربح /٥٠٠٠/ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم (٨٩٣٨٧) (٩٨٤٧٣) تربح / ١٠٠٠٠ / ل.س البطاقة التي تحمل الرقم (١٧٠٥٢) تربح / ٣٠٠٠٠ / ل.س البطاقة التي تحمل الرقم (٤٥٥٢٠) تربح / ١٠٠٠٠٠ / ل.س البطاقة التي تحمل الرقم (٤٩٢٩٠) تربح / ٢٥٠٠٠٠ / ل.س البطاقة التي تحمل الرقم (٧٨٧٤٩) .

ـ ولكل من جوائز الارقام الكاملة /١٠/ جوائز ترضية قيمة كل منها ١٪ من قيمة الجائزة .

ـ سيجري سحب الاصدار القادم في مساء يوم الثلاثاء في ١٩٧٩/٣/١٣ .

ـ للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

نتائج سحب شهادات الاستثمار الجاري بتاريخ ١٩٧٩/٣/١

اولا ـ يجري السحب على اربع دواليب وعلى اربع دورات متتالية ولكل مجموعة :

	كل شهادة من المجموعة	من فئة	تنتهي بالرقم	تربح
١ ـ	(أ)	٥٠ ل.س	٣٦٨٧	٥٠ ل.س
	(أ)	٥٠ ل.س	٢٢٧٩	٥٠ ل.س
	(أ)	٥٠ ل.س	٢٤٢٠	٥٠ ل.س
	(أ)	٥٠ ل.س	٧٩٨٥	٥٠ ل.س
٢ ـ	(أ)	١٠٠ ل.س	٦٦٧١	١٠٠ ل.س
	(أ)	١٠٠ ل.س	٦٧٨٥	١٠٠ ل.س
	(أ)	١٠٠ ل.س	١٢٧٧	١٠٠ ل.س
	(أ)	١٠٠ ل.س	٠٥٧٣	١٠٠ ل.س
	(ب)	١٠٠ ل.س	٤٩٧٦	١٠٠ ل.س
	(ب)	١٠٠ ل.س	٠٩٥١	١٠٠ ل.س
	(ب)	١٠٠ ل.س	٧٦٢٢	١٠٠ ل.س
	(ب)	١٠٠ ل.س	٧٧٥٧	١٠٠ ل.س
٣ ـ	(أ)	٥٠٠ ل.س	٥٣٤٢	٥٠٠ ل.س
	(أ)	٥٠٠ ل.س	٣٧٩١	٥٠٠ ل.س
	(أ)	٥٠٠ ل.س	٤٢٦٥	٥٠٠ ل.س
	(أ)	٥٠٠ ل.س	٠٩٧٦	٥٠٠ ل.س
	(ب)	٥٠٠ ل.س	٩٤٧٥	٥٠٠ ل.س
	(ب)	٥٠٠ ل.س	٢٩٩٦	٥٠٠ ل.س
	(ب)	٥٠٠ ل.س	٣٩٨١	٥٠٠ ل.س
	(ب)	٥٠٠ ل.س	٤٤٤٢	٥٠٠ ل.س
٤ ـ	(أ)	١٠٠٠ ل.س	٣١٦٦	١٠٠٠ ل.س
	(أ)	١٠٠٠ ل.س	٧٣٧١	١٠٠٠ ل.س
	(أ)	١٠٠٠ ل.س	١٩٨٤	١٠٠٠ ل.س
	(أ)	١٠٠٠ ل.س	٩٠٢٢	١٠٠٠ ل.س
	(ب)	١٠٠٠ ل.س	٦٠٠٣	١٠٠٠ ل.س
	(ب)	١٠٠٠ ل.س	٢٢٤٠	١٠٠٠ ل.س
	(ب)	١٠٠٠ ل.س	٥١٢٨	١٠٠٠ ل.س
	(ب)	١٠٠٠ ل.س	٤٤٤٣	١٠٠٠ ل.س
٥ ـ	(أ)	٥٠٠٠ ل.س	٧٤٢٤	٥٠٠٠ ل.س
	(أ)	٥٠٠٠ ل.س	٦٥٠٢	٥٠٠٠ ل.س
	(أ)	٥٠٠٠ ل.س	٨٧٤٩	٥٠٠٠ ل.س
	(أ)	٥٠٠٠ ل.س	٢٤٨٠	٥٠٠٠ ل.س
	(ب)	٥٠٠٠ ل.س	٣٤٣٣	٥٠٠٠ ل.س
	(ب)	٥٠٠٠ ل.س	٩٤٧٤	٥٠٠٠ ل.س
	(ب)	٥٠٠٠ ل.س	٥٤٧١	٥٠٠٠ ل.س
	(ب)	٥٠٠٠ ل.س	٧٢٩٢	٥٠٠٠ ل.س

٦ ـ الجوائز الكبرى يجري سحبها على خمس دواليب :

كل شهادة تنتهي بالرقم	من المجموعة	فئة	تربح
٧٢٤٢٧	أ	٥٠ ل.س	ليرة ذهبية واحدة
٤٧٧٨٢	أ	١٠٠ ل.س	ليرتان ذهبيتان
٥٤٢١٥	ب	١٠٠ ل.س	ليرتان ذهبيتان
١٢٣٥٠	أ	٥٠٠ ل.س	قطعة ذهبية من فئة خمس ليرات
١٧٣٢٤	ب	٥٠٠ ل.س	قطعة ذهبية من فئة خمس ليرات
٢١٠٩٩	أ	١٠٠٠ ل.س	قيمتها + مخمسة ذهبية
٠٧٦٢٧	ب	١٠٠٠ ل.س	قيمتها + مخمسة ذهبية
٤٤٤٤٨	أ	٥٠٠٠ ل.س	قيمتها + مخمسة ذهبية
١٠٢٣٠	ب	٥٠٠٠ ل.س	قيمتها + مخمسة ذهبية
٧٨٠٠	أ	٥٠٠٠٠ ل.س	٢٥٠٠٠ + مخمسة ذهبية + ليرة ذهبية
٢١٧٤	أ	٥٠٠٠٠ ل.س	٢٥٠٠٠ + مخمسة ذهبية + ليرة ذهبية
١٨١١	ب	٥٠٠٠٠ ل.س	٢٥٠٠٠ + مخمسة ذهبية + ليرة ذهبية
٠٧٠٠	ب	٥٠٠٠٠ ل.س	٢٥٠٠٠ + مخمسة ذهبية + ليرة ذهبية

ممثل المصرف — ممثل المؤسسة العربية للاعلان — ممثل وزارة الاقتصاد — ممثل وزارة المالية — ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

ايران: إعدام ثلاثة واحالة «٣٣» جنرالاً على التقاعد
الحكومة الثورية تقرر محاكمة الشاه غيابياً
تحويل قاعدة «شاه باهار» البحرية الى مرفأ للصيد

أخبار من العالم

● روما لكرت منظمة الاغذيـــة والزراعة ـ فاو ـ التابعة للامم المتحدة ان انتاج "العالم من القمح قد ينخفض الى ـ ١٥ر١ ـ بليون طن هذا العام اي الى أقل من انتاج العام الماضي بنسبة اربعة في المائة .

وتقول ـ اش!ا ـ ان التقرير الذي اعدته ـ الفــاو ـ ذكر ان كـــل الدلائل تشير الى ان الصين ستكون ثاني اكبر دول العالم استيرادا للحبوب واكبر دولة استيرادا للقمح بسبب المحاصيل هذا العام .

وتوقع التقرير ان يصل طلب الصين الى ـ ١٢ ـ مليون طن وان طلبهـا الفعلي لن يقل عن تسعة ملايين طن.

● أسلام اباد وقعت باكستان تالتعقد مع احدى الشركات الاميركيـــة للتنقيب عن النفط فيها .

وذكرت ـ اش!ا ـ ان العقد تـــم التوقيع عليه مع شركة ـ اوكسدنتال ـ الاميركية للتنقيب عن النفط في منطقة سوكر الباكستانية .

وقد سبق لباكستان أن تعاقدت مع شركة اميركية اخرى لهذا الغرض .

كما ان كندا قدمت لباكستان قرضا في كانون الثاني الماضي بقيمة ـ ١٥ ـ مليون دولار للمساهمة في عمليـــات التنقيب عن النفط .

● بروكسل ـ ارتفع عدد العاطلين عن العمل في دول السوق الاوروبيـــة المشتركة في العام الماضي بنسبـــة ـ ٤ر٢ ـ بالمائة .. كما حدثت زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل في الفترة من شهر كانون الاول من العام الماضي الى شهر كانون الثانــي من هذا العام بلغت ـ ١ر٥ ـ بالمائة فقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل من ستة ملايين و ـ ١٤٩ ـ الف عاطل في كانون الاول ـ ١٩٧٧ ـ الى ستة ملايين و ـ ٤٦٠ ـ الف عاطل في كانون الثاني الماضي .

وذكرت ـ اش!ا ـ نقلا عن التقرير الذي اصدرته منظمة دول الســـوق الاوروبية المشتركة ان فرنسا كانـــت اكثر الدول معاناة من البطالة فـــي العام الماضي فقد ارتفعت فيها البطالة بنسبة عشرين بالمائة .

● بيونس ايريس ـ وصلت نسبة ارتفاع غلاء المعيشة في الارجنتين في شهر ـ شباط ـ الماضي الى ـ ٤ر٧ ـ بالمائة .

ونقلت ـ آ.ب ـ عن احصائيـــة لوزارة الاقتصاد الارجنتينية ان الارتفاع شمل المواد الغذائية والطبيـــة والقرطاسية حيث ارتفعت قيمـــة المبيعات بشكل عام خلال الشهـــر الماضي فقط بنسبة ثمانية بالمئة .

واوضحت الاحصائية ان نسبـــة التضخم خلال الشهرين الاولين مـــن هذا العام وصلت الى ـ ١١ر١٢ ـ بالمئة هذا وقد ادت موجة الغلاء وارتفاع نسبة التضخم الى قيام العمال في انحاء الارجنتين بالمطالبة برفع اجورهم وبالعودة لطريقة المساومة الجماعيـــة معهم .

طهران ـ سانا ـ اعلن راديـــو الثورة الايرانية ان شخصين اخريـــن اعدما فجر امس بعد ادانتهما مـــن قبل محكمة الثورة .

وذكرت ـ كونا ـ نقلا عن الراديو ان الشخصين وهما ـ اسماعيـــــل خداترس ـ و ـ مهدي محمد سيت ـ اعدما رميا بالرصاص في مدينـــة ـ راشت ـ الى الشمال الغربي مـــن العاصمة قرب بحر قزوين في الساعة الرابعة صباحا .

وبهذا يرتفع عدد الذين تم اعدامهم رسميا منذ الاطاحة بحكم الشاه فـــي الشهر الماضي الى ـ ٢٥ ـ شخصا . وكان سبعة من اتباع النظـــــام الامبراطوري البائد بينهم اربعـــــة جنرالات قد اعدموا في طهران فجـــر امس الاول .

وذكر الراديو ان المحكمة التـــــي تشكلت من ممثلين عن الزعيـــــم الايراني ـ اية الله الخميني ـ ومجموعة من القضاة قد ادانـــــت ـ خداترس ـ بتهمة الفساد والاجرام وارتكاب جنايات وممارسة نشاطـــات ضـــد الحركـــات الثورية التحررية اما ـ سيت ـ فقد ادين بتهمة قتـــل اثنين من الشباب المناضلين .

واذاع الراديو في وقت لاحق ايضا ان شخصا ثالثا من انصار الشـــاه المخلوع وهو مدير بوليس بلدة ـ قم ـ قد اعدم صباح امس الباكر ايضا .

وقال راديو الثورة الايرانية ان حكم الموت نفذ في انضابط ـ يد الله تيقي زاده ـ رميا بالرصاص بعد ان اتهم حسب الشريعة الاسلامية بانه مـــن المفسدين في الارض .

كما اعلنت اذاعة صوت الثـــورة الايرانية الليلة قبل الماضية ان ـ ٣٣ ـ عميدا من الشرطة الوطنية الايرانيـــة قد احيلوا على التقاعد .

وتقول ـ اوج ـ ان احدى عـــشر شرطيا بمقاطعة ـ ايلام ـ بمدينـــة ـ كردستان ـ والمتهمين بالقيام باعمال عنف ضد السكان قد القـــي القبض عليهم من قبل حراس الثورة .

على صعيد اخر اكد آية اللـــــه الخميني ان الحكومة الايرانية ستطارد الشاه وستسترد الاموال الذي هربها الى الخارج .

كما اعلنت الحكومة انها ستحاكـــم الشاه غيابيا في الايام القليلة المقبلة .

وذكر راديو لندن ان امر انتظـــام لم يعط اية تفاصيل عن محاكمة الشاه ولكنه نقل ان جهودا ستبذل لتجميد امواله في سويسرا .

كما نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الخميني قوله في تصريح لـــه ان هدف الثورة الايرانية هو اقامة حكـــم اسلامي والمساهمة في اعلاء شـــان المسلمين واقامة وحدة تعيد للمسلمين امجادهم .

واضافت الوكالة نقلا عن تصريـــح ـ الخميني ـ ان هدف الولايات المتحدة من تقديم مختلف الاسلحة لايران كـــان حماية نفسها وقواعدها وقال لقـــد كان هذا التصرف جناية عظمى بحق الوطن .

ودعا الخميني الدول الاسلامية الى الوحدة وان تكون يدا واحدة في وجه الدعايات والمصالح الاجنبية المفروضة .

وفي طهران اعلنت السلطات الثورية ان قاعدة ـ شاه باهار ـ البحرية القريبة من الحدود الجنوبية الشرقية مع باكستان والتي قدرت كلفتهـــــا بنحو الفي مليون دولار ستتحول الى مرفا لصيد الاسماك .

ونقلت ـ رويتر ـ عن الجنـــرال ـ احمد مدني ـ وزير الدفاع الايراني قوله في مقابلة تلفزيونية ان القاعـــدة الضخمة التي علق العمل فيها ليست في مصلحة الشعب .

والمتعهد الرئيسي لاقامة هذا المشروع هو شركة ـ براون اندروت ـ الهندسية الاميركية الضخمة .

وكان من شان القاعدة التي تعتبـــر احد اكبر المشروعات العسكريـــــة الطموحة للشاه أن تعطي سلاح البحرية الايراني ميناء في المياه العميقة يعمل انطلاقا منه في المحيط الهندي .

واعلنت القيادة الثورية الايرانيـــة ان بلادها لم تعد ترغب في القيـــام بدور شرطي الخليج وهو موقف ادى الى جعل كثير من العتاد العسكري المتطور الذي ادخله الشاه غيـــر ضروري .

ثوار يحيون عاملا ايرانيا لدى اعادة ضخ النفط امس الاول

كوسيغين في الهند الاسبوع القادم

نيودلهي ـ سانا ـ يبدا الكسي كوسيغين ـ رئيس وزراء الاتحـــاد السوفييتي يوم الجمعة القادم زيارة رسمية للهند تستغرق عدة ايام .

وتقول ـ تاس ـ ان كوسيغين ـ سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الهنود تتعلـــق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

ومن المتوقع ان يتم في ختام هذه الزيارة التوقيع على اتفاقية طويلة الامد للتعاون الاقتصادي بينهما وعلى الاخص في مجال الاستغلال المعادن .

وصول اول ناقلة نفط امريكية لنقل البترول الايراني

دمشق ـ سانا ـ قال راديو صوت امريكا صباح امس انه من المقرر ان تصل ناقلة بترول امريكية تابعـــة لشركة ـ اطلنطك ـ الى ايران اليوم لنقل اول شحنة بترولية الى الموانيء الامريكية .

اضواء

ايران المعادلات وايـران الثـورة

بعد ان بدات الحكومة الايرانية بتصدير نفطها الى الخارج عقب توقف دام اكثر من شهرين ، وبعد ان بدات الثورة الشعبية توطـد سلطتها في الداخل وتزيل كـــل الركائز السياسية والاقتصاديـــة التي اقامها نظام الشاه فان السؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه هو: الى اين ايران اصبحت تسيـــر وكيف ستتركز معادلاتها الخاصة والعامة ؟

ان المراقب الذي يتابع بدقـــة حقيقة مايجـــري في هـــــذا البلد الاسيوي منذ عودة الخميني وحتى الان يدرك بوضوح ان الرهان الامبريالي الذي عقد على تمشـــر الثورة الايرانية قد سقط وان كل الدلائل تشير الى ان التحول الشامل الذي بدا يصيب اوجه الحياة المختلفة سيؤدي ـ ولاشك ـ الى حدوث نقلات جديدة على طريق التقدم الاقتصادي والتطور الاجتماعي .

ولا غرابة في ذلك لان التفاعلات الايجابية التي تتم في كل مكـــان من ايران ، تؤكد بان الثورة التي جاءت على انقاض النظـــــام الشاهنشاهي ستسير في الطريق التي ستقود البلاد برمتها الى حالـــة من الانتعاش الذاتي وامتـــلاك القدرة الكافية لاثبات الوجود على الساحة الدولية . كما ان الخطوط العريضة التي ارتسمت ملامحها الاساسية على الوجه المنظـــور للحياة الاقتصادية في ايران تؤكـــد هي الاخرى بان الدول الغربيـــة وفي مقدمتها الولايات المتحـــدة الامريكية قد اصبحت مرغمة على التعامل مع (الامر الواقع) في ايران وذلك بصرف النظر عـــن الاعتبارات الوهمية والدعائيـــة التي تطرح من قبل بعـــــض الاوساط الدوليـــة الضالعـــة الى حد ما في مؤامرة الاجهاز على ثورة الشعب الايراني .

وحتى المعادلات الخاصة والعامة التي تطرحها هذه الثـــــورة بصورة مكشوفة يمكن ان تقـــود بالضرورة الى تكوين الاطار العام الذي تحتاج اليه في الوقـــت الحاضر لبلورة الافرازات النوعية التي نجمت عن ارتباطها القوي مع الطبيعة المتكاملة لهذا الحـــدث الذي وضع ايران خارج الدائرة والحسابات الامبريالية . واكثر من ذلك فان اصرار الشعب الايراني على بناء دولته الديمقراطيـــة والحديثة ، يشكل في حد ذاته الرد الثاني على مجمل التحديـــات التي تعترض مسيرته الجديدة والتي وصلت الى درجة البحث الجـــاد والفعال عن اساليب عمل حديثـــة بالنسبة لما هو ابعد من الكيفيـــة التي يمكن ان تستخدم في نهاية المطاف لارساء القواعد الجديدة وتحريـــك البـــلاد باتجـــاه المناخ السياسي المعافى .

■ م.ظ

هجوم لقوات جنوب افريقيا على قواعد سوابو في انغولا

الكاب ـ آفب ـ سانا ـ اعلن رسميا في الكاب ان قوات عنصريـــة من جنوب افريقيا هاجمت صباح امس قواعد منظمة شعب جنوب غربي افريقيا ـ سوابو ـ حركة التحرير الوطنية في ناميبيا الواقعة في انغولا.

من جهة ثانية اعلنت وزارة الدفاع في حكومة جنوب افريقيا العنصرية ان الغارات التي قام بها سلاح الجـو التابع لحكومة جنوب افريقيا علـى قواعد لثوار منظمة ـ سوابو ـ في انغولا كانت ردا على الضربات التي وجهها الثوار الى قـــوات جنـــوب افريقيا الموجودة في ناميبيا وتقـــول ـ رويتر ـ التي اوردت هذا النبأ ان بيان الوزارة لم يعط اية تفاصيل اخرى عن الهجوم ولكنه اكتفى بالقول ان الهجوم كان موجها ضد ماسماه بقواعد للارهابيين .

وذكر البيان ان تفاصيل اخرى عن الهجوم ستذاع في حينه .

اجتماع طارىء وموسع لمجلس السلم العالمي

هلسنكي ـ سانـا ـ بـدات في هلسنكي امس اجتماعـات المؤتمـر الطارىء الموسع لمجلس السلم العالمي ولمدة ثلاثة ايام .

وتقول ـ اوج ـ ان المجلس سيبحث الوضع المتفجر بين الصين وفيتنام والنتائج السياسية المترتبة عليـــه والسعي الى وقف القتال بينهما .

بريجنيف يؤكد في لقائه مع كادار على ضرورة تصفية المناخ السياسي في العالم

موسكو ـ سانا ـ اكد ـ ليونيد بريجنيف ـ رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيـت الاعلـى ويانوش كـادار ـ السكرتير الاول للجنـة المركزيـة لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري في لقاء لهما في موسكو امس على السعي لتحقيق معافاة المناخ السياسي العالمي.

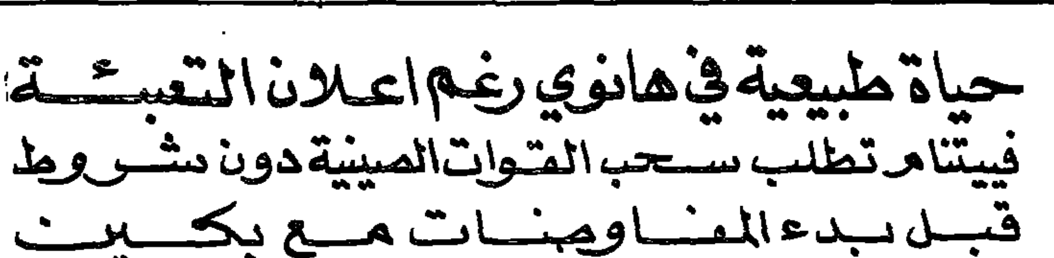
وذكرت ـ تاس ـ ان الجانبيـن اشارا الى ان من شان الختام الناجح للمباحثات السوفييتية ـ الامريكية للحد من الاسلحـة الاستراتيجيـــة الهجومية أن يكون متجاوبا مـع هذا الامر .

واعاد ـ بريجنيف وكادار ـ اهتماما خاصا الى الوضع في جنوب شرقي اسيا حيث يرون ان السحب التـام وغير المشروط للقوات الصينية وايقاف الاستفزازات المعاديـة لفيتنام عنـد الحدود بامكانهما وحدهما خلق وضع سلمي في هذه المنطقة .

سقوط طائرة عسكرية تركية ومقتل طياريها

انقرة ـ واع ـ سانا ـ سقطـت امس الاول طائرة تدريب عسكريـة تابعة لقيادة القوة الجوية التركية في بحيرة ـ موتات ـ بالقرب من انقرة.

وتقول واع ان بيان لرئاسة اركان الجيش التركي اوضح أن الطيارين اللذين كانا على متن الطائرة في مهمة تدريبية قد قتلوا .



حياة طبيعية في هانوي رغم اعلان التعبئة
فيتنام تطلب سحب القوات الصينية دون شروط قبل بدء المفاوضات مع بكين

هانوي ـ وكالات ـ طالبت فيتنام الاشتراكية الصين بان تضع حـــدا نهائيا لحربها وهجومها على اراضيهـــا وان تسحب قواتها على الفور وبصورة تامة دون قيد او شرط قبل بـــدء المفاوضات مع الصين .

وقد جاءت هذه المطالبة على لسان مصدر فيتنامي مسؤول في هانوي صباح امس حيث قال ان فيتنام ستتخذ موقفا محددا وفقا لتطور الاحداث .

وتقول ـ آفب ـ ان تصريح المصـــدر الفيتنامي هذا جاء بعد اعلان الصيـــن نبا انسحاب قواتها من فيتنام .

وطالب نفس المصدر ان تحترم الصين استقلال فيتنام وسيادة وسلامـــــة اراضيها .

وقال انه في هذه الحالة ستكـــون فيتنام على استعداد للتفاوض مـــع الجانب الصيني لاعادة العلاقـــــات الطبيعية بين البلدين استجابة لاماني شعوب العالم باسره .

وذكر راديو لندن ان فيتنام مستعدة لبدء المفاوضات مع الصين علـــى مستوى نائب وزير الخارجية .

ووصف المراقبون رد الفعل الفيتنامي هذا بانه اكثر ايجابية مما كـــــان متوقعا .

واشارت الوكالة الى ان الحيـــاة الطبيعية سادت هانوي امس بالرغم من ان فيتنام اعلنت امس التعبئـــة العامة .

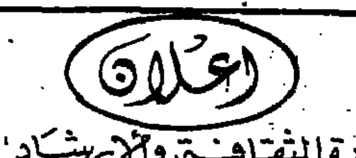
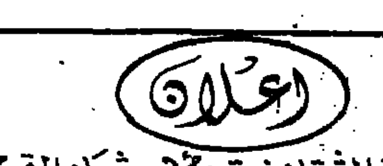
انخفاض اسعار الدولار في سوق العملات الاجنبية

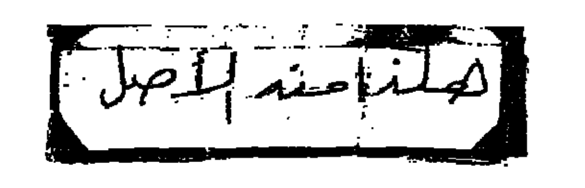
طوكيو ـ اب ـ سانا ـ طرا على سعر الدولار الامريكي امس انخفاض طفيف في سوق العملات الاجنبية في طوكيو وذلك بحركة معاكسة للارتفاع الذي سجله سعر الدولار خلال الاشهر القليلة الماضية .

وذكرت ـ اب ـ ان سعر الدولار هبط لدى افتتاح السوق ابوابه الى ـ ٢٠٤ر٣٠ ـ ينا يابانيا بعد ان كان قد وصل الى ـ ٢٠٥ر١٧٥ ـ ينا يابانيا في نهاية يوم امس .

هذا ولم يشر العاملون في هـذا المجال الى سبب الانخفاض المفاجيء في سعر الدولار الا ان مدى التارجح كان ضيقا .

اعـلانات



وقفة
يتربص بنا

جميل أن يتعمق المرء في بحث أي موضوع ، وأن يرى أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والثقافية وما شاء من أبعاد .

أن يرى الابعاد يعني أن يدرس الامر بعمق ولايعني أن يلصق تعابيره السياسية أو غيرها بموضوعه ليعطي المسالة المبحوثة بعداً مسطحاً يتوهم أنه سياسي

في الزاوية الطبية منذ أيام وردت زاوية عن موانع الحمل ، يشرح الكاتب فيها باسلوب علمي معنى منع الحمل .

وانا لست هنا بصدد بحث هذا الموضوع بمعنى أنني لست معنيا بتأييد منع الحمل او معارضته هذه مسالة تدخل في صميم الحياة الشخصية — وبالتالي مستوى الوعي الثقافي والصحي والسياسي — وتدخل في صميم التخطيط العام للدولة اقتصاديا وديموغرافيا .

مايدفعني للتذكير بهذا الموضوع جملة ملصقة في اخر الزاوية « ومهما يكن من أمر فان موانع الحمل لا لزوم لها في وطننا طالما أن العدو الاسرائيلي يتربص بنا . »

هكذا اذن

يقفز الموضوع دفعة واحدة الى مستوى الصراع العربي الاسرائيلي ويصبح هذا الصراع مطروحا من زاوية العدد كأنها — هوشة عشائر — يجب أن نزيد من عدد السكان لكي نستطيع التغلب على العدو او لكي نستطيع التعويض عمن يقتلهم العدو !

هذا أوضح نموذج للقسر السياسي الذي نراه في فهم ، أو تفهيم ، أبسط الموضوعات وأعقدها .

هل الصراع مع اسرائيل خاضع لمسألة العدد ؟ ان معظم الاقطار العربية — كل قطر على حدة — يفوق في عدد سكانه عدد الصهاينة المحتلين ، والامة العربية — ماشاء الله — اكثر من مئة واربعين مليون نسمة اليس كذلك ؟

اذا كان لابد من رقابة تمنع الكتابات المؤذية عن الناس ، فأنا مع قمع كتابات من هذا النوع الذي يسطح مسألة الصراع العربي الاسرائيلي ويسطح حلولها ومخارجها ومفاتيحها .

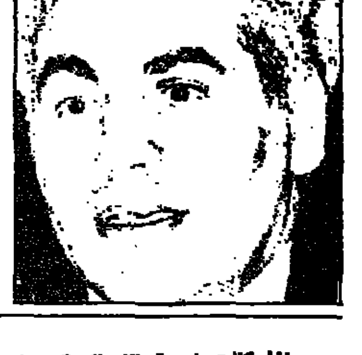
بين هذه الكتابات ترى دائما من يلصق عبارة كهذه بموضوعه لكي يحولها الى ساتر يقيه امكانية نقده او حتى امكانية الحوار معه ، فزاعة سياسية ما او فزاعة فكرية يحتمي وراءها الكاتب ثم يفعل وراءها مايشاء ويمقدار مايعتقد انها تؤمن له الحماية . والسترة وتصد منه سهام النقد وعين الحسود .

قليلا من الفهم ، وقليلا من التقدير لفهم الناس .. وقليلا من الاحترام لحساسيتهم تجاه موضوعات كبيرة وخطيرة كموضوع الصراع العربي الصهيوني .

● ممدوح عدوان

اتحاد الكتاب العرب والتوجه القومي العربي في ظل الثامن من آذار

علي عقلة عرسان : من خطط الاتحاد زيادة عدد المطبوعات العربية و الاهتمام بالتراث بالتنسيق مع العراق الشقيق



من الحقائق البديهية التي اصبح الشك لايرتقي اليها ، ان ثورة الثامن من اذار المباركة ، قد طرحت على الصعيد المحلي ، وعلى الصعيد العربي عامة ، ممارسات فكرية هامة ، قدمتها التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي خلقتها هذه الثورة . ومن اهم الملامح الخاصة لهذه المتغيرات هي خلق الاحساس القومي العربي لدى جماهير قطرنا العربي السوري وتنميته ورعايته ، ونشر هذا الاحساس العلمي على الساحة الفكرية العربية بشكل عام ، والتاكيد على كون هذه الروابط القومية ، اقوى وامتن من اي احساس قطري محلي منغلق ، ولم تال الثورة جهدا فكريا نظريا موقفا ، دون ان تجعله بالضرورة ، عربي الملامح والسمات والطموحات ايضا مجمل هذه الحقائق عملت لها الثورة بكل الطرق والوسائل المستطاعة سواء بنشر الفكر القومي العربي كتابيا ام بتدعيمه من خلال المواقف العملية الثورية التي تتطابق تماما مع قناعاتها القومية .

وليس غريبا القول ان الحركة التصحيحية المباركة ، قد بلورت هذه المواقف العملية القومية مع خلال الممارسات المتعددة التي اتصفت بالموضوعية والعلمية .

فلقد ساهم الحزب ممثلا بامينه في تحقيق هذه المواقف وتدعيمها وترسيخها ، ايمانا منه بان الشعور القومي هو فوق كل شيء ، وهو الطريق الى كل شيء ايضا .

مادفعني الى هذه المقدمة ، هو عملية الاطلاع المباشرة والميدانية على خطة منظمة فكرية ادبية هي الاتحاد العام للكتاب العرب ، والحصول من رئيس الاتحاد الاديب علي عقلة عرسان على وثائق رسمية تؤكد النهج العربي لهذه المنظمة والتي تستلهم افكارها وخططها من فكر الحزب وتاكيداته المنتصرة على نشر لغة الضاد ، باتجاه اكبر مساحة ممكنة من العالم ، ورعاية جميع الادباء العرب على امتداد خارطة الوطن العربي ، والاهتمام بطبع اعمالهم ونشرها وتصريفها في الاسواق الادبية ، ليتمكن القارئ العربي ، من الاطلاع المباشر ، على معاناة الاديب العربي ، وعلى الظروف والمراحل التي يمر بها واسرا بمقدرته الريادية الى الطموحات الانسانية لمسألة العروبة .

ومن خلال هذا الجدول المرفق يتبين لنا ان الاتحاد ، يضع في اعتباره هذا الاهتمام ، ويوليه الرعاية الممكنة ، وهو ان كان والان ، لم يستطع تحقيق كل ما يصبو اليه في هذه المسألة ، فهو في طريقه مخلصا الى ذلك فكما اهتم بنشر النتاج الادبي العربي العراقي ، اهتم ايضا بنشر النتاج الادبي العربي الفلسطيني ، والعربي المصري ، والمغربي والتونسي ايضا .



واذا كانت نسبة الاعمال الادبية العربية من غير القطر السوري المنشورة عن طريق الاتحاد العام للكتاب العرب ، قد بلغت ٢٣٪ في عام ١٩٧٨ في طريقها للتزايد المطرد المستمر في السنوات القادمة واذا كانت بعض المعوقات قد حالت دون تحقيق كافة الطموحات ، فهي في طريقها بالتاكيد الى الزوال في خطط العام المقبل وما سيليه من اعوام اخرى .

وعن هذه الخطة قال الاديب علي عقلة عرسان رئيس الاتحاد :

ان خطة اتحادنا لعام ١٩٧٩ مبنية على أساس الموازنة التي وضعت للعام المشار اليه ومقدارها (١،٨٨٠،٠٠٠) ليرة سورية . أن اهتمامنا خلال العام القادم سوف ينصرف بالدرجة الاولى الى :

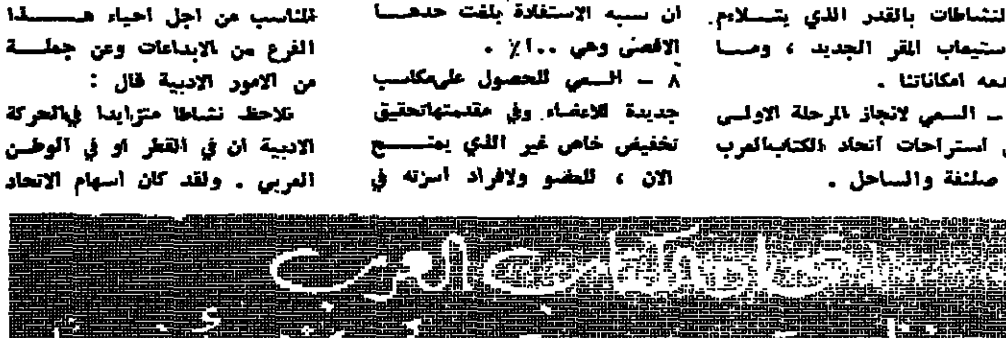
١ — انجاز القوانين والانظمة الموحدة بين اتحادنا واتحاد الكتاب في القطر العراقي الشقيق ، تنفيذا لما جاء في ورقة العمل المشتركة ، ونحقيقا لميثاق العمل القومي بين القطرين ، وتنسيق النشاطات بما يحقق التكامل بين الاتحادين ويؤدي الى تفاعل ايجابي على نطاق واسع بين اعضاء الاتحادين من جهة وجماهير القطرين من جهة اخرى . واخذ احتياجات جماهير القراء في القطرين بعين الاعتبار عند تنظيم برامج النشاط ، وتحديد عدد نسخ الكتب والمجلات التي نصدرها

٢ — اقامة المؤتمر العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب خلال الربع الثالث من عام ١٩٧٩ والعمل على انجاحه ، وحشد الجهود والامكانات اللازمة لذلك .

٣ — الاهتمام بتدعيم وتعميق ونشر الفكر والادب القوميين ، وادب الطفل والدراسات الجادة بشكل عام ، وسنهتم بالتكليف ونبادر اليه حيث تكون فاعلين في توجيه النشاط اكثر من كوننا مجرد منفعلين به .

٤ — انجاز مقر الاتحاد بشكل نهائي ، والتوسع في اطار العمل والنشاطات بالقدر الذي يتلاءم واستيعاب المقر الجديد ، وما تقدمه امكاناتنا .

٥ — السعي لانجاز المرحلة الاولى من استراحات اتحاد الكتاب العرب في صلنفة والساحل .




٦ — العمل على اعادة النظر بتعرفة الكلمة في منشورات الاتحاد حيث نتوجه الى رفع ربحية الكاتب من انتاجه وستكون الزيادات محدودة وسنرفع سقف المكافاة من ستة الاف ليرة سورية الى سبعة الاف ليرة ، مع الاشارة الى ان هذا لن يؤثر على النسبة التي تقاضاها المؤلف من مبيعات الكتاب وقدرها ١٠٪ من صافي المبيعات عن الطبعة الاولى و ١٥٪ عن الطبعات الاخرى .

وستبقى مدة التنازل اربع سنوات من تاريخ طباعة الكتاب .

مع تاكيدنا على بذل الجهد من اجل اصدار قانون حماية ملكية المؤلف خلال هذا العام .

٧ — العمل على رفع سقف نسبة الاستفادة من صندوق الضمان الصحي من ١٥٠٠ ليرة سورية الى ١٧٥٠ ليرة سورية للعضو والمستحقين عنه ، ولن نزيد في الاستحقاقات التي ندفعها في حالات اجتماعية محددة اما الجانب الصحي فانكم تعرفون



ان نسبة الاستفادة بلغت حدها الاقصى وهي ١٠٠٪ .

٨ — السعي للحصول على مكاسب جديدة للاعضاء وفي مقدمتها تحقيق تخفيض خاص غير الذي يمنح الان ، للعضو ولافراد اسرته في




شركة الطيران العربية السورية ، الامر الذي تعذر الحصول على موافقة الجهات المختصة عليه خلال العام الماضي .

وسوف نعمل في استيعاب وتحسين تنفيذ التزاماتنا التي ترتبها الاتفاقيات الثقافية المعقودة مع بلدان عربية وصديقة .

ومن قراءة سريعة لبعض النقاط التي اشار اليها رئيس الاتحاد نلاحظ ان الاهتمام بقومية الكتاب وعروبته والتاكيد على القضية العامة هي سمة واضحة وبقوة ، كما نلاحظ ان النقاط الاخرى قد وظفت لتدعيم هذا المفهوم وحمايته ودعمه وتحقيق كل الوسائل الممكنة لرعايته .

ولقد لاحظ اتحاد الكتاب العرب في السنوات التي خلت قلة الدراسات الفكرية ، ان لم نقل هزالها ، لذا فقد وضع في خطته هذه لعام ١٩٧٩ خطة تشجيعية لكتابة هذه الدراسات وتوظيف كافة الامكانات الممكنة ، لخلق المناخ المناسب من اجل احياء هذا الفرع من الابداعات وعن جملة من الامور الادبية قال :

نلاحظ نشاطا متزايدا في الحركة الادبية ان في القطر او في الوطن العربي . ولقد كان اسهام الاتحاد جديا في هذا النشاط على الخصوص خلال العام الفائت اذ زاد عدد منشوراته واضاف اليها كتابين فلسفيين : فحقق بهذا الاجراء الاخير سبقا على وزارة الثقافة والارشاد القومي في مجال اقتصرت فيه الوزارة على الترجمة .

ونشر ايضا عددا من الروايات لابأس به ، مما ينشط جنسا ادبيا يتزايد الاقبال عليه في الوطن العربي . كما انه نشر عددا من المجموعات الشعرية الجديدة مما يشجع الشباب على تجديد الشعر العربي ، ولكن مايزال هناك ثغرات كبيرة نأمل ان يعمل الاتحاد على سدها خلال السنوات المقبلة ، وهي التي سنشدد عليها :

١ — ادب الاطفال واليافعين بمناسبة العام الدولي للطفل . ومن الاجراءات التي يمكن ان نتخذ لزيادة عدد منشورات الاتحاد في هذا المجال ما يلي :

أ — زيادة حصة ادب الاطفال واليافعين بين منشورات الاتحاد

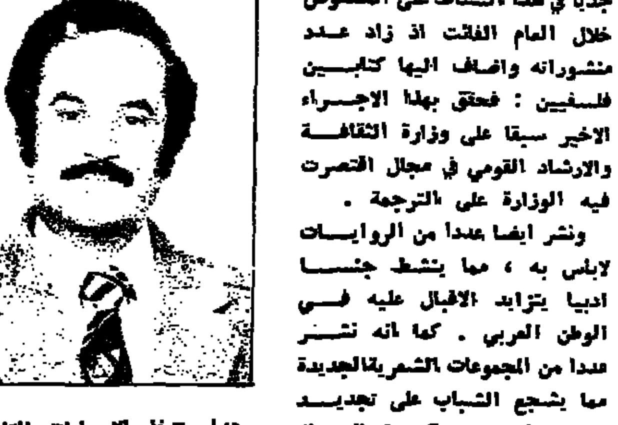
ب — وضع جائزة لأحسن قصة ، ووضع جائزة لاحسن مجموعة تنشر خلال هذا العام . ويطلق على الجائزة اسم « جائزة الاتحاد العام الطفل » .

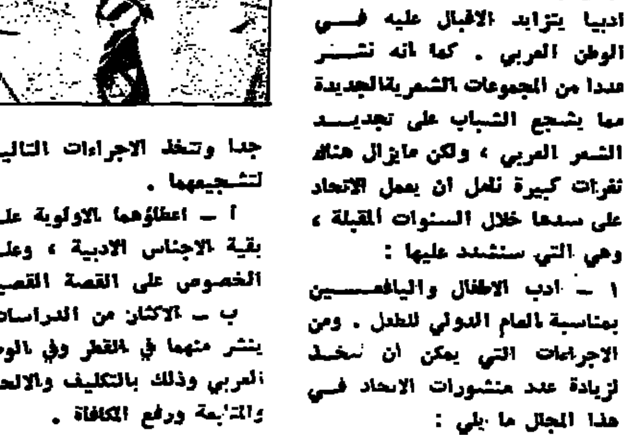
ج — الانتباه الى ان التاليف العلمي للاطفال واليافعين قد يكون اهم من التاليف القصصي ، والتنويه بذلك على صفحات الصحف وفي الموقف الادبي .

د — تكريس عدد خاص من مجلة الموقف الادبي لادب الاطفال واليافعين يتضمن قصصا مؤلفة ومترجمة ودراسات على ادب اطفال في الوطن العربي وفي القطر ، وعن مستلزمات هذا الادب ، وعن نفسية الطفل وما شاكل .

هـ — تشجيع الرواية الطويلة الموجهة لليافعين والمراهقين . وهذا مجال مانزال مقصرين فيه جدا . ويمكن ان ينشط بالوسائل المذكورة سابقا .

٢ الرواية الطويلة والمسرح ، وهما جنسان ادبيان يتزايد رواجهما في حين ان التاليف فيهما قليل





جدا وتتخذ الاجراءات التالية لتشجيعهما .

أ — اعطاؤهما الاولوية على بقية الاجناس الادبية ، وعلى الخصوص على القصة القصيرة .

ب — الاكثار من الدراسات عما ينشر منهما في القطر وفي الوطن العربي وذلك بالتكليف والالحاح والمتابعة ورفع المكافاة .

ج — وضع جائزتين سنويتين للرواية الطويلة والمسرحية ، تنتقى من بين منشورات الاتحاد .

٣ — الحث على التاليف الفكري في كافة المجالات ، وهو الاضعف والاكثر هزالا في كل ما يكتب وينشر عندنا ، فالدراسات الجيدة تكاد تعد على اصابع اليد الواحدة . ويجب الاعتراف بان الاتحاد ما يزال في هذا المجال مقصرا عن تحقيق اهدافه وضرورة ترجمة البحوث الطليعية في النقد الادبي على الخصوص ونشرها في الموقف الادبي او في الاداب الاجنبية .

٤ — مجلة التراث ، وهي ايضا مما ينشط حركة التاليف الادبي في مجال قلما كتب فيه بسوح موضوعية حديثة . فيجب الانصار الى اصدارها هذا العام .

٥ — نشر كتب الاتحاد في سلاسل تعين تبعا للاجناس التي ينشرفيها الاتحاد .

٦ — وضع كلمة على الغلاف الاخير لكل كتاب ينشره الاتحاد .

ومن الفقرة الرابعة التي طرحها علي عقلة عرسان نرى ان الاهتمام بالتراث والملامح الخاصة لهويتنا العربية ، هي فقرة هامة يؤكد عليها الاتحاد في خطته لعام ١٩٧٩ وهو اذ يطرح هذا الفهم ، انما يؤكد رعايته المأمولة لهذه الناحية واذ يفعل ذلك فانما يؤكد ايضا اهتمام ثورة الثامن من اذار ، والحزب والحركة التصحيحية باهمية تراثنا الفكري والادبي العربي ، والسمات المتفردة الرائعة لهذا الكنز الكبير ، الذي خلفه لنا الاجداد على مر العصور وفي مختلف مراحل تطور السياق التاريخي لشعبنا العربي من مائة الى مائة .

ومن أهم هذه الخطوات العربية الوحدوية ، التي انتهجها اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، هي التخطيط مع القطر العراقي الشقيق للتنسيق المشترك فيما بينهما ، واقامة الندوات الادبية الشعرية والقصصية والمسرحية في كلا البلدين ، وتأمين الدعاية اللازمة لها ، ويتضمن برنامج الاتحاد :

ست محاضرات لدى الاتحاد الاخر .

— تقديم ستة اعضاء من كلا الاتحادين

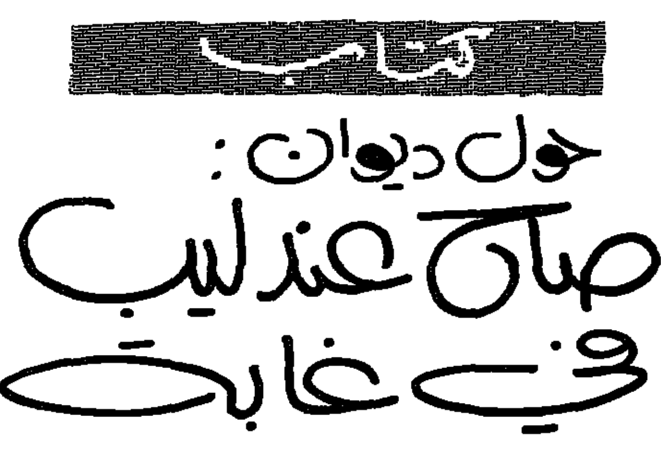
— تقديم ست امسيات ادبية (قصصية — شعرية) مشتركة لكل من اتحادين لدى الاتحاد الاخر .

— ويبحث في الإجتماع القادم موضوع اقامة حلقة من ندوة الادب والوحدة العربية في بغداد .

— الاسهام بالمقتندوة الادب والوحدة العربية بالتعاون مع اتحادي الكتاب العراقيين والفلسطينيين في كل من دمشق وبيروت وبغداد .

— اقامة معارض متبادلة للكتب المتبادلة فيما بين القطرين .

— التنسيق في مسالة طبع كتب التراث العربي والاهتمام بها .



كتاب
حول ديوان : صباح عندليب في غابة

بعد مجموعتها الشعرية الاولى — رسائل امراة دمشقية الى فدائي فلسطيني — ١٩٦٩ ، تطل علينا الشاعرة امل جراح بمجموعتها الجديدة — صباح عندليب في غابة — التي صدرت ضمن منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، وتضم المجموعة ، عشرين قصيدة كتبت اثناء الازمة اللبنانية ، وقبلها بقليل .

عالم من المشاعر المتدفقة ، تحاول الشاعرة رصد ملامحه وتكثيفه من خلال الارهاصات المتناحرة الى درجة نشعر حيالها اننا نقف على صاعق التجربة الكتابية ، دون ان ندري متى يتفجر بنا لغم الكلمة ، أو متى تقذفنا التجربة الابداعية خارج انفسنا .

والشاعرة أمل جراح تحاول ان تكون لها تجربة متميزة في كتابة القصيدة النثرية ، فهي تخلق تضاريسها ومناخاتها التي تؤهلها للوقوف في مكان يليق بعطائها الابداعي ، فالبحث عن الهدوء الروحي ، والاستقرار الحياتي المفقود اضافة الى الفرح الهارب من زوبعة الرصاصة الطائشة .. كل هذه الاشياء تحاول الشاعرة رصدها والقبض عليها من خلال الكلمة الشاعرة بعيدا عن التفجرات الفكرية والنفسية التي يخلقها العالم المحيط بها .

والغربة التي تعيشها الشاعرة لها ديمومتها المؤلمة ، فهي — الغربة — ليست مرحلية يمكن تجاوزها ، بقدر ماهي كالسرطان المقيم في الدم ومما يزيد قسوة الشعور الذي تعاني منه الشاعرة ذلك الاحساس القوي بفقدان الملجأ الدافئ ، المفعم بالحنان ، فالشاعرة التي تمثل في شكل من اشكال وجودها صورة حية وصادقة للمرأة المتدفقة ، تقف مكسورة الجناح ، في لحظة التفتح الشعوري الحاد :

يوجعني فيك
انني كلما اشتقت لك
وجدتك بعيدا ، وكلما اقتربت
تفت ظلك ، كقبضة رمل في افكاري

هذه الوحدة ، وهذه الاحباطات النفسية التي نلمسها في اغلب قصائد المجموعة ، تحاول الشاعرة الافلات من مداراتها ، فهي تجد في لحظة من لحظات التداعي الشعوري ، انها وردة ذابلة او قبضة من الهواء مضغوطة تبحث عن منفذ للانطلاق . ومن منطقة الشعور نفسها تنطلق الشاعرة لتخلق عالما موازيا يمكنه أن يحل مكان عالمها وذلك عن طريق احلام اليقظة . تحاول ان تعوض في الحلم ماخسرته حقيقة تقول :

وجدت الحياة في الموت
وحملت نفسي عناءها
لست جديرا بي
ساصنع غيرك من الحب




وأتلاقى أخطائي فيك

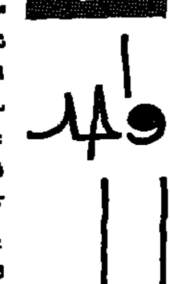
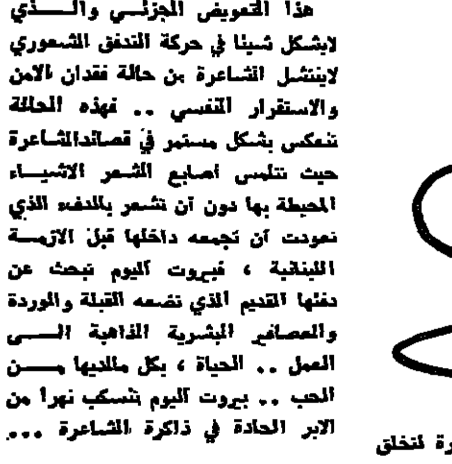
هذا التعويض الجزئي والذي لايشكل شيئا في حركة التدفق الشعوري لاينتشل الشاعرة من حالة فقدان الامن والاستقرار النفسي .. فهذه الحالة تنعكس بشكل مستمر في قصائد الشاعرة حيث تتلمس اصابع الشعر الاشياء المحيطة بها دون أن تشعر بالدفء الذي تعودت أن تجمعه داخلها قبل الازمة اللبنانية ، فبيروت اليوم تبحث عن دفئها القديم الذي تضعه القبلة والوردة والعصافير البشرية الذاهبة الى العمل .. الحياة ، بكل ملذيها من الحب .. بيروت اليوم تنسكب نهرا من الابر الحادة في ذاكرة الشاعرة ...

سيلا من النار المجنونة في شعرها ، ولهذا يفر غزال النوم من جفني الشاعرة دون أن تملك القدرة على القبض عليه ، تقول :

أكتب لك من مدينة باردة ..
تلاحقني اخبار بيروت كالدبابيس
تحت لحمي
تلاحقني اخبار بيروت مشتعلة في
شعري واهدابي

ان الشاعرة التي تحاول كشف واقع يعاني فيه الفقراء شتى انواع العسف والظلم تخفق الى حد ما في اشعال الصاعق داخل اللغم النفسي المهيأ للتفجير سكونية الفقراء الذين يعيشون في الشوارع الخلفية من الحياة وهذه الرؤية المتخلفة فكريا ابعدت القصيدة عن منطقة الزلازل التي يجب أن يحاصر ضمنها القارئ مهما كان انتماؤه ومهما كانت ايديولوجيته ؟

● خيري عبد ربه

أي واحد اثنان ... اربعة عشر

« واحد » اسمه : عجل بن نجم ، كان عنده حصان ، حصانه هذا فاز في سبق . قالوا لعجل : اطلق عليه اسما يعرف به . « عجل » فكر من الصباح الى المساء و « ما طلع معه شيء » فقام الى سكين وقلع عين الحصان وقال : سميته الاعور .

« واحد » آخر ، لا اعرف اسمه ، مر باثنين يختصمان . الخصومة كانت على شجرة طولها شبران ، ويريد كل واحد من الاثنين المتخاصمين ثمرها له بعد عشرين سنة . « الواحد » كان في يده ابريق عسل . « الاثنان » احتكما اليه . (الواحد) فكر ولقي الاثنان منه في التفكير « مطلا كنعاس الكلب .. » ولكنهما صبرا عليه . بعد ان انهى تفكيره ، امسك ابريق العسل وصبه على الارض وقال :

اراق الله دمي مثل هذا العسل ان لم تكونا احمقين .

اولئك قديما .

حديثا .

« واحد » تجلس معه تذكر امامه « الفارابي » ينقلب على قفاه . تذكر امامه « موزارت » يقهقه . تذكر امامه « لودفيغ فون بيتهوفن » يكركر خاصرتيه . تذكر امامه « باخ » يلوي بوزه تذكر امامه « طرزان » يصرخ . تذكر امامه « زرياب » يقول لك : من ؟ تسأله ما صناعته ؟ ، يقول لك مرة واحدة : موسيقار . ما هي هوايته بالاضافة الى عمله ؟ يقول لك : تصليح البوابير وجمع الطوابع والتنجيم والكيمياء والفيسفساء وكتابة الشعر الحديث .

« واحدة » منقارها ست بوصات و.. نحطة . زاويتا فمها تعانقان اذنيها . اذناها : نيلتان . باختصار : بومة . يذكرون امامها اشهر الجميلات : تقرف . تمر امامها صبية حلوة : تهتز اذناها تسألها ماصناعتها ؟ تقول لك : خبيرة تجميل .

« واحدة » أخرى تسالها : اين يوجد قبر صلاح الدين الايوبي ؟ تقول لك : في « دير الزور » . اين تقع قلعة سمعان ؟ تقول لك : في « تدمر » . اين تقع السار « تدمر » ؟ تقول لك : في الحسكة . « عادل امام » ما هي كنيته ؟ تقول لك : عبد الستار . اين تقع قلعة الحصن ؟ تقول لك : في « الخاميا » . اين « الخاميا » تقول لك : في بصرى اين تقع بصرى ؟ تقول لك : في اللاذقية . بماذا تشتهر جزيرة ارواد ؟ تقول لك : بوقوعها في البحر . ما هي القارات الخمس ؟ تقول لك : القارات الاربع ثلاث : اسيا وافريقيا . من هي « مارلين مونرو » ؟ تقول لك : مؤلفة رواية « روبنسون كروزو » . من هو « ابن النفيس » ؟ تقول لك : شاعر حديث . من هو « أبو الشمقمق » ؟ تقول لك : ممثل في التلفزيون . اين تقع جزيرة قبرص ؟ تقول لك : في البحر الاحمر . ماهو البحر الاحمر ؟ تقول لك : كذا .. بحر وضعوا له احمر الشفاه على شفتيه . ثم تقول لك : لحظة من فضلك !.. وتخرج من تحت الطاولة حقيبة « سامسونايت » مثل تلك التي يستعملها بعض الاثرياء الذين لا عمل لهم سوى حملها ، وتفتحها وتخرج منها اوراقا ، تسألها : ماذا في هذه الاوراق ؟ تقول لك : دراسة عن الاثار في سوريا .

« واحد » يجلس على كرسي خلف طاولة عليها لوح بللور وجهاز هاتف وصحن سجائر ، يبدأ دوامه بشتيمة مقلعة للصباح الجميل والعصافير البرتقالة واللون الاخضر في الشجر والابيض في الياسمين والاحمر في الجوري ، والصفاء في الينابيع ، والعسل في العيون ، والشمس التي تأتي من الشرق والقمر الذي يطلع على وجوه العاشقين ، ويتبع شتيمته ببصقة تحت الطاولة وشجرة على « الاذن » المسكين المتوقف ريشه ، يفتح الدرج ، يخرج اوراقا بيضاء ملساء مصقولة ، يخرج قلما من جيبه ، قبل ان يبدأ الكتابة تدخل عليه تسأله . ما صناعته ؟ يقول لك : شاعر . تخرج ، تصادف واحدا يعرفه ، تسأله ما صناعته هذا ؟ وهو يكتب ؟ يقول لك « الواحد » : هذا شاعر الطبيعة والمجتمع .. الخ .

● مأمون ضويحي

آفاق الفن
الحلم

□ قصيرة هي الحياة ومتعبة . وحدهم المتخمون ينهبونها حتى العظم اما الفقراء المسحوقين ـ وما اكثرهم في هذا العالم ـ فيعبرون رحلة الحياة بين البحث عن اللقمة وباقي المستلزمات الضرورية الاخرى لمتابعتها !!

كل شيء في المجتمع الاشتراكي ملك للشعب ، من اجل هذا تجد الطفولة تشب دون خوف على مستقبلها ، وكذلك الرجل والمرأة .. كل يأخذ حقه الكامل وغير المنقوص في العمل والراحة والتقدير بمعنى اخر .. كل يأخذ حقه الكامل من الحياة الكاملة !!

انها الحياة ـ الحلم بدأت تغير خارطة العالم المعاصر !!

★ محمود شاهين







لقاء مع الفنان العراقي سعدي الكعبي



ضمن نطاق التعاون التشكيلي بين نقابة الفنون الجميلة في القطر العربي وبين جمعية التشكيليين العراقيين يزور القطر العربي السوري ، الفنان العراقي سعدي الكعبي نائب رئيس جمعية التشكيليين العراقيين برفقة معرض جماعي (معرض جمعية التشكيليين العراقيين الذي افتتح مؤخرا في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق) . رافق المعرض ـ ايضا ـ الفنان كريم خضير رئيس جمعية السيراميك والنحت والفنانة راجحة القدسي عضو مجلس ادارة الجمعية .

((سعدي الكعبي)) مواليد النجف عام ١٩٣٧ ، متخرج من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٦٠ ، اقام عدة معارض فردية في بغداد وبيروت والرياض كما شارك في دمشق كان لنا هذا اللقاء مع الفنان سعدي الكعبي .

■ الفنان سعدي الكعبي بصفتك نائب رئيس جمعية التشكيليين العراقيين هل تعطينا لمحة تاريخية عن الجمعية .. ؟ ما هي نشاطاتها الفنيه . ما دورها في الفن التشكيلي العراقي المعاصر ؟

■■ جمعية التشكيليين العراقيين هي حصيلة جهود وطموحات تجمعات فنية . وهي نواة شبه رسمية للكيان الفني ومتنفس طبيعي تظهر من خلاله المعارض والندوات واللقاءات .. لقد بدأت الجمعية عام ١٩٥٦ بغرفة صغيرة في مكتب احد الفنانين وانتهت الى مقر رحب قادر على اقامة المعارض والندوات ولهذا المقر صالة عرض جيدة .. ونطمح ان يكون لنا افضل من ذلك لان الحركة التشكيلية العراقية بدأت تأخذ حجما اكبر من مؤسسة الجمعية كبناء . وللجمعية عده فروع في الموصل والبصره كان اول رئيس للجمعية الفنان محمد مكي ثم جاء جواد سليم واكرم شكري ومحمود صبري ود. خالد الجادر وحافظ الدروبي واسماعيل فتاح و د. قتيبه الشيخ نوري واسماعيل الشيخلي ، ومنهم من تولى مهام الرئيس لعدة دورات .

ساهمت الجمعيه في تنشيط الحركه الفنيه في العراق وخلقت الجو المناسب للفنان من خلال المعرض السنوي للجمعية والمعارض الفردية ، ومن جهة اخرى تقوم الجمعية بدعم الشباب حيث نقدم ٥٠ دينارا كمنحة للفنان الشاب الذي قدم معرضا في صالة الجمعيه ، ونحن نتعاون مع وزارة الثقافة والفنون من اجل اقامة المعارض الجماعية داخل وخارج العراق .

■ هل يوجد اعضاء نقاد في الجمعية ؟

■■ نعم واضيف بان معظم النقاد يمارسون الفن .. مثل الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا وشوكت الربيعي وشاكر حسن .. وغيرهم .. وهناك عدة لجان ثقافية داخل الجمعية من اجل الندوات الثقافية ، ومناقشة قضايا الفن بشكل عام .

■ ماذا عن معرض الجمعية المقام ـ حاليا ـ بدمشق ؟

■■ المعرض يمثل اخر نتاج الاعضاء ، وهو لا يشمل كل التجارب الفنية ، ولم نتمكن من جلب كل الاعمال لصغر القاعة ((صالة الشعب)) اضافة الى ان معظم الاعمال منفذة بالحجوم الكبيرة ، لكن حرصنا على ان نختار الافضل حتى نعطي صورة جيدة لاخوتنا في القطر العربي السوري .. وهناك المتنوع في الفنية والاساليب ((رسم ونحت برونز وخشب)) لقد اردنا في هذه الزيارة وانطلاقا من ميثاق العمل القومي .. التقينا ببعض الفنانين وكانوا مثال المحبة والطيبة ((الحق يقال)) .

■ لاحظنا بان مسالة (الاصالة) في هذا المعرض تحقق كانجاز عبر عناصر وخصائص الفن العربي ((الكتابة العربية ـ الزخرفة ـ الالوان الصريحة)) ما رأيك بذلك ؟

■■ في الشكل العراقي المعاصر



■ انت كيف نفهم العودة الواعية للتراث ؟

■■ للغريزة ايضا دورها ، الى جانب الوعي بضرورة الالتصاق بتراثنا .. ، على الفنان ان يتعرف يكتشف .. يتمثل هذا الواقع التراثي .. ثم يهضمه ليطرحه من جديد بما يتفق مع روح العصر ومضامينه .. انا ارفض العودة الشكلانية للتراث ، علينا ان نقف على مجمل قضاياه وتياراته ومضامينه وتلك عملية واعية وعقلانية ومنهجية وهذا يعني انني لا اسجل التراث ، او انقله ، بل اتفاعل معه من اجل التأكيد على واقع اعيشه وله جذوره .

■ انت كواحد من المعنيين وبشكل عام ثمة طموحات لتحقيق الاصالة لاسباب متعددة ليس اهمها ظهور التأثيرات الاوربية في بداية الحركة الفنية ، بعد ذلك مر الفنان العراقي بعملية رفض واع لتلك التأثيرات في مجمل قنوات تراثنا من رموز وكتابات وزخرفة .. وغيرها ، وغيرها ، وهذا لا يعني الابتعاد عن مشكلات الواقع الراهن وجماليات العصر .. فالفنان العراقي يتميز بتأكيده على البعد القومي والانساني في تجربته الفنية . وهذا ما تجده في المعرض الحالي ـ على سبيل المثال ـ حيث يشكل الانسان العربي الركيزة الاساسية في الموضوعات المطروحة .

بمسالة الكتابة العربية كتصوير كيف تتعامل مع الكتابة في اللوحة ما هو دور الحرف كقيم تشكيلية ؟

■■ اولا لا بد من التنويه بانني ابن مدينة تحتوي عشرات الادوات المزينة بالكتابات العربية .. وكذلك المباني التي تضم على جدرانها الخط العربي ، الكوفي وغيره .. وهذا يعني انني على تماس يومي مع هذا العنصر الفني التراثي (الكتابة) ..

في البداية كانت الدوافع جمالية روحية ومن خلال المعالجة التشكيلية وجدت ان هذا العنصر يصلح كهوية لعملي الفني وكرمز شكلي من الممكن التعامل معه بمعزول عن دلالاته الادبية ، او شكله التقليدي المباشر ، ومررت بعدة تجارب منذ ١٩٦٢ الى الان حتى توصلت الى امتلاك ليس قيمة الكتابة الجمالية كتشكيل وانما كرمز له علاقة بالعناصر الانسانية التي اطرحها في العمل الفني .

■ ماذا عن النقد الفني وضرورته ؟

■■ يجب ان نميز بين النقد والصحافة الفنية .. واذا كنا نتحدث عن النقد فله ضرورته بالتأكيد ووظائفه .. لعل اهمها مسالة التوصيل .. فمهمة الفنان تنتهي بانتهاء العمل الفني الذي يقدمه للجمهور ويأتي دور الناقد الذي يبسط ويحلل ويقدم العمل الفني عبر لغة النقد وهذا يتضمن ان يقول الناقد رأيه ويطلق احكامه على الناقد ان يكون جسرا بين العمل الفني والمتلقي .. عليه ان لا يقف عند حدود اللوحة فقط لكن لا بد من معايشة الفنان لتجربته ككل لموقعه في الوسط الفني المحيط .. النقد الفني ليس كلمة تقال في صحيفة وتنتهي ، على الناقد ان يكتشف ـ تماما ـ كما الفنان ـ ويبشر بالمعطيات الفنية .

■ حوار : خليل صفية

مسرح
زج المخرج والممثلون بطاقاتهم في الزنزانة وانتظروا النتيجة

نادي الشبيبة للفنون التابع لفرع حمص لاتحاد شبيبة الثورة ، من التجمعات الفنية النشيطة التي يشير برنامجها الفني الى انها تقوم بنشاط لا بأس به من اجل تجميع الطاقات الفنية في حمص وتوجيهها بالاتجاه الصحيح وتبرز فرقتها المسرحية القائمة على جهود بعض المهتمين بالفن المسرحي من خلال العروض التي تقدم بانتظام .

في الاسبوع الماضي قدمت هذه الفرقة على خشبة مسرحها المتواضع مسرحية (الزنزانة) عن اعداد لنص السيد الشوربجي ووقع على الاخراج محمد الحموي .

زج المؤلف السيد الشوربجي بابطال مسرحيته الزنزانة وتركهم يمارسون ادوارهم المرسومة ، شرارة واحدة من هذه الشخصيات محكوم عليه بالسجن خمسة عشر سنة ، بعد ان قتل الرجل الذي خانه وزوجته معه . لا يعرف كم مضى عليه داخل الزنزانة فالايام تتشابه ، يتكلم مع نفسه طوال الوقت وعندما يتسلل الملل الى نفسه ويتكلم مع الحائط ينظر الى النافذة العالية يرقب النور المتسلل منها ، ويتوق الى يوم الخلاص ، شرارة الوحيد داخل اربع جدران ، وباب يقف عليه حارس يرمي له كل يوم القليل من الطعام ، في يوم ما يأتي شريك له في الزنزانة هو حسونه الذي حكم عليه ايضا بخمسة عشر عاما بعد ان قتل زوج المرأة التي احبها ، حسونة الجديد على السجن يأتي محملا بالهموم ، ومنذ اللحظة الاولى يرفض فكرة السجن يشعر انه من المستحيل البقاء مع اربع جدران وشريك لا يطيق رؤيته .

وتمضي الايام ويمارسان لعبة الحياة المصغرة ، يفرحان ، يتشاجران ، يتقاتلان على ملكية بطانية ، وعند الوصول الى اللحظات الساخنة ، يتدخل الحارس الشخصية الثالثة في المسرحية ليحسم الموضوع لصالحه في اغلب الاحيان .. كيف ؟ ، السجان هو اداة القمع بالنسبة لحسونة وشرارة ، وان اختلف وضع كل منهما بالنسبة له فحسونة يملك نقودا او القدرة على منح النقود ، وهو لهذا يحاول رشوة الحارس حتى يتوقف عن ضربه ، ولكن هذا لا يفيد في شيء فجشع الحارس يجعله في النهاية يعدل عن منحه أي شيء ، لهذا فهو يتلقى المزيد من الضربات والحارس يسلبه كل الاشياء التي تأتي له من خارج السجن ، بعد ان يجعله يوقع على وصل استلامها . وشرارة يضرب ايضا وليس لديه شيء يمنحه ، الاحداث بين شخصين مسجونين وحارس تدور بتصاعد مستمر ، حتى يأتي الامر غير المنطقي وهو قرار الافراج على حسونه ، في البداية يظن شرارة انه المعني بالامر ، فهو الاقدم في السجن ، ولكن المنطق لا يحكم الاشياء دائما ، ويخرج حسونه ويعود شرارة الى وحدته ، وبحركة تعبيرية يعيد شرارة الحركة التي ابتدأ بها المسرحية ليخبرنا ان اللعبة مازالت مستمرة .

اقتصر دور المعد على نقل النص من اللهجة العامية الى الفصحى الثقيلة غير المدروسة اضافة الى انه قد قام بتشطيب جزء لا بأس به من الحوار والغى شخصية ثانوية تظهر في نهاية المسرحية ، واعتقد انه لو استعملت اللغة الفصحى البسيطة او حتى العامية لا استطاع المعد تحقيق هدف سعى اليه المؤلف وهو خلق نوع من الصلة بين المشاهد وخشبة المسرح . وهذا ما لم يتحقق في عرض الشبيبة لهذه المسرحية فقد لعبت اللغة الفصحى الثقيلة دورا سلبيا في هذا المجال . اضافة الى ان الاعداد لم ينتبه كما يبدو الى تركيز المؤلف على بعض اللقطات والنهايات المنكية في النص وفعلا ضاعت في العرض .

الممثلان رئيس اتاسي في دور حسونه ومحمد بري عواني في دور شرارة ، لم يستطيعا تحقيق الليونة المطلوبة منهما ، فلاحظنا كمشاهدين ان الاداء لم يكن بقادر على جذب الجمهور الى العرض رغم التشوق الذي يحمله النص اضافة الى ان طريقة الالقاء قد ابتعدت عن تلقائية الحوار المفترض ان يتحلى به حوار الشخصيات ، ولكن هذا لم يخف بعد اللمحات الجميلة الاداء ، هذه اللمحات اظهرت موهبتهم التي كانت بحاجة الى انطلاقة افضل مما ظهر لنا كمشاهدين ، في نفس الوقت وقف نجاح سفكوني في دور الحارس على الضفة الاخرى تماما ، فقد كان قادرا على اعطاء دور الحارس ابعاده ، وبث الحياة على خشبة المسرح في المرات القليلة التي خرج بها ليؤدي دوره ، رغم القالب الرمزي الذي وضع فيه الحارس والاداء المبالغ فيه فان هذا لم ينجح في تسجيل اي نقطة ضد اداء الحارس لدوره من هذه الملاحظات نرى ان المجموعة التمثيلية غير المتجانسة في الاداء جعلت المشاهد غير قادر على تسجيل اي موقف لصالح هذه الشخصية او تلك .

لم تظهر بصمات المخرج محمد الحموي واضحة على النص ، وقد يكون هذا بسبب فقر الخشبة التي قدم عليها العرض ، فالحركة كانت محكومة بالحيز الضيق ، اضافة الى ان الاضاءة قد لعبت دورا سلبيا بالنسبة للعرض ، في حين ان المخرج افتقد شيئا منجوه باستعماله الدكتور الرمزي .

ويبقى مثل هذا النشاط المسرحي المعروض ان يشار اليه من قبل اجهزة الاعلام ، علامة صحية على استمرارية الظاهرة المسرحية في المحافظات وعلى قدرتها على اثبات وجود فني ضمن الحركة الثقافية السائدة في المحافظة والثقافة الفنية المنتشرة .

● حمص : نادر أصفهاني



الثورة وأدب الشباب

رسوم سريعة للرجل النائم

هل يجلي النوم عصافير الخوف الليلية
هل يفتح في القلب الصدىء المكدود
طريقا يبدأ .. من النتن المبثوث في طين الشارع
حتى آخر شعاع في اعمدة الحكمة
والنـور

. . . .
. . . .
. . . .

عامـودا
كومات الطين الاسود
والضوء المتمايل في احداق نوافذها المكسوة
بالحزن الشتوي
.. وموال بدوي .. مفتوح
لرئات الطير .. واصناف الريح العاقر
عامـودا
... حنجرة مختنقة
او صوت يصرخ في جوف البرية
وجنـاح ..

٢ ـ يحفظ اسماء الله الحسنى
يودع جنبيه بخفق جناح الالم الراعش
... يترك خلف قميص الرغبة
قش التعب .. وشوك الراحة
فمن ذا .. يدرك شكل الجوع
ومن ذا .. يرسم على فخذ الليل
صورة حزنه
احيانا .. تتداخل في عينيه الاشياء
فلا يدري ..
من اين يطل الخوف
براسه
. . . .
. . . .

٣ ـ يخشى غاشية
ويؤرخ لمنارات النتن المحفورة
في الحائـط
وله رجفة اوراق الشجر البري
حين تبوح بزهر يانع
ولئن يعلم اسرار العاصفة الرملية
.. في صحراء العمر .. ينادي
تومض شمس
يوقع .. في ذيل الريح الواقف عمدا
ثم ينام
فالنوم صديق آسر
عند الهجرة في حضن الكوخ الخشبي

٤ ـ يتارجح بين الكره .. وبين الحب
لكن يوقن ..
ان الحب شراع ابدي .. موثوق
صادق حبات الرمل
ونادم طائفة الامواج طويلا
لكن يكتشف ان الشاطىء مهما عرى مرساتيه
فلن تغوى الامواج

٥ ـ يحلم بالفجر الزاهي
وبالحوريات
يحلم باصناف الفاكهة الصعبة
يحلم بالجنة
يحلم .. يحلم
لكن يكتشف رباطا بين الحلم
وبين جنون الامواج
يتسرب بين يديه الماء العذب
يساقط .. جثمان الكلمات
فيستبدل حجرا .. جمجمة
سكينا .. ليقاتل نحل الاوهام

٦ ـ ومن الماء الى الماء
سفيرات الوجد الصوفية تحلم
بلقـاء ممرع
يتمزق نصل السيف
على راس التوابين
وينبجس الخط الاحمر فوق العلم
المرفـوع
تتكون .. جغرافيا الارض
للفلاحين المتكئين .. على الخد المشدوه
للمنتظرين .. المطر القادم
للطفل الباحث عن ثدي الام
للدرويش المتحسس اضلاعه .. يسال
للعصفور الهارب من سجنه
.. ولنا .. ولحمى الكلمات

● احمد القـادري

نعيم اسماعيل والرحيل

١ ـ انطاكية

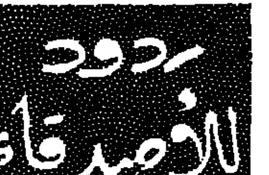
الجبال الخضراء التي رقدت بدمي
تقص اظافرها بالمعاول
تترك صرخة صلبة في فـم
الافـق
وتعود بالاعشاب ، ورقصة الامواج ..
في تموجات الصبايا ..
ـ تفرغ حنينها في قلبي ..
وتبعثرني .. في ريشات الوطن !
وانا مشدود لموال الرعاة
وعصافير التعب الواعي
آه ياحبي ..
انت كف من ساطور حاد !
تتغذى بالعويل الغاضب ..
في اللحظة الشتائية
ترحل الى الخصب
في ذهن الفصول ..

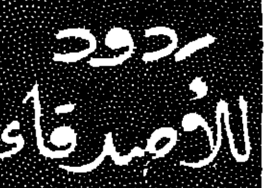
٢ ـ استانبول
رائحة السواحل ، تقرع اذني
والمآذن
والشوارع التائهة
ترسلني ،
الى قافلة الالم
وعيارات ـ البوليس ـ
تحدق بحقد غائر
الى حلقات الدفء ، في مغارات الوجود
ذات ليلة ..
قض مضجعي اصوات مغبرة
مدججة بالهراوات !
وانا اطارح القمر
رقصتها الحزينة
سلخت مشاعري سكين الخوف
ادركت هول بلد ، ناظم حكمت ،
فتابعت دربي ،
في الصمت العنيف

٣ ـ دمشق
قلعة صلبة : وابتسامة خضراء :
بحر واضح الحركة ..
لمستها ؛ غفت في شرياني
عرفت اني الان
لؤلؤة تنز من نبض الحياة ..
كانت ...
حافلات الفن تراهن في منطقة البرد
التعيس
والحوارات ،
رقصات في الهواء ؛
ما اعذب ترتيب الذاكرة
في ردهة الاصالة
والانبيان
ما اعذب .. اغاني العمل
وميادين الهدوء المنتجة ..
ولوحاتك ...
الغاضبة ؛
الرصينة .
تحتشد في غرفة ادراكي ..
تحدق بهدوء
الى الحياة ..

٤ ـ الموت
عرفت لذة الموت
عندما هاجمك كغزالة
وانت تعيش هواجسك الاخيرة
في اللوحة التي ترنم آهات
المخـاض
مجنون هذا الليل
غريبة اطوار المساءات
لحظة ممارستك طقوس القهر
ضد الجدران الهزيلة ،،
والظروف المتسولة ،
وانت تعد اصابع المستقبل
عبر اختفاءات دامية
في اختناقات الوجود
عرفت لذة الموت
في رقصة الحياة اللامتناهية
تحت نوارس البحر
وتسخب الموانىء
واضواء الربيع
القادمة ...

● عدنان مسلم (اللاذقية)







الاخ الصديق ثابت مخلف ، منطقة محردة ـ قرية الشيخ حديد من خلال قراءة متكررة لقصيدتك لاحظنا التالي :

ـ تمكنك من تطويع الايقاع الموسيقي لصالح الغرض والمضمون الشعريين وامتلاكك لناصية البحر الشعري .

ـ هذا الامر لم يسعفك مطلقا في ابتكار الصور الجديدة ، بل جاءت معظم صورك ، وكأنها تفتقر للفنية المتجددة في الشعر الموزون . مما اضفى على قصيدتك ظلالة باهتة من الابيات التي طرقها معظم من كتب الشعر .

ـ قصيدتك عرس التاخي لم تخل من بعض الابيات الجميلة التي خلقها المضمون ، وافترضها الغرض وها نحن ننشر لك مقطعا منها :

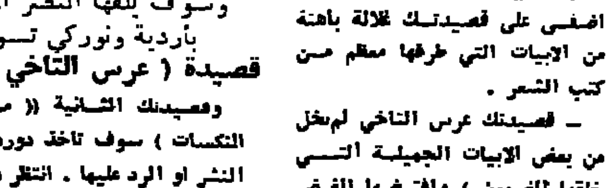
بني وطني عليكم بالتاخي
اليس خلافنا داء حقودا
وكيف تنال امتنا نجاحا
ـ بغير الوحدة الكبرى ـ سديدا
وسوف يلفها النصر المبين ،
باردية ونوركي تسودا

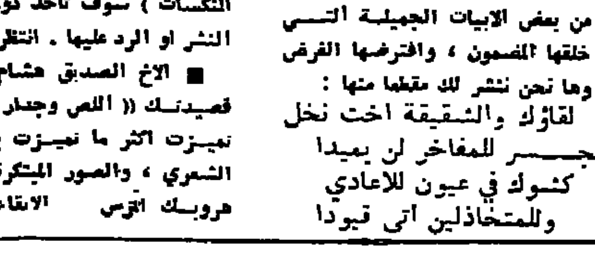
قصيدة (عرس التاخي) .

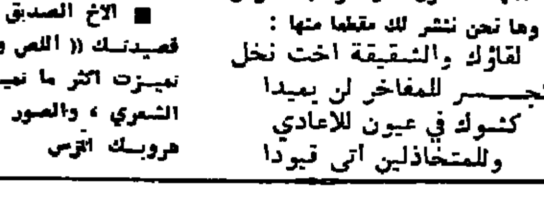
وقصيدتك الثانية ((مصرع التكسات)) سوف تأخذ دورها في النشر او الرد عليها . انتظر ذلك ..

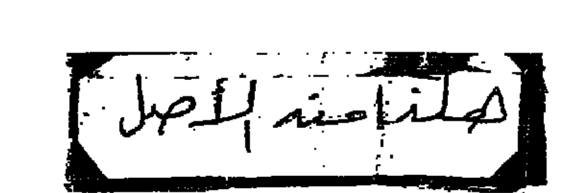
■ الاخ الصديق هشام نجار ، قصيدتك ((اللص وجدار الانبياء)) تميزت اكثر ما تميزت بالخيال الشعري ، والصور المبتكرة غير ان عروبك [illegible] الايقاع التفعيلي احيانا ، ادى بك بالضرورة الى الشطط ، مع ذلك قصيدتك هذه لا تخلو من الموهبة ، ان لم اقل هي موجودة فعلا وبشكل واضح ، ها نحن ننشر لك مقطعا منها ، ونتمنى ان تراسلنا باستمرار ، لنطلع على نتاجك الموهوب :

ـ ١ ـ
من اجل ان يكتحل النيل
بالرماد المقدس
وتشب النار في جسد التراب
ايتها الفراشة المحترقة
يا ليلكه صعدت جدار الانبياء
ستشهرين سيفا من ورد
وكأسا من نبيذ
ـ ٢ ـ
عندما تنفخ الريح في غابة من قصب
وتغني لصفاء الزرقة
الح خيمة وغيمة وميدانا كالمدى
وحبات لؤلؤ مضرجة تهطل من
كفي حصان









في نطاق احتفالات شعبنا بالذكرى ١٦ لثورة آذار

الطبقة العاملة تؤكد التزامها بخط الثورة والحزب وتقيم شهراً للانتاج في هذه المناسبة القومية

اقرت المنظمات الشعبية برامج موسعة للمشاركة باحتفالات الثامن من اذار فقد تم وضع خطة خاصة لشهر الانتاج الذي تقيمه الطبقة العاملة اضافة الى المهرجانات الخطابية وعقد الندوات لشرح اهداف ومنجزات الثورة المجيدة .

ففي دمشق شكل اتحاد نقابات عمال دمشق لجان المتابعة والاشراف على اقامة شهر الانتاج الذي يقام بمناسبة ذكرى ثورة اذار المجيدة .

كما تقوم هذه اللجان بارسال الارقام الانتاجية التي توصلت اليها هذه الشركات يوميا ليصار الى ارسالها الى الاتحاد العام لنقابات العمال لتبقى هذه المعلومات متسلسلة للاستفادة منها في تحديد الشركات المتفوقة وليصار الى تكريمها من قبل الاتحاد العام للعمال وكذلك تحديد العمال المبرزين في الانتاج ليتم تكريمهم من قبل النقابة واتحاد عمال المحافظة والاتحاد العام للعمال .

وصرح الاخ عادل كيول رئيس اتحاد عمال دمشق انه سيرافق اقامة شهر الانتاج اقامة مهرجانات خطابية يتحدث فيها العمال عن منجزات ثورة اذار المجيدة والاعراب عن التهنئة بهذه المناسبة والتاكيد على الالتزام بخط الثورة والحزب والرفيق الامين العام للحزب .

كما وضعت برامج للاذاعات الداخلية في الشركات تتحدث حول منجزات الثورة والتي ستبدأ اعتبارا من اليوم وطيلة ايام شهر الانتاج

ومن ناحية اخرى عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية اجتماعا صباح امس برئاسة الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد واقر وضع خطة للمهرجانات الخطابية وعقد الندوات التي ستقام بمناسبة الذكرى السادسة لثورة الثامن من اذار لشرح اهداف ومنجزات الثورة المجيدة .

هذا وسيحتفل الاتحاد العام للجمعيات الحرفية بافتتاح صالة المنتوجات الحرفية بدمشق بمناسبة ذكرى ثورة اذار المجيدة .

وفي حمص اقر المكتب التنفيذي لاتحاد العمال وضع خطة لشهر الانتاج الذي تقيمه الطبقة العاملة بمناسبة احتفالات الثامن من اذار لهذا العام تتضمن القيام بجولات ميدانية على المعامل والشركات .

كما درس المكتب في اجتماعه الواقع التنظيمي وتحرك النقابات بين صفوف العمال .

وفي حلب احتفل ظهر امس تحت رعاية السيد الرئيس — حافظ الاسد — رئيس الجمهورية وبمناسبة الذكرى السادسة عشر لثورة اذار المجيدة بتدشين مشروع محطة الدواجن في الزربة بحلب .

وقد ناب عن السيد راعي الاحتفال السيد المهندس احمد قبلان — وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وحضر الاحتفال السيد محافظ حلب والسيد المدير العام للمؤسسة العامة للدواجن وبعض اعضاء قيادة فرع الحزب والسيد نقيب المهندسين الزراعيين في القطر وعدد من رؤساء المؤسسات والدوائر بحلب.

ويهدف المشروع لانتاج — ٢٥ — مليون بيضة مائدة سنويا بالاضافة الى مليون فروج ومليونين صوص سنويا وبلغت الكلفة الاجمالية للمشروع بحدود ثمانين مليون ليرة ويتالف من عشرين حظيرة تنتج مليون فروج سنويا وسبعة عشر حظيرة منها ستة حظائر للرعاية واحدى عشر حظيرة للانتاج .

حديث الناس

الثورة والقطاع العام

غدا تطل الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة التي فجرتها الطلائع الثورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي حيث زالت ولاول مرة قرون من الجهل والتخلف بتراكماتها وحيثياتها كنا فيها العنصر الهامد الجامد في التاريخ ، ومن ثم لتقفز الفئة المسحوقة من عمال وفلاحين الى المكان الذي يجب ان تكون فيه ، في قيادة الانتاج في المعمل والحقل .

واليوم وبعد ستة عشر ربيعا من العمل المتواصل ، ورغم العوائق التي بثها الاستعمار على طريق الثوره ، لاجهاض المكتسبات الاشتراكية ، فانه يمكن القول ان الثورة التي تميزت باصالتها، وتمسكت باهدافها استطاعت ان تثبت تلك المكتسبات الجماهيرية وحمايتها ، والاندفاع في طريق تعميق الخط الاشتراكي الذي رسمته الثورة كتعميم الاصلاح الزراعي ، والاسهام في تحديث الزراعة ، والانتقال بها الى مواقع متقدمة ، لزيادة معدل الانتاج وحماية القطاع العام ، لان في حمايته وتقويته صونا لكبير الاهداف الجماهير ولنضالها ضد الاستغلال وضد التخلف وضد الفئات التي تبغي الالتفاف على المكتسبات الثورية وتفريغها من مضمونها ومحتواها التقدمي الاشتراكي .

ومن المسؤولية بمكان ان نعزز القطاع العام ، وان نعمل على تعزيز دوره ، وتثبيت مواقعه ففي ذلك تعزيز وتثبيت لقوى الثورة ومناهضة لاعدائها .

ان الحقيقة القائمة تفرض الالتصاق بجماهير الثورة والاخذ بيدها الى منابع العطاء ، ارتقاؤنا يكون بارتقائها ، وصعودنا بصعودها

● محمد رجب عباس

غباش تؤكد الاستمرار بدعم التعاونيات الاستهلاكية

دمشق — سانا — حيا السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية الذكرى الثامنة لعيد التعاون العربي التي احتفل بها مع اطلالة ذكرى ثورة الثامن من اذار المجيده ..

وقال في كتاب وجهه الى الاخوة التعاونيين في القطر العربي السوري بهذه المناسبة ، في الذكرى الثامنة لعيد التعاون العربي الذي اصبح احتفالنا به تقليدا نمارسه في كل عام منطلقين من التاكيدات المستمرة لقرارات مؤتمرات حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي التي رات في التعاون وسيلة من وسائل التمويل الاشتراكي للتجارة الداخلية ودعت الى تقديم كافة انواع الدعم المادي والمعنوي له للمساهمة في تحقيق الاستقرار التمويني للمواطنين ..

واضاف السيد وزير التموين في كتابه بهذه المناسبة يسعدنا ان نتقدم الى جميع الاخوة العاملين في حقل التعاون الاستهلاكي باحر التهاني مؤكدين على الاستمرار في تقديم كافة اشكال الدعم للتعاون تنفيذاً لقررات مؤتمرات الحزب وخطط الدولة ..

واعرب السيد الوزير عن تقديره للجهود التي يبذلها الاخوة التعاونيون لدفع مسيرة التعاون الى الامام في ضوء الاهداف التي وضعتها مقررات مؤتمرات الحزب ومد رقعة انتشارها على امتداد القطر.

تنظيم سفر الموفدين الى الخارج

من مندوب الثورة :

طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ اصدره امس الى جميع الوزارات والادارات والمؤسسات وسائر الجهات العامة الايعاز بعدم سفر اي وفد او موفد رسمي قبل اعلام الشعبة المختصة عن طريق وزارة الخارجية وقبل وقت كاف بهذا السفر والمواضيع التي سيجري بحثها او دراستها خلال وجود الوفد او الموفدين في البلد الموفدين اليه كما يترتب على الموفدين تقديم تقرير مفصل عقب عودتهم عن نتائج مهمتهم الى اداراتهم الاصلية وايداع نسخة عن هذا التقرير الى وزارة الخارجية .

نظرا لان الضرورة تقضي بان يكون سفراؤنا في الخارج على اطلاع تام بسفر الوفود والامور تفاديا لاحراجات كثيرة لسفرائنا في الخارج .

نقابة الاطباء تشارك في مؤتمر امراض الرئة بتونس

من مندوب الثورة

تلقت نقابة الاطباء في الجمهورية العربية السورية دعوة للمشاركة في المؤتمر العربي الثاني لامراض الرئية (الروماتيزم) الذي ستنظمه الرابطة التونسية لمقاومة داء المفاصل والذي سيعقد في تونس يوم ٢٤ — ٢٨ — ١ — ١٩٧٩ . وستخصص ابحاث المؤتمر حول امراض الرئية الالتهابية للحوض والعمود الفقري .

قلب التوتر الكهربائي في حماه

حماه — لمراسل الثورة

اكد مدير كهرباء حماه بان عمليات قلب التوتر المتوسط من ٦ الى ٢٠ كيلو فولط في احياء حماه ستنتهي خلال هذا العام .

واضاف كما ستنتهي عمليات قلب التوتر من ١١٠ الى ٢٢٠ فولط لدى كافة المشتركين بالمدينة خلال النصف الاول من هذا العام .

واوضح بان صيانة الانارة العامة في المدينة يتم بشكل جيد وحسب طلب البلدية .

كما يجري الان توسيع مراكز التحويل الكهربائي في الاحياء السكنية القديمة وانشاء مراكز تحويل كهربائية جديدة وتامين التوتر اللازم لها في الاحياء السكنية الجديدة .

الوفد الفني العراقي يزور مدرسة بنات الشهداء

دمشق — سانا — قام الوفد الفني لوزارة التربية في القطر العراقي الشقيق صباح امس بزيارة مدرسة بنات الشهداء .

وكان في استقبال الوفد الشقيق الحاجة — سلمية المحرس — المشرفة العامة على مدرسة بنات الشهداء وعدد من العاملين في المدرسة وطالبات المدرسة .

وبعد استراحة قصيرة قدمت الحاجة المشرفة العامة شرحا مفصلا عن طبيعة الحياة في المدرسة .

وبعد ذلك ... الوفد الشقيق بجولة في ... المدرسة حيث سجل احد اعضاء الوفد كلمة قال فيها .. انها لفرصة عظيمة ان يزور اعضاء الوفد الفني العراقي لوزارة التربية مدارس ابناء وبنات الشهداء في القطر العربي السوري الشقيق ليطلع على الانجاز الثوري الفذ والتجربة الفريدة في الوطن العربي حيث يلقى ابناء الذين رووا الارض العربية الطاهرة بدمائهم الزكية كل هذه الرعاية .

ميزانية بلديات حماه

حماه — لمراسل الثورة

بلغت ميزانية البلديات التابعة لمديرية الاسكان والمرافق بحماه لهذا العام ١٨ مليون ليرة سورية .

صرح بذلك مدير الاسكان وقال ستصرف هذه المبالغ على تمديد شبكات المياه الى ٢٢ قرية في المحافظة

كما ستقوم المديرية بدراسة تمديد شبكات المجاري الى ١٢٤ قرية اخرى في المحافظة . وكذلك تمديد الى جميع القرى التي لها مخططات تنظيمية ولم تمدد فيها مجاري

الطبقة العاملة تواصل عقد مؤتمراتها السنوية

حلب — حماه — سانا — حيا المؤتمر النقابي لسائقي وعمال النقل البري بحلب الرفيق المناضل حافظ الاسد

كما بارك المؤتمر الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق على طريق تنفيذ ميثاق العمل القومي المشترك .

جاء ذلك في البرقية التي طيرها المؤتمر للسيد الرئيس والقيادتين القومية والقطرية للحزب . وكان المؤتمر قد ناقش في بداية انعقاده

التقارير السياسية والتنظيمية والنقابية وصادق على الميزانيتين الختامية والتقديرية . كما تم اتخاذ القررات والتوصيات الكفيلة بدفع عملية التنظيم النقابي قدما الى الامام .

وفي حماه تابعت النقابات العمالية بحماه امس عقد مؤتمراتها السنوية فقد عقدت نقابات الطباعة والثقافة

والاعلام والخدمات الصحية والغزل والنسيج مؤتمراتها التي ناقشت فيها تقاريرها التنظيمية والنقابية والمهنية والحسابات الختامية والموازنة التقديرية واتخذت توصياتها ومقترحاتها حولها .

وكانت المؤتمرات قد طيرت برقيات حيت فيها المواقف الشجاعة للرفيق القائد حافظ الاسد وسياسته الحكيمة وميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي وعاهدت على متابعة العمل لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ندوة التعاون الاقتصادي تختتم أعمالها

دعم التبادل التجاري بين الدول النامية

دمشق — سانا — اختتمت امس ندوة التعاون الاقتصادي ودعم صادرات البلدان النامية التي اقامها معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية اعمالها امس التي حضرها لفيف من خبراء الاقتصاد والتنمية من رئاسة مجلس الوزراء وهيئة تخطيط الدولة ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وجامعة دمشق ومؤسسات الدولة الاقتصادية وذلك بهدف التحضير للمؤتمر الخامس لمجلس التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة — الاونكتاد — الذي سيعقد في مانيلا عاصمة الفلبين في شهر آيار القادم .

وقد ناقش المشاركون في الندوة امس التوصيات المطروحة في مجال دعم وتوطيد التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية وكذلك التوصيات والمقترحات لتوسيع صادراتها .

ومن التوصيات التي اتخذتها الندوة توصية باعادة النظر بالسياسات التي تنتهجها الدول الراسمالية تجاه مستورداتها من الدول النامية من حيث تخفيض الرسوم الجمركية والغاء العوائق الادارية وتوسيع التصدير الى البلدان الاشتراكية وتنشيط التصدير فيما بين الدول النامية والاسواق المشتركة ودعم التبادل التجاري واقامة خدمات تجارية مشتركة بين الدول النامية والعمل على تنمية متوازنة للاقتصاد الوطني وتعزيز استقلاله والسعي للوصول الى افضل اشكال التعاون الاقليمي على اساس تنسيق خطط الانتاج والاستثمار والتسويق لكل مجموعة من الدول النامية .

كما اكدت الندوة في توصياتها على منع الدول الراسمالية من نقل ازماتها المتلاحقة الى الدول النامية والعمل على فك ارتباط الاسواق المحلية في الدول النامية بالسوق الراسمالي واقامة نظام نقدي عالمي على اسس جديدة تستبعد هيمنة عملات الدول الراسمالية على السياسات النقدية والعمل على تصنيع المواد الاولية محليا لزيادة القيمة المضافة .

كما دعت التوصيات الى ضرورة تغيير الاسس التي يعمل بها كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير لاحالتها الى منظمة دولية لخدمة التنمية واستقرار النقد .

تطوير مشفى حماه

وافقت وزارة الصحة على تقديم مبلغ قدره ٢٥٠ الف ليرة لاجراء اصلاحات في المشفى الوطني بحماه.

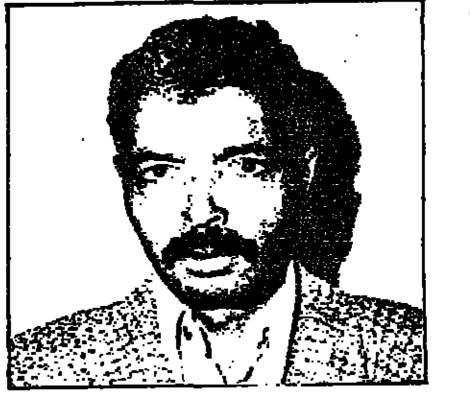
صرح بذلك مدير صحة حماه اثر عودته من دمشق وقال كما وافقت على تقديم ثماني سيارات لاندروفر وعدد من السائقين والعمال حتى تتمكن مديرية الصحة بحماه من تنفيذ خطتها

مسح ميداني لتعميم التعليم الالزامي للعام الدراسي المقبل

حلب — سانا — طلبت مديرية التربية بحلب من كافة مدارسها حث الاخوة المواطنين على الاقبال والالتزام والتعاون مع لجان المسح الميداني للتعليم الالزامي التي باشرت اعمالها منذ مطلع الشهر الحالي والذي سيستمر حتى نهاية شهر ايار وذلك لكي تكون المعلومات التي ستستقيها هذه اللجان بنتيجة المسح دقيقة وصحيحة .

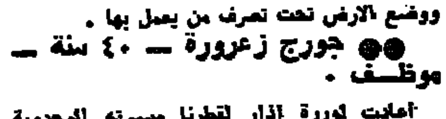
ومن المعلوم انه تقرر ان تكون محافظات حلب ودير الزور والحسكة مركزا أساسيا لتعميم التعليم الالزامي للعام الدراسي المقبل .

الانسان وثورة الثامن من آذار




كيف يرى المواطنون ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي؟



يحتفل قطرنا العربي السوري هذه الايام بالذكرى السادسة عشرة لميلاد الثورة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي في سورية ردا على التجزئة والانفصال وتعبيرا عن ارادة الجماهير في التحرير وتحقيقا لتطلعاتها المنشودة في الوحدة والحرية والاشتراكية

لقد تمثلت الثورة تاريخ امتنا اذ استوعبت تطلعات الجماهير واستطاعت أن تحقق عبر السنوات الماضية من عمرها منجزات كبيرة وهامة في مختلف المجالات .

وتغلبت الثورة في كثير من المراحل على صعوبات وعثرات متعددة واجهتها وتمكنت من تجاوزها عبر مسيرتها النضالية .

والان وبعد ١٦ عاما من البناء ، والصمود امام التحديات التي واجهتها سواء من الداخل أم من الخارج تقف ثورتنا في شموخ واباء ضد المؤامرات الامبريالية ، وضد التواطؤ الاستعماري مع الكيان الصهيوني الاستيطاني المزروع في قلب الوطن العربي .

تقف الثورة أمام هذه الصعوبات والمؤامرات وفي صميمها طموحات جماهيرية عظيمة تقف من حولها ، تصونها وتدافع عنها وتحميها .

ولم تكن الحركة التصحيحية حدثا منفصلا عن ثورة اذار بل كان لهذه الحركة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ ، أعمق الاثر في ترسيخ المنطلقات والمبادىء الاساسية لثورة الثامن من اذار ، كثورة رائدة في الساحة العربية ، تهدف الى تغيير شامل لبنية المجتمع العربي بالقضاء على الاحتكار والاقطاع والتخلف والجهل والتجزئة والحدود المصطنعة .

وعلى مدى عمر الثورة ، قامت علامات مضيئة ، ومؤشرات هامة تدل على اعمال مجيدة خصوصا بعد الحركة التصحيحية التي استقطبت في قائدها جماهير الشعب بفئاته كلها فقامت الجبهة الوطنية التقدمية ، وتعززت استراتيجية الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني العنصري ، وتحققت حرب تشرين التحريرية التي هزت الكيان الصهيوني واحدثت فيه شروخا لا تزال اثارها تتفاقم داخل مجتمعه يوما بعد اخر .

لقد حققت الثورة انجازات في شتى مجالات حياة الفرد والمجتمع ، بل انها ما تزال تقود معركة بناء مستمرة ، سدود واراضي تستصلح ومصانع تبنى ومدارس ، وجامعات تنتشر من اقصى القطر الى اقصاه ، وشبكة سكك حديدية تتوسع . وخدمات صحية تتحسن ، وتنظيمات شعبية تتعمق كل هذه الانجازات تدل على تطور القطر وتخلق في نفوس مواطنينا الثقة بالنفس والمستقبل والقدرة على فهم الواقع وتغييره .

بعد ١٦ عاما من عمر الثورة ، ماذا تعني لك ثورة آذار ، وما هي المكاسب التي حققتها لك الثورة ؟ هذا السؤال طرحته صحيفة الثورة في لقاءات متعددة مع المواطنين من موظفون وعمال ومستخدمين وطلبة ومعلمين . فجاءت اجاباتهم دعما لبنيان ثورة اذار وصدى لمنجزاتها :

●● المواطن فهمي الخطيب — ٤٠ سنة — مراقب

لقد اعادت ثورة اذار للمواطن العربي كرامته وحريته وعملت باستمرار على صيانة حقوقه لقد منحت الثورة للعمال مكاسب عديدة ، منها زيادة الرواتب والضمان الصحي والتعويض العائلي . كما دعمت الثورة الفلسطينية ، ورعت المواطن الفلسطيني حين منحته حقوق المواطنين السوريين ، وانا كفلسطيني اعتز بصوت سورية الذي يقف بقوة دوما الى جانب صوت منظمة التحرير سواء على منبر الامم المتحدة ام في اي مكان اخر . وكوني اعمل مراقبا في محافظة مدينة دمشق ، فلي اشيد ، بحق ، بمكاسب العمال وخاصة عمال التنظيفات التي تحققت مؤخرا سواء بزيادة طبيعة العمل ام بمنح الوجبة الغذائية لهؤلاء من البيض والحليب ورفع سقف المرتبات وحوافز العمل واشادة اماكن الراحة العمالية في الشاطىء السوري وفتح مدارس محو الامية للعمال وكذلك المعالجة خارج القطر عند اللزوم وانشاء جمعية سكنية التي يستفيد منها جميع العاملين في هذا المرفق الهام .

وفي ظل الثورة والحركة التصحيحية فاننا نطالب بالمزيد من المنجزات العمالية ، لان الثورة هي ثورة الكادحين والمحرومين واننا نعاهد الرفيق الامين العام للحزب على الوقوف صفا واحدا من اجل حماية الثورة والوطن والتحرير وذلك من خلال استعدادنا للعمل ليلا نهارا لخدمة الثورة والمجتمع العربي الاشتراكي .

●● بسام القش — ٢٠ سنة — موظف

لقد اعادت ثورة اذار لسورية وجهها الوحدوي الاصيل بعد ان عانى القطر من الانفصال ولقد منحتنا الثورة ، التعويض العائلي ، والطبابة المجانية ونرعى زيادة الرواتب بما يتناسب مع غلاء المعيشة .

●● مواز كيكي — ٢٨ سنة — موظف

ثورة اذار المجيدة والحركة التصحيحية تعني لي الكثير ومهما تحدث المرء عن المنجزات التي تحققت عبر مسيرة الثورة والحركة التصحيحية لايستطيع ان يحصيها .

لقد اشادت الثورة سد الفرات ، وفتحت ابار النفط ، وحررت مدينة القنيطرة وكانت حرب تشرين نتيجة لهذين الحدثين الهامين في حياتنا ولقد سعت ثورتنا ونسعى الى توحيد الامة العربية والى بناء المواطن من خلال بناء المدارس وبناء الصالات الرياضية والمعامل والجمعيات المتعددة المختلفة الاهداف والاغراض وشركات القطاع العام ورعاية الاسرة بمنح التعويض العائلي للجميع ودعم الثورة الفلسطينية ومساعدة اخوتنا في لبنان والسعي باستمرار لتحسين اوضاع العامل والفلاح .

●● فضل محمد محمد — ٢٧ سنة — مساعد قضائي :

ثورة الثامن من اذار بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي حققت لنا الكثير وطنيا وقوميا ، منحت عمالنا كثيرا من الحقوق ، وعملت وما تزال من اجل توحيد الامة العربية ودعم الشعب الفلسطيني ، وكانت الحركة التصحيحية رافدا هاما لثورة اذار تحقق خلالها ما كانت الثورة تطمح الى تحقيقه سواء في البناء ام في تحرير الارض والعمل على ازالة العدوان .

●● ياسمين سعد — ٢٠ سنة — موظفة .

كانت ثورة اذار ، بمثابة الفجر الذي اضاء لنا الظلمات ، واحيت في نفوس مواطني القطر العربي السوري الامل والقوة فكانت حرب تشرين التحريرية من أهم نتائجها .

قضت ثورة اذار على الاستغلال والظلم وحققت للطبقة العاملة الاستقرار النفسي والمادي .

●● يوسف عيسى — ٢٥ سنة — عامل

ثورة اذار تعني بالنسبة لي شخصيا ضمان المستقبل وضمان الحرية . وتعني بالنسبة لابنائي ولاخوتي واهلي الوحدة الشاملة من المحيط الى الخليج والقوة والمنعة لدولة عربية موحدة تقف ضد المخططات الامريكية الامبريالية في كل مكان .

وتعني ثورة اذار اعادة الحق الى نصابه ومن أهم مكاسبها التي افادتنا جميعا بناء سد الفرات العظيم والكهرباء التي انارت قرانا ومدننا .

●● مديحة القصير — ٢٨ سنة — عاملة

نحن اليوم نمر بذكرى مجيدة هي ذكرى ثورة اذار التي كانت نقطة تحول نحو بناء الاشتراكية نقطة تحول نحو انجاز العديد من المكاسب لجماهير هذا القطر ولجماهير امتنا العربية .

وذلك من خلال بناء الداخل وتعزيز الموقف القومي الواحد على الارض العربية .

ومن مكاسب جماهيرنا في القطر في ظل سياسة الثورة منح العاملين الكثير من حقوقهم المهضومة ، ورعاية أصحاب الدخل المحدود بنشر الجمعيات التعاونية والاستهلاكية والتخلص من الاقطاع الذي كان متفشيا في ريفنا ومحاربة الافكار المعادية لتطورنا من عشائرية وطائفية وغيرها ودعم الفلاح ووضع الارض تحت تصرف من يعمل بها .

●● جورج زعرورة — ٤٠ سنة — موظف .

اعادت ثورة اذار لقطرنا مسيرته الوحدوية الصحيحة وحققت للطبقات الكادحة كثيرا من المكاسب التي قامت في كل مكان في القطر . واسهمت هذه المشاريع في القضاء على البطالة ، وتحقيق الدخل لافراد الشعب وتوفير حاجياته .

●● محمد نصوح أبو الذهب — ٣٠ سنة — موظف

قامت ثورة اذار كرد حاسم على الانفصال والاستغلال والاستعمار ، وكانت مولد فجر وحدوي أصيل وضع القطر العربي السوري في ركب الحضارة والتقدم ، واخذ بيد الفلاح والعامل نحو التطوير والحياة الكريمة .

وان كل انجاز وطني قدمته الثورة لهذا الوطن انما هو مكسب شخصي لكل مواطن منا ، ابتداء من الثوره الزراعية وبناء السد ومشاريع الري وانشاء المصانع والسيطره على وسائل الانتاج ، والانتهاء بالمشاريع التي ما تزال على طريق الانجاز وهي كثيرة وكبيرة .

●● ميخائيل الياس — ٢٢ سنة — موظف

عندما قامت ثورة اذار في عام ١٩٦٣ ، كان في طليعة اهدافها تخليص الجماهير من الاستغلال والظلم وتحرير الوطن العربي من الامبريالية والاستعمار .

لقد كانت حقوق المواطنين قبل قيام الثورة تضيع في براثن الاستغلال ومن اجل ذلك وضعت الثورة نصب عينيها ازالة الاستغلال ، وتحولت املاك الدولة الى ملكية عامة لافراد الشعب ، واصبح العمل هو الحق من حق كل فرد ، وكل ياخذ حقه بقدر عمله .

وغرست الثورة في نفوس المواطنين الحب وازالت شتى انواع التمييز والفرقة بينهم ، من تمييز طائفي او طبقي او عشائري وغير ذلك .

وحل التعليم المجاني والالزامي للجميع محل التعليم الخاص لابناء طبقة واحدة من الناس وانتشرت المدارس في كل مكان ، حتى شملت غالبية قرانا القريب منها والبعيد ، وجهدت الثورة وماتزال تجهد في محو الامية ، الى جانب بناء القاعدة الاقتصادية المتينة للقطر .

وشقت الثورة الطرقات ، والسكك الحديدية حتى وصلت الى كل مكان تقريبا وقللت كثيرا من معاناة المواطنين في المناطق النائية والمنعزلة .

حتى يمكن القول ان الكهرباء والمدارس والخدمات الصحية والطرقات قد شملت او هي في الطريق لشمول جميع التجمعات السكنية .

كل ذلك انجزته الثورة وهي تعمل جنبا الى جنب لتحقيق الوحدة والاشتراكية لكل ابناء الشعب العربي وتضع كل امكانات قطرنا من اجل حرية الوطن العربي وتحرير الاراضي المحتلة والوقوف في وجه مؤامرات الاستعمار والصهيونية.

●● اسماعيل ابو درهمين — ٥٥ سنة — موظف

ان ثورة اذار هي وليدة ارادة الجماهير الكادحة ، فقد عملت هذه الجماهير وناضلت بمرارة لتحقيق وتفجير ثورة الوحدة والحرية والاشتراكية ، وكان من الطبيعي ان تحقق ثورة الجماهير هذه ، الكثير من المكاسب لجماهيرها ، ولولا الثورة مثلا لما كان التنظيم النقابي ، ولا القطاع التعاوني ولما تعززت الخدمات المقدمة للمواطنين ولاصحاب الدخل المحدود .

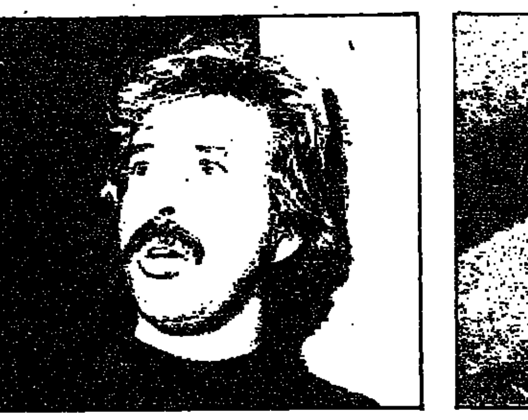
لقد شملتنا مكاسب عديدة في ظل الثورة ومنها اننا سنحصل على مساكن من طريق العمل التعاوني .

●● محمد محمود اليوسف — ٤٦ سنة مدير الجمعية الاستهلاكية لعمال التنظيفات

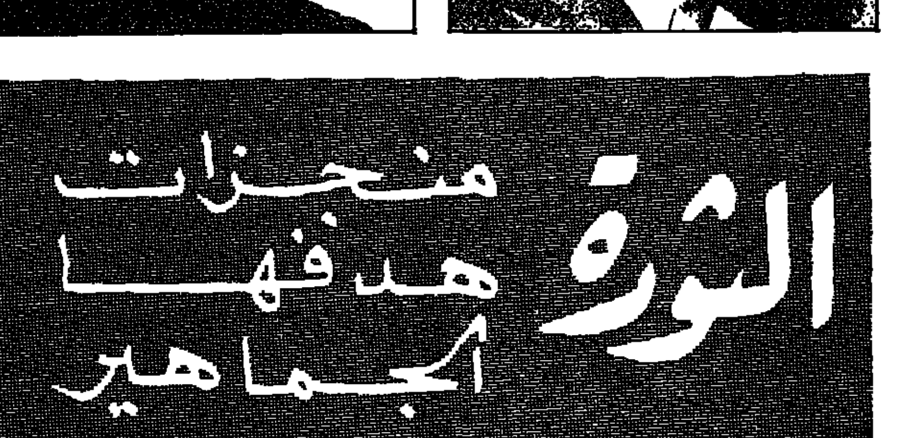
ثورة الثامن من اذار تعني انقلابا على الواقع الفاسد وعلى الظلم الذي عانته جماهيرنا طويلا . انها ثورة العمال والفلاحين جاءت لترفع الظلم والاضطهاد عن كاهل العامل والفلاح وتحميه من التسلط الطبقي الذي كان متفشيا في بلادنا .

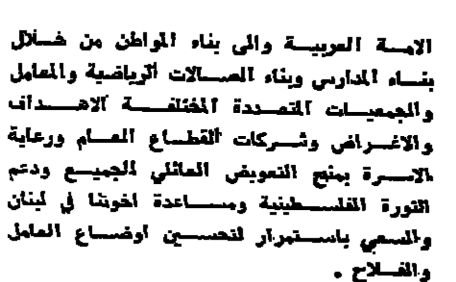
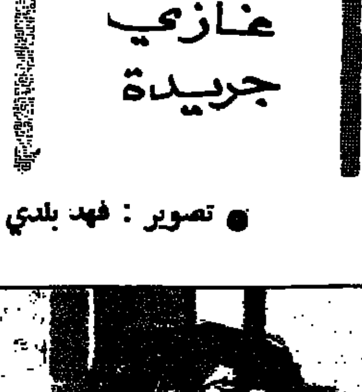
وقدمت الثورة كثيرا من المكاسب ، وعملت على حماية اصحاب الدخل المحدود من عمال وفلاحين من خلال التنظيمات النقابية ومن خلال التعليم والقضاء على الامية واصدار نظام الحوافز للمنتجين ورفع سقوف رواتب العاملين في الدولة وغيرها من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية الهامة التي نلمسها كل يوم في حياتنا .







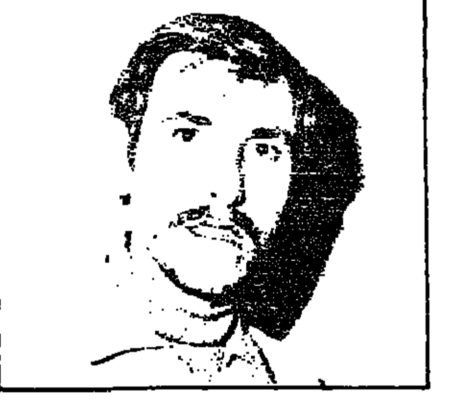


تقديم غازي جريدة

● تصوير : فهد بلدي








احتفالات رياضية

بمناسبة أعياد الثامن من اذار ستقيم اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بدرعا بطولات في السباقات الصباحية للشباب والناشئين وبطولات في كرة الطاولة بين اندية الريف .

دورة كروية بحلب

حلب — ينظم الاتحاد الرياضي العمالي الفرعي بهذه المناسبة دوري بكرة القدم تشترك فيه ثمانية فرق من شركات ومؤسسات القطاع العام وستقام مباريات هذا الدوري على ملاعب السابع من نيسان ودار المعلمين بحلب .

نشاط رياضي في حماه

قررت اللجنة الفنية لكرة القدم بحماه اقامة دوره رياضية لفرق الشباب احتفالا باعياد ثورة الثامن من اذار المجيده .

هذا وتقرر ان يتقابل الجمعة القادم في حماه نادي الجماهير مع نادي الثورة القادم من دمشق في مباراة لكره السلة وذلك ضمن مباريات الاياب بدوري كرة السلة للاندية الممتازة ..

دوره شبيبية بدرعا

ستقيم اليوم رابطة درعا لاتحاد الشبيبة دوري صاعق بكرة الطائرة للذكور والاناث بين وحدات الشبيبة في مجال عمل الرابطه .

اغلى حارس مرمى في انكلترا

فيل باركس أصبح اغلى حارس مرمى في انكلترا بعدما انتقل من كوينز بارك رينجرز — الدرجة الاولى الى وست هام — الدرجة الثانية — مقابل مليون دولار .

قطر تخسر كرويا

منتخب قطر لكرة القدم خسر امام فريق همرا النرويجي صفر — ١ في مباراة ودية كروية جرت بينهما في الدوحه .. وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف ..

غدا نهائي بطولات الشبيبة المدرسية بألعاب الكرات للإناث

تبدأ يوم غد الخميس المرحلة النهائية من بطولات الشبيبة المدرسية بألعاب الكرات للجنسين في كل من محافظات دمشق ، وحلب ، واللاذقية، وطرطوس وتستمر ٣ أيام .

● ففي دمشق تجري مباريات الكرة الطائرة .. حيث تشارك في مبارياتها للمرحلة الثانوية كل من منتخبات حمص ، وريف دمشق ، والسويداء ، — عن محافظات الجنوب — ، واللاذقية وطرطوس وحلب ، — عن محافظات الشمال — .

بينما تلتقي في بطولة المرحلة الإعدادية كل من منتخبات محافظات حماه — دمشق — حمص — عن الجنوب — وطرطوس واللاذقية وادلب — عن الشمال — .

● وفي حلب تجري مباريات كرة اليد .. فتلتقي في مباريات المرحلة الثانوية كل من منتخبات محافظات دمشق — حمص — حماه — عن الجنوب — وطرطوس — اللاذقية — حلب — عن الشمال — .

بينما يلتقي في بطولة المرحلة الاعدادية كل من منتخبات — حمص — درعا — السويداء — عن الجنوب — واللاذقية — وحلب والرقة — عن الشمال — .

● وفي اللاذقية تجري مباريات كرة السلة — فتلتقي في بطولة المرحلة الثانوية كل من منتخبات دمشق — السويداء — حماه — عن الجنوب — وحلب ، واللاذقية ، وطرطوس — عن الشمال — بينما يلتقي في بطولة المرحلة الاعدادية كل من منتخبات — دمشق — القنيطرة — حماه — عن الجنوب — ومنتخبات محافظات حلب ، اللاذقية ادلب — عن الشمال — .

● وفي طرطوس تجري مباريات كرة الطاولة — فيلتقي في بطولة المرحلة الثانوية كل من محافظات حماه — دمشق — حمص — عن الجنوب — واللاذقية وادلب وحلب عن الشمال — بينما يلتقي في بطولة المرحلة الاعدادية كل من منتخبات حماه ، حمص ، حلب — عن الجنوب — واللاذقية — وحلب والحسكة — عن الشمال — .



الأرقام العالمية للرجال بألعاب القوى

بالرغم من ان بعض الارقام القياسية لالعاب القوى للرجال بلغ حد الاعجاز الا ان لفيف من الابطال خلال عام ١٩٧٨ استطاعوا ان يحطموا ارقاما عالية .. وفيما يلي الارقام العالمية للرجال في كانون الثاني ١٩٧٩ .

١٠٠م ٩٫٩٥ثا هاينز الامريكي ١٩٦٨
٢٠٠م ١٩٫٨٣ثا سميث الامريكي ١٩٦٨
٤٠٠م ٤٣٫٨٦ثا ايفانز الامريكي ١٩٦٨
٨٠٠م ١٫٤٣٫٤د فوانتونيا الكوبي ١٩٧٧
١٥٠٠م ٣٫٣٢٫٢د هـ روتو الكيني ١٩٧٨
٥٠٠٠م ١٣٫٠٨٫٤د هـ روتو الكيني ١٩٧٨
١٠٠٠٠م ٢٧٫٢٢٫٥د كاوناس الكوبي ١٩٧٧
١١٠ حواجز ١٣٫٢١د هـ روتو الكيني ١٩٧٨
٣ الاف م موانع ٨٫٠٥٫٤د فوريز الامريكي ١٩٧٧
الوثب العالي ٢٫٣٤م ياشنكو السوفياتي ١٩٧٨
الوثب الطويل ٨٫٩٠م بيمون الامريكي ١٩٧٨
الوثبة الثلاثية ١٧٫٤٠م اوليفير البرازيلي ١٩٧٥
الوثب بالزانة ٥٫٧٠م روبرتس الامريكي ١٩٧٦
رمي الكرة ٢٢٫١٥م اوربابر الالماني الديمقراطي ١٩٧٨
رمي القرص ٧١٫١٦م شميث الالماني الديمقراطي ١٩٧٨
رمي المطرقة ٧١٫١٦م ريم الالماني غ ١٩٧٨
رمي الرمح ٩٤٫٥٨م نيميث المجري ١٩٧٦
العشاري ٨٦١٨ نقطة ممنيه سميث ١٩٧٦
٤×١٠٠م ٣٨٫٠٣ثا امريكا ١٩٧٦
٤×٤٠٠م ٢٫٥٦٫١ امريكا ١٩٧٦



الحياة المتشابهة

في مياه داني بلانشفلاوروتيري نيل وبيلي بينغهام الكثير من الشبه فقد كانوا جميعا من لاعبي المنتخب الايرلندي الشمالي ،وهم حاليا يتولون ادارة اندية الدرجة الاولى ، وهي تشيلسي وارسنال ومانسفيلدتاون والثلاثة تولوا قيادة وادارة المنتخب الايرلندي في فترات متلاحقة .

السوفييت يهزمون الايطاليين بالكره

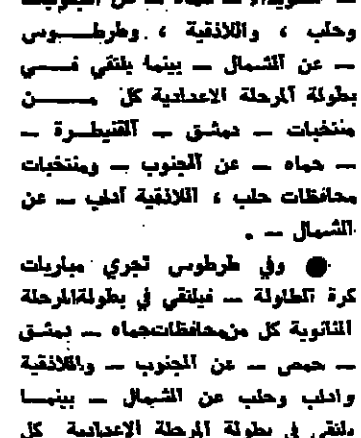
فاز الاتحاد السوفياتي تحت سن ٢١ على ايطاليا ١ — صفر في مباراة كروية وديه جرت في ايطاليا وسجل الهدف بلوخين في بداية الشوط الاول .

٢٠٠ الف دولار مقابل جانكوفيك

انتقل لاعب سيراجيفو ويوغسلافيا الدولي بوسكو جانكوفيك لفريق ميدلسبوره مقابل ٢٠٠ الف دولار .. وسيشارك فيمباريات الدوري للشهر القادم .

مباراه ودية

يلتقي يوم ١٢ اذار الحالي منتخبا قطر ومصر وذلك ضمن استعدادات قطر لدورة الخليج العربي الخامسه وذلك على ستاد خليفه في الدوحه



دورة للمدربين العرب

اختتمت في بغداد الدورة الاولى لصقل المدربين الرياضيين العرب التي نظمتها وزارة الشباب واستمرت عشرة ايام واقيمت الدورة التي شارك فيها ٢٦ مدربا ومدربه من ١٠ اقطار عربية هي سورية والكويت والبحرين وليبيا وقطر والاردن والإمارات العربية المتحدة والسعودية وموريتانيا والعراق تنفيذا لقرارات الدورة الثانية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي جرت في بغداد الشهر الماضي .

وتضمنت الدورة محاضرات بعلم التدريب والطب الرياضي القاها عدد من الاخصائين العراقيين والعرب

خلاف بين بلاتيني ورئيس نادي نانسي لورانه

خلاف حاد نشب في الاسبوع الماضي بين ميشيل بلاتيني نجم فرنسا لكرة القدم وبين رئيس نادي نانسي لورانت الذي يلعب له ..

وسبب الخلاف خبر نشرته صحيفة — ديلي ميرور — الانكليزية مفاده ان اتفاقا سريا قد تم بين النادي المذكور ونادي ويلفرهامتون الانكليزي يستغني بموجبه النادي عن بلاتيني مقابل ٤٠ الف جنيه عقب انهاء عقده في ايلول القادم .

وثار بلاتيني وطلب تكذيب الخبر رسميا . الا ان رئيس النادي اخبره ان هذا الاتفاق قد حصل بالفعل وقال انه كان سيخبره عن توقيع العقد .. الا ان بلاتيني ازداد غضبا .. وهاجم رئيس النادي قائلا : لست سلعة تملكها ، بل ان بقائك في النادي مرتبط ببقائنا .ومن ناحيتي شخصيا ان العب مع النادي الذي اريده بعد انتهاء عقدي ..

الارقام السوفياتية بالخماسي الانثوي

انتهت في مدينة اورفونتكينزي شمال القفقاس بطولة الاتحاد السوفياتي للخماسي الانثوي حيث فازت زولفيا عبداللينا بالمركز الاول وجمعت ٣٩٦٦ نقطة ، وهي رقم قياسي جديد للاتحاد السوفياتي — وسجلت الارقام التالية :

ركض مسافة ١٠٠م حواجز ١٥٫٩ ثا م جري ٣٩٫٨٫١ د رمي الكله ١١٫٦ م ، القفز الطويل ٥٫٦٨ م ، الوثب العالي ١٫٧٨ م .

اخبار دولية بكرة المضرب

— جيمي كونورز صعد للدور النهائي في دورة (دورادوبيتشي) الدولية في سان فوان في بورتوريكو بعد ما فاز على الروماني ايليي نشازي ٦ — ٤ و ٦ — ٥

— في دورة دنفر الدولية فاز الاميركي ديك ستوكتون على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٧ — ٦ و ٧ — ٦ في الدوبربع النهائي لدورة دنفر الاميركية الدولية .

— في دورة ديترويت خسرت الاسترالية ديانا فروسهولتز المصنفة ثانية لدورة ديترويت وذلك امام الرومانية فيرجينا روزيتشي المصنفة سابعة ٦ — ١ ، ٤ — ٦ ، ٦ — ٤

اعـلانات

عقد قران

تم عقد قران السيد محمد التريمه على الانسة سميرة سلمان يوم الجمعة الماضي ضم الاهل والاصدقاء تتمنى للعروسين حياة ملؤها السعادة وبالرفاه والبنين والف مبروك

اعلان مناقصة رقم — ٤ —

تعلن مديرية كهرباء محافظة اللاذقية للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم اعمال بناء مركز تحويل في كرسانا .

وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة شعبة العقود في مديرية كهرباء محافظة اللاذقية للحصول على الاضبارة كاملة مقابل ١٥ — خمسة عشر ليرة سورية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات مختومة يحتوي اولهما على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيهما على العرض الفني والمواصفات وثالثهما على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع في ٢٢—٣—١٩٧٩ . علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة وفي العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها علما بان :

الكشف التقديري : ١٨٢٧٥ ل.س

التامينات المؤقتة : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل : ٦٠ يوما اعتبارا من اليوم التالي لامر المباشرة وتسليم مواقع العمل .

غرامة التأخير : ١٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تأخير

مدة الارتباط بالعرض : شهرين اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العرض

موعد جلسة المناقصة : الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع ٢٢—٣—١٩٧٩ في مبنى مديرية محافظة اللاذقية .

مدير كهرباء محافظة اللاذقية
المهندس يوسف رسلان
— ٢٢٤١ —

اعلان بيع عقارات بالمزاد العلني للمرة الثالثة

رقم الملف : ١ تامين
طالب التنفيذ : المصرف التجاري السوري
المنفذ عليه : توفيق ابراهيم عبادصقر — مزرعة الحكيم — اللاذقية
ان مدير التنفيذ باللاذقية
استنادا الى قرار الرئاسة المؤرخ في ٢٢—٢—١٩٧٩ وعلى طلب مباشر الاجراءات يعلن ما يلي :

١ — يطرح للبيع بالمزاد العلني حصة المنفذ عليه من العقارات المذكورة ادناه .
٢ — يعين الساعة ١٢ من يوم الاثنين الواقع في ٢٦—٣—١٩٧٩ موعدا للبيع في دائرة تنفيذ اللاذقية
٣ — تحال الحصة على الشاري مهما بلغ الثمن .
٤ — على راغب الشراء الحضور في الوقت المحدد مصحوبا بالتامينات القانونية ١٠٪ من القيمة علما بان رسم الدلالة وطابع الاحالة على الشاري .

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسم المدين	اوصاف العقار	القيمة المقدرة ل.س
٢٦٢	البوير الحفة	٢٤٠٠	ارض بعل سليخ بائرة	٥٠٠
٢٨١	=	=	ارض بعل سليخ بائرة	٢٠٠
٢٨٣	=	=	ارض بعل سليخ بائرة	٢٥٠
٢٨٦	=	=	ارض بعل بائرة فيها شجرتين عنب وبعض نباتات حراجية	١٠٠٠
٣٠٧	=	=	ارض بعل بائرة ضمنها بعض النباتات الحراجية	١٠٠٠
٣١٣	=	=	ارض بعل بائرة ضمنها نباتات الشفافة والطيون	٥١٠
٣٢٦	=	=	ارض بعل تكثر فيها الصخور والنباتات الحراجية	١٢٠٠
٣٣٢	=	=	ارض بعل بائرة	٧٥
٣٤٩	=	=	ارض بعل معدة لزراعة التبغ	١٠٠
٣٥٠	=	=	ارض بعل معدة لزراعة التبغ	٢٠٠
٣٥١	=	=	ارض بعل بائرة	٤٥
٣٦١	=	=	ارض بعل معدة لزراعة التبغ	٨٠٠
٣٨٩	=	=	ارض بعل بائرة ضمنها نباتات حراجية	٣٠٠
٣٩٥	=	=	ارض بعل بائرة	٥٠
٣٩٩	=	=	٩٦٠ ارض بعل ضمنها اشجار حور	٢٠
٥٠٢	=	=	٢٤٠٠ ارض بعل بائرة	٢٠٠
٤٤٣	=	=	عقار مؤلف من طابقين الارضي عبارة عن غرفة واسطبل ودكان وسلم حجري يصعد الى الطابق الاول غرفة مسقوفة بالاسمنت	٣٥٠٠
٤٤٦	=	=	عقار مبني من حجر دبش مؤلف من غرفة	٢٠٠
١٧٧	=	=	ارض بعل تكثر فيها النباتات الحراجية	٢٠٠
٤٣٨	=	=	٦٠٠ فسحة ارض بائرة تكثر فيها الاحجار	٦١٥
٤٧٦	=	=	٢٤٠٠ ارض بعل سليخ	٢٠٠
٤٨٣	=	=	ارض بعل سليخ	٤٠٠٠
٤٩٣	=	=	ارض بعل زراعية ضمنها شجرة زيتون وشجرتي رمان وشجرتي جوز وشجرتي تين وشجرة سنديان وشجرة جانرك	٦٠٠
٤٩٤	=	=	ارض بعل زراعية ضمنها اربع شجيرات تين	سهم ٨٠
٥٠٣	=	=	ارض بعل بائرة ضمنها اشجار تين	سهم ٥٠
٥٠٤	=	=	٩٦٠ ارض بعل بائرة تستعمل بيدر	سهم ٤٠

اللاذقية في ٢٤ — ٢ — ١٩٧٩
مدير تنفيذ اللاذقية
ابراهيم اسكاف
— ٢٢٣٩ —

انا لله وانا اليه راجعون

آل الخطيب في جبل الخليل والقدس والاردن وسورية ولبنان والسعودية ومصر ، ينعون ببالغ الاسى عميد اسرتهم الفقيد :

محمود الخطيب

انتقل الى رحمة الله ورضوانه في دورة الخليل عن عمر يناهز تسعين عاما قضاها في كفاح متواصل .
تقبل التعازي في منزل نجله
يوسف الخطيب
ساحة العباسيين . شارع فارس الخوري . بناية خالد عميرة . أو برقيا : دمشق ص.ب — ٧٢ — .

اعـــــلان

تعلن ادارة التجمع التعاوني السكني للنقابات المهنية للسادة المواطنين المخصصين بابنية في ((مشروع ضاحية دمر)) عن جاهزية المساكن الطابقية في الجزيرة — ٣ — للتسليم ، وتدعوهم الى مراجعة قسم العقود في التجمع للتوقيع على عقود ((التخصيص النهائي)) وتصفية ذمة المسكن وفق الشروط المعده لهذا الغرض : حيث يصار الى تسليم كل منهم مسكنه كاملا خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ التوقيع على العقد .

المدير العام
المهندس سعد الله جبري

نتائج سحب اليانصيب الثاني
للمؤسسة العامة لصندوق توفير البريد

فاز المودعين التالية ارقامهم بجوائز سحب اليانصيب :

الجائزة الاولى : مقدارها ثلاثة امثال الرصيد شريطة أن لا تتجاوز خمسة الاف ليرة .

ربحها المودع رقم : ٦٦٩٢٦١

الجائزة الثانية : مقدارها مثلي الرصيد شريطة ان لا تتجاوز الفي ليرة ربحها المودعون اصحاب الارقام التالية :

٤٦٨٤٩٥ ، ٨٦٥٠٠١ ، ١٠٢٦١٢٧ ، ٢٩٣٠١٦

الجائزة الثالثة : مقدارها مثل الرصيد شريطة ان لا تتجاوز الف ليرة ربحها المودعون التالية ارقامهم :

٥٤٥٨٥ ، ٤٧٨٤٨٢ ، ٩٣٤٢٢٤ ، ٧٦١٩١٥ ، ١٠٢٠٩٠٠ ،
٥٢٣٢١٦ ، ٧٣٨٧٥١ ، ٦٣٢٨٢ ، ٨٤٦٠٠٧ ، ٤٦٢٩٩

الجائزة الرابعة : مقدارها خمسمائة ليرة ربحها المودعون التالية ارقامهم :

٦٠٩٨٠٣ ، ٦٠٥٩٢١ ، ٢١ ٢٠١٦ ، ٧٤٣٤٤٥ ، ٧٢١٥
٥٤٩٧١١ ، ٧٠٨١٤٣ ، ٧٣٦٨٤٨ ، ٤١٤٤٩٢ ، ٩٢٩٧ ، ٤٥٨٥
٣٣٩٢٨٨ ، ٥٠١٠٢٦ ، ٥٨١٤٠٢ ، ٣٥١٦٨٧ ، ٤٤٨١٦٨ ، ٦٦٠٦٣٩
٧٧٩٦٠١ ، ٦٤٧٢٤١ ، ٧٣٥٨٤١ ، ٣٤٦٥٥١ ، ١١٩٢٥ ، ٣٦٩٣٠٥١٢
٩١٦٨٥ ، ٦٥٨٠٣

علما بان السحب التالي سوف يجري في الخامس من ايار

مهرجان خطابي في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والوجود ضد الامبريالية والصهيونية وقوى التخلف والجمود والاستسلام التي تحاول عرقلة سير الامة وتقدمها

وفي جو من الالتزام والشعور بالمسؤولية القومية لبناء نموذج وحدوي رائد يكون قاعدة رصينة وامينة لحاضر الامة العربية ومستقبلها جرى استعراض شامل لكافة الاجراءات التي اتخذت خلال الفترة مابين الدورتين وما يجب اتخاذه من خطوات لتعزيز مسيرة العمل الوحدوي .

وادراكا لعامل الزمن وايمانا بضرورة استخدامه استخداما مثمرا فقد قررت اللجنة تحديد مواعيد اجتماعات اللجان المركزية والمتخصصة والفرعية بعد ان تم تسمية اعضائها لتبدأ في العمل وفق خطط تفصيلية مبرمجة وبصيغ استثنائية جديدة ومتطورة لانجاز مهماتها بشكل يحقق وحدة البناء الفكري والتربوي والعلمي .

كما اتخذت اللجنة قرارا حددت بموجبه تبادل اعضاء الهيئات التدريسية وقبول الطلاب في الجامعات والمعاهد في كلا القطرين .

وقد حضر من القطر العراقي السادة ...

طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .

محمد محجوب عضو مجلس قيادة الثورة وزير التربية .

الدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي .

السيد وليد الخشالي سفير القطر العراقي في دمشق . .

السيد محب الدين كمال الدين الطائي وكيل وزارة الداخلية للادارة المحلية السيد هاشم النوري وكيل وزارة الشباب .

الدكتور اسماعيل علوان المستشار التربوي في وزارة التخطيط

الدكتور هاتف حمودي الجليسل رئيس مؤسسة البحث العلمي الدكتور صباح محمود مدير عام دائرة التوجيه التربوي والفكري في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتورابراهيم مهدي مدير المناهج والكتب في وزارة التربية . الدكتور ماهر القيسي معاون مدير عام التخطيط والمتابعة في وزارة الشباب .

كما حضر عن القطر العربي السوري السادة :

محمد زهير مشارقة وزير التربية رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .

الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي . عبد عبده معاون وزير التربية . زهير كتبي معاون وزير التعليم العالي .الدكتور اسعد لطفي وكيل جامعة دمشق للشؤون العلمية . حسام سالم مدير المناهج والكتب في وزارة التربية . المهندس شرف الدين محمد مدير التعليم الفني في وزارة التربية . امين يوسف مدير مكتب السيد وزير التربية .

هذا وقد تفضل السيد رئيس الجمهورية حافظ الاسد باستقبال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الوفد العراقي برئاسة السادة الوزراء محمد محجوب عضو مجلس قيادة الثورة وزير التربية والدكتور عصام عبدعلي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

وقد حضر اللقاء السيدان وزير التربية محمد زهير مشارقة ووزير التعليم العالي الدكتور شاكر الفحام ودار الحديث حول الخطوات التنفيذية التي ينفذها القطران في طريق تحقيق وحدة البناء الفكري والتربوي والعلمي وانشاء ركيزة متينة لتوحيد الانظمة والتشريعات والمناهج في مجالات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .

وقد اعرب السيد الرئيس عن ارتياحه لما تم تحقيقه في ميدان العمل المنظم الذي تتولاه اللجان وللنتائج الايجابية التي تتحقق في طريق اقامة صيغ موحدة للنشاط التربوي والتعليمي والبحث العلمي واستمعوا الى توجيهاته في هذا المجال .

كما استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء محمد علي الحلبي الوفد الشقيق واطلع على اعمال اللجنة المشتركة وتمنى ان يتم انجاز العمل بالصورة التي تحقق طموحات الجماهير في القطرين الشقيقين .

كما اعد برنامج زيارة للوفد الشقيق ضم زيارة مدينة القنيطرة المحررة ومدينة بصرى والسويداء واطلعوا على المعالم الاثرية وقد ابدى الوفد الشقيق اعجابه بما تم من تقدم في القطر في ظل الثورة .

وكانت لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي قد عقدت جلستها الثانية والختامية صباح امس بمبنى وزارة التربية . .

وقد ترأس الجانب العربي السوري السيد زهير مشارقة وزير التربية وضم في عضويته الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي ووكلاء الوزارات ذات العلاقة .

وترأس الجانب العراقي الشقيق السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وضم في عضويته السيد محمد محجوب عضو مجلس قيادة الثورة وزير التربية والدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والسادة وكلاء الوزارات المختصة

من جهة اخرى تم قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الصحة التوقيع على محاضر الاجتماعات الصحية المشتركة بين الجانبين العربي السوري والعراقي .

وقد وقع المحاضر عن الجانب العربي السوري السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة ووقعها عن الجانب العراقي السيد الدكتور رياض ابراهيم حاج حسين وحضر التوقيع السادة اعضاء الوفدين الصحيين العربي السوري والعراقي

وقد تبادل السيدان وزيرا الصحة في القطرين الكلمات بهذه المناسبة حيث اكدا فيها على اهمية التعاون والتنسيق في المجال الصحي وفي رفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين واعربا عن سرورهما للنتائج التي تم تحقيقها خلال هذه الاجتماعات .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تم الاتفاق خلال هذه الاجتماعات على تشكيل لجنة تنسيق صحية عليا للقطرين برئاسة وزيري الصحة وعضوية عدد من كبار موظفي الوزارتين لمتابعة بحث ودراسة المواضيع الصحية المشتركة في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك الذي اقره الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر .

كما تم الاتفاق على تعزيز التعاون والتنسيق بين القطرين الشقيقين وخاصة في مجال اعداد الكوادر الطبية والفنية ومواصلة دراسة البرامج والخطط الصحية المشتركة ودراسة توحيد التشريعات الصحية وخاصة المتعلقة منها بالخدمات الصحية الوقائية ومكافحة الامراض السارية والمستوطنة وتوحيد مواقف القطرين في المؤتمرات الصحية الاقليمية والدولية بما يخدم مصلحة الوطن العربي بشكل عام .

هذا وقد اهدى السيد وزير الصحة العراقي وزارة الصحة ثلاث سيارات اسعاف حديثة مجهزة بجميع التجهيزات الطبية اللازمة بما في ذلك تجهيزات الانعاش لتخصيصها لمشفى دمشق والتدمر ومديرية صحة القنيطرة .

هذا وقام وفد لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي العراقي الشقيق الذي يزور القطر العربي السوري حاليا برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة قائد الجيش الشعبي صباح امس بزيارة الرفيق محمد ابراهيم العلي قائد الجيش الشعبي في القطر العربي السوري .

وقد حضر اللقاء الرفيق محمد زهير مشارقة عضو القيادة القطرية وزير التربية والدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي والعميد الركن فواز سرحان رئيس اركان الجيش الشعبي في القطر العربي السوري .

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه نشاطات الجيش الشعبي في القطرين الشقيقين . بغية التشاور واكتساب الخبرات بما يدعم تجربة القطرين الشقيقين في هذا المجال.

وفي بغداد اجتمع السيد حامدعلوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الخارجية بالوكالة امس بالدكتور هيثم الكيلاني والسيد هشام الطلاع السفيرين في وزارة الخارجية في القطر العربي السوري عضوي اللجنة الفرعية المشتركة السورية العراقية للشؤون الخارجية واستمع السيد الوزير خلال الاجتماع على مراحل العمل لتوحيد قوانين وانظمة وزارتي خارجية القطرين الشقيقين وعبر عن سروره للمراحل التي قطعتها اللجنة المشتركة على طريق توحيد انظمة وقوانين الوزارتين .

وغادر دمشق مساء امس عائدا الى بغداد وفد لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في القطر العراقي الشقيق برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة العراقي بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في وداع الوفد في مطار دمشق الدولي السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية والدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي والرفيق محمد ابراهيم العلي قائد الجيش الشعبي وعدد من كبار موظفي وزارتي التربية والتعليم العالي والسيد سفير العراق بدمشق .

وقد ادلى السيد طه ياسين رمضان بتصريح لمندوب – سانا – قال فيه انه تم خلال اجتماع لجنة التربية والتعليم العالي الثاني الاتفاق على تكوين اللجان المركزية والفرعية والاختصاصية وعلى تثبيت مواعيد اجتماعاتها القادمة خلال ١٥ يوما قادمة في كل من دمشق وبغداد .

واضاف السيد رمضان يقول انه تم الاتفاق ايضا على تحديد الاولويات في عمل هذه اللجان التي ستبحث خلال فترة قريبة قادمة انجاز بعض المهام من اجل تحقيقها في القطرين .

وقال ولقد تم تشكيل ثلاث لجان ترتبط باللجنة المركزية وطلب منها ان تقدم خلال ثلاثة اشهر خطط اعمالها وانجازاتها بالنسبة للمهام المكلفة بها

واختتم السيد طه ياسين رمضان تصريحه بالقول ان اللجنة خلال اجتماعاتها تطبق خطة العمل التي رفعتها الى الهيئة السياسية العليا ووافقت عليها خلال اجتماعها في دمشق في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي . ومن هنا فكل ما نتفق عليه يعتبر قرارا وينفذه الوزراء المختصون في القطرين كل في مجال وزارته

رسالة للرئيس الاسد

– تتمة ما نشر على ص ١ –

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد – عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد مدير المراسم في وزارة الخارجية . كما كان في استقباله السيد – احمد عبد السلام بن خيال – رئيس مكتب العلاقات الليبي في دمشق واعضاء المكتب .

وادلى السيد – التريكي بتصريح عقب وصوله قال فيه .. ان زيارته لدمشق تاتي ضمن اطار اللقاءات والاتصالات التي تتم بين القطرين الشقيقين والمسؤولين فيهما .واضاف ان التطورات التي تشهدها المنطقة العربية في هذا الوقت بالذات حيث تتصاعد الهجمة الصهيونية الامبريالية ضد الامة العربية تتطلب مزيدا من التشاور واللقاءات لاسيما وان سورية وليبيا تضمهما جبهة واحدة هي جبهة الصمود والتصدي .

وسئل السيد – التريكي – عن رأيه في نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي اختتم اعماله في الكويت صباح امس . فاكد بان تلك النتائج كانت جيدة وانها ارست دعائم الوفاق والوئام بين القطرين اليمنيين الشقيقين . وقد اتفق الجميع على ان يتم لقاء بين الاخ عبد الفتاح اسماعيل – رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية والقدم – علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية العربية اليمنية بهدف التوصل الى حل لجميع الامور المختلف عليها بين القطرين الشقيقين . وقال ان هدف الامبريالية الامريكية والصهيونية هو اشعال حروب وفتن داخل الوطن العربي لتمرير المخططات الاستسلامية. وان على الامة العربية ان تفوت الفرصة على اعدائها وان تواجه هذه المخططات صفا واحدا وان تعمل على احباطها .

خدام : المؤامرة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

توصلنا الى قناعة جديدة وهي ضرورة تعزيز وترسيخ الثقة وازالة المرحلة السلبية السابقة ووضع الصيغ الدستورية والحزبيه وتحقيق وحدة القطرين في اقرب وقت .

وقال ان طموحاتنا تتمثل ببناء دولة الوحدة من المتوسط الى الخليج ولقد بدانا في اعداد الصيغة العملية لتحقيق هذه الطموحات .

وقال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انه لا امن لاي قطر عربي الا من خلال الامن العربي وان مشاريع الاحلاف التي يجري طرحها الان في المنطقة سترتد في النهاية على اصحابها .

وتحدث السيد خدام عن الاحداث المؤسفة في الساحة اليمنية وقال ان الحلقة التالية في المخطط المصري الامريكي الاسرائيلي هو تصفية القضية المصيرية عن طريق تقسيم العرب الى قسمين وخاصة دول النفط العربية بتحويل اليمن الى لبنان الجزيرة العربية .

وذكر السيد خدام في تصريحاته انه اذا حاول الرئيس المصري انور السادات فتح الحرب مع ليبيا فان ليبيا سوف لن تكون وحدها وعندها ستكون نهاية نظام السادات .

ونوه السيد خدام بالعلاقات الثنائية بين الكويت وسورية واكد على سلامة المواقف الكويتية حيال قضية الصراع مع العدو الصهيوني

وقد تحدث السيد عبد الحليم خدام في بداية حديثه عن الاوضاع في الساحة اليمنية وقال ان ما يجري في اليمن كان امرا متوقعا ذلك ان هذا الموضوع يذكرنا بالاحداث التي جرت في لبنان عندما كان وزير الخارجية الامريكية الاسبق يقوم بجولات مكوكية من اجل عقد اتفاقية سيناء واخراج مصر من الصراع العربي الاسرائيلي وعزلها وكان لا بد من البحث عن غطاء لتمرير هذه الاتفاقية فكانت احداث لبنان بكل مقدماتها ونتائجها .

واضاف اما الان فان الظروف والمعطيات الراهنة في المنطقة توحي بان المطلوب من السادات اكبر بكثير من اتفاقية سيناء والمطلوب ايضا غطاء اكبر من لبنان خصوصا وان مايجري الان يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي فالقضية كبيرة ومطلوب غطاء كبير لها واحداث لبنان كانت بمثابة غطاء لاتفاقية سيناء باعتبارها اول خطوة على طريق طويل يراد به تصفية القضية القومية وبذلك فان ما جرى بين شطري اليمن هو حلقة اخرى من حلقات هذا المخطط الذي بدا في كامب ديفيد حيث يراد الان اقامة حلف ثلاثي امريكي – مصري – اسرائيلي اذ ان تفجير منطقة الجزيرة والخليج هو بمثابة الغطاء الذي يستطيع السادات بموجبه تمرير تصفية القضية ومن ثم اقامة مثل هذا الحلف .

وقال السيد خدام ان السادات ليس بعيدا عما يجري بين اليمنين وكذلك استطيع القول فتش عن امريكا .

واشار الى ان مؤتمر قمة بغداد قد لعب دورا كبيرا في اعادة تجميع الموقف العربي ونجح في تحديد بعض المرتكزات للتضامن وكذلك كان التقارب السوري العراقي بمثابة قوة جديدة وعامل استراتيجي له تاثير كبير في معطيات الصراع القائم مع العدو الصهيوني .

وقال انه امام هذه العوامل النوعية كان لا بد للقاهرة وحلفائها من خلق اجواء جديدة تنهي هذا التضامن وتجلب اليها عوامل جديدة في الصراع فكان طرح شعارات الاحلاف ونقل الصراع الدولي للمنطقة ومن ثم اشعال الحرب العربية كل ذلك كان قد نتج عن سياسة كامب ديفيد .

وردا على سؤال حول الوضع في لبنان واحتمالات تفجيره . قال السيد خدام ان الناس هناك تعايشوا مع الازمة وما عاد في وسع اي كان ان يجعل من لبنان بؤرة لجر سورية بل العكس فان سورية قادرة على تحويل لبنان الى فخ للاخرين .

وقال ان المطلوب الان هو الامن والاستقرار في منطقة الجزيرة والخليج فكانت المسالة اليمنية مهياة لان تكون عاملا من عوامل التفجير خصوصا وان الظروف الداخلية الان تساعد على اشعال الشرارة وبالتالي شد انظار دول المنطقة للاحداث الجارية على حدودها بمعنى اخر انهم خلقوا لها مشكلة اساسية تعنيها مباشرة وهذا من شانه ان يضعف من توجهها نحو القضية المركزية . وهكذا نجد ان الاحداث في لبنان والاحداث في اليمن يدخلان ضمن سلسلة القطاعات التي يتم بواسطتها تمرير المخططات المشبوهة التي يقوم بتنفيذها النظام في القاهرة بمساعدة الولايات المتحدة وتاييد اسرائيل ومن ذلك يتضح ايضا ان المطلوب هو شق العرب الى قسمين وخلق الظروف لاشعال حرب عربية – عربية في حين يبقى القسم الاخر في الحرب العربية الاسرائيلية ولعلنا نذكر تصريحات هنري كيسنجر للمارشال – تيتو – عندما قال بان الولايات المتحدة ستجعل من فلسطين مشكلة عربية عربية بدلا من ان تكون مشكلة عربية اسرائيلية .

وتطرق السيد عبد الحليم خدام الى الاحداث الجارية في العالم وقال ان عوامل التفجير قائمة في كل مكان وباعتبارنا جزء من هذا العالم فانه لا يمكن عزل ما يجري في منطقتنا عن الصراعات الدولية القائمة حاليا .

وقال ان هذه الاحداث كلها تخدم بشكل او باخر سياسة كامب ديفيد وذلك في العمل على شغل دول المساندة والتي قد تصبح في وقت من الاوقات دول مواجهة عن القضية الاساسية .

واضاف هكذا نرى ان كل الاحداث في النهاية تخدم سياسة كامب ديفيد والنهج الاستسلامي للرئيس السادات الذي عبر عن استعداده في ان يجعل من بلاده شرطي المنطقة في وقت هو غير قادر حتى على حماية نفسه وكل هذه الامور لا نستطيع ان نراها الا من خلال الصورة العامة للمنطقة وللعالم ولهذا فالمطلوب الان من العرب وقف الحرب بين شطري اليمن باي شكل وباية وسيلة ولذلك كان تحركنا سريعا لوقف هذا النزيف للدم العربي ولتفويت الفرصة على المخططين لهذه المؤامرة التي لا تستهدف اليمنين فقط بل كل العرب خصوصا عرب الجزيرة والخليج

وتحدث السيد خدام عن موضوع استخدام القوة في العلاقات العربية لحل المشكلات الثنائية الاقليمية القائمة فقال ان استخدام القوة في العلاقات العربية امر مرفوض من الناحية المبدئية ونحن بحكم صراعنا مع العدو نرفض هذا المبدأ مهما كانت الاسباب لاننا نعطي بذلك اسرائيل المبرر لاستخدام القوة ضدنا وقال الواقع ان حل الخلاف بالقوة العسكرية هو تبرير للنظرية الاسرائيلية التي تقوم على احتلال الارض والدعوة لاصحاب الارض الشرعيين للتفاوض .

وتساءل السيد عبد الحليم خدام في معرض تصريحاته عن الجهة التي تهدد منطقة الخليج لماذا يتم التلويح باستمرار بالخطر السوفييتي وقال ان الروس بعيدين عن المنطقة اذن فان التهديد الحقيقي والخطر الحقيقي الذي يهدد منطقة الخليج هو من الولايات المتحدة الامريكية نفسها التي تقوم اليوم بطرح موضوع الاحلاف وتشكيل حلف ثلاثي امريكي مصري اسرائيلي متجاهلة المصير الذي لاقاه نوري السعيد وشاه ايران وغيرهما من العملاء الذين ساروا في ركاب السياسة الامريكية .

ولدى سؤاله عن تفجير حرب على الحدود المصرية الليبية بمبادرة مصرية تهدف الى ايجاد مخرج لعودة السادات للصف العربي من خلال تدخل الاشقاء العرب كما هو الحال بالنسبة لليمنين قال خدام اولا السادات لن يعود وسيوقع الصلح مع العدو ثانيا اذا فتح حربا ضد الجماهيرية الليبية فانه سيدفع الثمن غاليا لان ليبيا لن تكون وحدها والجيش المصري لن يكون معه وستكون نهاية نظام السادات .

وقال اذا اراد السادات العودة فعلا عن عزلته العربية فمن الافضل له ان يعتزل ويجد له مكانا لقضاء بقية العمر حتى ولو قضاه ركوعا وسجودا فانه لن يكفر عن ما ارتكبه في حق هذه الامة .

واشاد خدام بالشعب المصري الذي خرج كالسيل في احداث ١٨ و١٩ كانون الثاني الماضي معلنا رفضه واحتجاجه وقال ان المشكلة تكمن في ان هناك قيادات تواصل السير ضد ما يريده الشعب المصري .

وتحدث السيد خدام عن الثورة في ايران فقال ان ايران كانت في عهد النظام السابق قاعدة للدفاع عن المصالح الامريكية وكانت حليفة لاسرائيل وكان الشاه يمارس دور الهيمنة على العرب من اجل تحجيم المشاركة العربية في الصراع مع العدو اذ ارتضى الشاه ان يكون بوليس المنطقة لمصلحة الدول الكبرى حيث كان التعاون بينه وبين اسرائيل تاما حيال كامب ديفيد ولا شك ان انتقال ايران من كونها قاعدة امريكية الى بلد اسلامي مستقل يخدم القضية العربية هو تطور نوعي وكبير في المنطقة حيث ان النظام الثوري الجديد في ايران اكد اكثر من مرة انه يعتبر نفسه من دول المواجهة مع العدو الاسرائيلي .

واشار السيد خدام الى ان المتشكيك باهداف ومنطلقات الثورة الايرانية يستهدف عزل هذه الثورة باعتبار ان ايران المستقرة هي سند للعرب ولقضاياهم المصيرية .

ونفى السيد نائب رئيس مجلس الوزراء المقولة التي تتحدث عن احتمال وقوع حالة اللاحرب واللاسلم في المنطقة وقال نحن دائما في حالة حرب مع العدو وكذلك فان كلمة اللاحرب هي تعبير خاطىء

وحول ما تردد مؤخرا عن وصول اسلحة ومعدات للميليشيات الكتائبية والشمعونية المتواطئة مع العدو الصهيوني استعدادا لتفجير الوضع في لبنان قال السيد خدام ان لبنان لم يعد مشكلة بالنسبة لسورية وقواتنا قادرة على سحق كل قوة تسعى الى التفجير .

احتفال بذكرى الثورة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

فيها ذكرى الثورة المجيدة والتي جاءت ردا حاسما على واقع فاسد كما اشادت بمنجزات الثورة التي تحققت في مختلف الميادين ولا سيما بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد .

وتحدثت الانسة رجب عن يوم المراة العالمي وقالت لقد كانت ثورة الثامن من اذار نصرا كبيرا للمراة العربية في سورية وتحررها من التخلف واعطائها دورها الحقيقي في المساهمة مع الرجل بتطوير المجتمع وبنائه .

والقى بعد ذلك السيد – بيرند كوش – مدير المركز الثقافي الالماني الديمقراطية كلمة هنا فيها الشعب العربي السوري بالذكرى السادسة عشرة لثورة اذار مشيدا بهذه الثورة واهدافها ومنجزاتها واشار الى يوم المراة العالمي منوها باهميته التاريخية والاجتماعية وقال ان هنالك علاقة وثيقة داخلية بين هذين الحدثين اللذين نحتفل بهما فبدون ثورة جذرية على العلاقات الاجتماعية ما كان لتحرير المراة ان يتحقق .

واكد في كلمته تضامن بلاده الاخوي مع القطر العربي السوري في النضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار .

جمعية الصداقة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

النضالي لثورة الثامن من اذار والمراحل التي قطعتها من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد

وتحدث الرفيق نقيب الصحفيين عن الصداقة العربية السورية – البلغارية فاشاد بدور الرئيسين حافظ الاسد وتيودور جيفكوف في تعزيز هذه الصداقة وتطويرها لما فيه خدمة الشعبين والبلدين الصديقين .

كما حيا الرفيق فلحوط باسم جمعية الصداقة العربية السورية – البلغارية ميثاق العمل القومي المشترك واعلان دمشق الوحدوي بين القطرين المناضلين سورية والعراق على طريق الوحدة العربية الشاملة .

وبعد ذلك تحدث سفير جمهورية بلغاريا الشعبية بدمشق فحيا الصداقة العربية السورية – البلغارية ودور الرئيسين حافظ الاسد وتيودور جيفكوف بارساء هذه الصداقة على اسس من التعاون والاحترام المتبادل

عرب فلسطين يعلنون

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الحكم الذاتي التي تتضمنها مقررات كامب ديفيد .

ويقول الاستاذ الجاعبي لمراسل الوكالة ان الحكم الذاتي امريفرض عادة على البلدان المتخلفة الا ان الشعب الفلسطيني ليس من هذا القبيل .

واستطرد يقول ان ماتريده دولة خاصة بنا هي فعلا ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي لديها ممثلون في مختلف انحاء العالم .

من ناحية اخرى اكد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم لرويتر ان محاولة حرمان فلسطين من حقوقهم ستكون لها نتائج مضرة بمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

واشار الى ان كارتر ياتي الى هنا لتامين اتفاق اسرائيلي مصري منفصل مستسلما لمطالب حكومة بيغن باطلاق يد اسرائيل لتقوم بما ترغب فيه في الضفة الغربية والقدس المحتلة .

مجلس الجامعة العربية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

تضم وزراء خارجية سورية والعراق والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر والكويت – وفلسطين – وامين عام جامعة الدول العربية .

وسترشح هذه الدول ممثليها في لجنة الاشراف العسكرية التي ستتولى مهمة الاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار وانسحاب القوات المسلحة اليمنية الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع القتال بين شطري اليمن.

وكان مجلس الجامعة العربية قد اختتم اعماله في الساعة الخامسة من صباح امس بتوقيت دمشق بعد جلسة مسائية عقدها بصورة متواصلة استغرقت اكثر من عشر ساعات .

وصدر عن المؤتمر قرار من تسع نقاط لمعالجة الازمة بين شطري اليمن وقد نص هذا القرار على التالي .

١ – الموافقة على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين شطري اليمن عن طريق مجلس الوساطة العربية بتاريخ اول اذار – ١٩٧٩ – المؤلفة من ممثلي الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية .

٢ – البدء فورا بتنفيذ هذا الاتفاق وانسحاب القوات المسلحة للطرفين خلال مدة اقصاها عشرة ايام .

٣ – الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية من قبل اي فريق لدى الفريق الاخر ومن قبل اي طرف ثالث .

٤ – وقف الحملات الاعلامية من قبل الطرفين .

٥ – فتح الحدود بين البلدين واعادة العلاقات الطبيعية بينهما بما في ذلك العلاقات التجارية وانتقال الافراد .

٦ – تشكيل لجنة متابعة من وزراء خارجية كل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية والجزائرية والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة وفلسطين ودولة الكويت والامين العام لجامعة الدول العربية .

وستتولى هذه اللجنة الاشراف على تنفيذ هذا القرار وستدعو لاقامة حوار بين الحكومتين اليمنيتين على مستوى القمة من اجل اعادة الاوضاع الطبيعية بينهما وبما يحقق اهدافهما المشتركة وصولا الى تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وطرابلس وتوصيات لجان الوحدة .

٧ – تشكيل لجنة اشراف عسكرية من ممثلي شطري اليمن والدول العربية التي شاركت في لجنة المتابعة تحت اشراف الجامعة العربية على ان تتحمل الدول الاعضاء في الجامعة النفقات التي يتطلبها تنفيذ هذه المهمة حسب نسبة حصة كل دولة في ميزانية الجامعة .

٨ – للجنة المتابعة الحق في دعوة مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لعرض اي تطور يتعارض مع هذا القرار من اجل تحديد المسؤولية .

٩ – تقدم لجنة المتابعة كما يقدم الامين العام للجامعة العربية تقريرا في اول اجتماع لمجلس الجامعة يتضمن عرضا لمراحل تنفيذ هذا القرار .

ومن جهة ثانية صرح الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي امس لمراسل واع في الكويت ان قرار الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية هو في الاساس الاقتراح الذي تقدمت به العراق وسورية والاردن – وقد ادخلت عليه بعض التعديلات ..

وقال ان القرار صدر باجماع عربي – وقد عبر الجميع عن ارتياحهم له وكانت جميع الاراء متفقة على ضرورة تنفيذ هذا القرار نصا وروحا

حديد ينقل تحيات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

واعرب السيد رئيس الجمهورية الهندي عن سروره لاستقبال وفد مجلس الشعب برئاسة السيد حديد وقال لقد كان لنا شرف استقبال السيد الرئيس حافظ الاسد خلال الزيارة السابقة التي قام بها لبلدنا ولقد دعمت هذه الزيارة العلاقات بين بلدينا ..

واكد بان الهند تدعم النضال الذي يقوده الشعب العربي السوري خاصة والشعب العربي عامة لاسترداد الحق العربي والاراضي العربية المحتلة واعرب عن يقينه بحتمية انتصار الشعب العربي في نضاله .

وقد شكر السيد محمود حديد الرئيس الهندي على ماقدمه من عرض ونقل اليه تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد .

وفي نهاية المقابلة حمل الرئيس الهندي السيد حديد تحياته الى السيد الرئيس حافظ الاسد والى الشعب العربي السوري .

هذا واقام السيد ك.س هيغدي رئيس مجلس الشعب الهندي مساء امس حفل عشاء على شرف السيد محمود حديد والوفد المرافق له .

وكان السيد هيغدي قد القى كلمة رحب في مستهلها بالسيد حديد والوفد المرافق له وقال ان هذه الزيارة سوف تعمق الصلات البرلمانية وتساهم بتوطيد العلاقات بين الشعبين هذا وكان السيد محمود حديد قد قام بزيارة الى السيد مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند نقل له خلالها تحيات الرئيس الاسد .

كما عقد وفد مجلس الشعب لقاء مع وفد من مجلس الشعب الهندي طرح خلاله السادة الاعضاء اسئلة حول دور مجلس الشعب السوري وعن قضية الشرق الاوسط . وقد استمعوا من السيد محمود حديد الى رد على جميع هذه الاسئلة . ومن المقرر ان يبدأ وفد مجلس الشعب السوري صباح اليوم جولة في بومباي واكرا وبنغالور .

وكان السيد محمود حديد والوفد المرافق له قد وصل الى دلهي ظهر اول امس في زيارة رسمية للهند .

اجتماع عسكري

تتمة ما نشر على ص – ١ –

اما الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة فقد تابع هو الاخر تطور الاوضاع الامنية في لبنان فعقد اجتماعا مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية واطلع منه على الاوضاع الامنية وخاصة في العاصمة والضواحي ..

كما جرى عرض التدابير الامنية المتخذه بصورة عامة والتقى الدكتور الحص ايضا مع كل من النائب – منير ابو فاضل – نائب رئيس مجلس النواب والياس زهراوي وعرض معهما الاوضاع العامة في لبنان .

وحول الوضع في الجنوب عقد اجتماع عسكري قبل ظهر امس بين العقيد – جورج مكي – وثلاثة ضباط يمثلون القيادة الدولية ..

وذكر راديو بيروت انه تم خلال الاجتماع بحث الوضع في الجنوب واشتراك وحدات من الجيش اللبناني في تنفيذ التدابير بغية بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضي الجنوب طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم – ٤٢٥ – ..

اسلحة صهيونية

الجديدة نقلت الى ميليشيات حداد قبل بضعة ايام عبر الحدود اللبنانية.

كما قام جيش العدو الصهيوني ايضا بتامين وصول – ١٥٠٠ – من رجال ميليشيات العميل حداد – الى الجنوب اللبناني عبر البحر المتوسط بواسطة سفن اسرائيلية قامت بحملهم من ميناء – جونية – .

مهرجان خطابي في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

التنفيذية للمنظمات الشعبية والنقابية واعضاء قيادات فروع الجامعة وريف دمشق والقنيطرة .

وستلقى في المهرجان كلمات الحزب والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية .

الرفيق الاحمر

– تتمة مانشر على ص ١ –

تقديره للمنجزات التي حققتها الثورة في سورية ودور شبيبة الثورة في بناء المجتمع .

كما حيا دور سورية البطولي في المواجهة ودورها القومي البارز في النضال العربي لتحرير الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة .

بيان لقوات الردع

تتمة مانشر على ص –١–

بشكل مكثف الامر الذي اضطر قوات الردع العربية الى استعمال الاسلحة المناسبة بعد ان ظلت ملتزمة بعدم الرد حتى الساعة السادسة عشرة والدقيقة الاربعين .

وقال البيان ان الميليشيات المتواجده في عين الرمانه حاولت تفجير الوضع ليلة امس باستعمال كافة انواع الاسلحة الموجودة بحوزتها وقد ردت قوات الردع العربية على هذه النيران بالاسلحة المناسبة .

امريكا تحرك

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الصين .

واوضحت الوكالة ان حاملة الطائرات سترافقها ثلاث او اربع سفن حربية وربما ناقلة للوقود في هذه الرحلة الطويلة من الفلبين الى الخليج العربي عبر المحيط الهندي .

كما اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية ان ثلاث مدمرات امريكية كانت في طريقها الى بحر العرب توقفت في – جيبوتي بعد ان عبرت مضائق باب المندب بالقرب من شطري اليمن .

ونقلت – يب – عن المتحدث قوله ان المدمرات الثلاث التابعة للاسطول الامريكي في الشرق الاوسط وهي – ديفيس – وكريفيث دونالد بيري – ريتشارد بيج – دخلت جيبوتي بعد ان ابحرت عبر قناة السويس والبحر الاحمر في مهمة بحرية على ساحل ايران الجنوبي .

كارتر يصل القاهرة

تتمة ما نشر على ص ١

فليس من المستبعد التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد خلال وجود كارتر في الشرق الاوسط .

هذا وقد اعربت صحيفة القدس عن اعتقادها بان توقيع معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل شبه مؤكد . وقالت ان على الشعب الفلسطيني والامة العربية ان تستعد لمواجهة مرحلة خطيرة واكدت صحيفة الفجر ان قرار الرئيس الامريكي بزيارة القاهرة وفلسطين المحتلة هو الحدث الدرامي الذي ستكون له اثار سلبية على القضية الفلسطينية ، وفي هذا الصدد اوضح مراسل راديو لندن في واشنطن ان الرئيس كارتر ما كان ليقوم بهذه الجولة لو لم يكن يعتقد بوجود فرصة طيبة لقبول الاقتراحات الامريكية من جانب النظام المصري .

من جهة ثانية اكدت صحيفة معاريف الصهيونية ان احد المقترحات الامريكية يتضمن تزويد اسرائيل بالنفط المصري وانه في حالة عدم وفاء مصر بهذا التعهد فان الولايات المتحدة نفسها هي التي ستزود اسرائيل بما تحتاج اليه من النفط .

وبينما تجري الاستعدادات في كل من مصر والكيان الصهيوني لاستقبال الرئيس الامريكي كشف النقاب في واشنطن عن ان الكونغرس الامريكي سيبدأ قريبا لبحث موضوع ابرام معاهدة دفاع مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل وموضوع تواجد قوات برية وجوية امريكية في فلسطين المحتلة .. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية التي اوردت النبأ ان هذه الموضوعات هي جزء من الموضوعات التي تناولتها مباحثات الرئيس الامريكي كارتر ومناحيم بيغن مؤخرا في واشنطن واضافت ان مسالة الوجود الامريكي في المطارات التي ستجلو عنها اسرائيل في سيناء بعد توقيع اتفاق الصلح مع مصر قد تم تناولها ايضا في هذه المباحثات .

هذا وقد عقد رئيس النظام المصري انور السادات بعد ظهر امس اجتماعا مع – زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي الذي وصل امس للاعداد لزيارة الرئيس الامريكي على راس وفد يتكون من ٦٥ مسؤولا امريكيا مختصين في شؤون الامن والبروتوكولات والمواصلات

امريكا ترى في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

كي يتوصلا الى تسوية بينهما .

من جهتها قالت صحيفة الانباء التي تصدر في القدس المحتلة ان الرئيس كارتر باعتزامه ان يحل ضيفا على الرئيس المصري انما يتبع تقليدا عربيا اصيلا يجب فيه على المضيف ان يلبي طلبات ضيفه قبل ان يتناول الضيف فنجان القهوة لا سيما اذا كان المضيف وسيط خير كالرئيس كارتر .

هلناصه الاصل



من قرطاجنة الى كامب ديفيد

خالد محي الدين البرادعي

في منتصف القرن الثاني قبل الميلاد تماما .. وصل الى ساحل تونس جيش روماني لجب قوامه ثمانون الفا من المشاة واربعة الاف من الفرسان . والتف هذا الجيش حول أسوار مدينة قرطاجنة الحزينة . وفي مقدمة الجيش قنصلان يحملان تعليمات الامبراطور « كاتو » في شأن تدمير المدينة وازاحتها من الوجود . وكان كاتو ينادي بصوت مرتفع : فلتحرث قرطاجة بالمحراث . وكان ذنب المدينة انها تحدت الاستعمار الروماني .. واعلنت للعالم انها حرة في تقرير مصيرها .

لم يكن اهل قرطاجة في تلك الفترة مستعدين لمقاومة ذلك الجيش الكاسح . بل لم يكونوا مستعدين لمقاومة مجرد حصار يطول .. فقرروا الاستسلام كحل « سلمي » آملين ان يبقي سلطان روما على وجودهم — حتى وهم عبيد له — وانتدبت المدينة وجهاءها من وجهائها للتفاوض مع الغزو الروماني .

وطلب القنصلان ثلاثمائة رهينة من عائلات قرطاجة واشرافها وان يتم تسليمهم للرومان خلال ثلاثين يوما . وفعل القرطاجيون ذلك — كخطوة اولى من اجل السلام — ...

وطلب القنصلان من اهل المدينة ان يسلموا كافة اسلحتهم وذخائرهم وأدوات الحرب لديهم .. على ان يعم — السلام المطلق — ويعيشوا بعيدا عن الحرب وكوارثها . آمنين مطمئنين بأرزاقهم وممتلكاتهم . ففعل القرطاجيون ذلك — من اجل السلام —

وطلب القنصلان تسليمهما ثلاثين عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ القرطاجني .. وتسلم الجيش الروماني ما طلب القنصلان .

وبينما أهل قرطاجة ينتظرون السلام بين الدموع والاحلام والاحزان . يفاجأون بالطلب الرابع والاخير .. كأهم شرط لتحقيق — السلام — . وكان المطلب : ان على كافة السكان ان ينزحوا عن المدينة لانها تستحق السحق والاحراق والتدمير .

وفتح الرومان قرطاجنة بالحديد والنار بعد ذلك . واشعلوها بالحرائق والسلب والنهب مدة اثني عشر يوما . وبعد ان تحولت الى رماد جر القنصلان الرومانيان محراثا وهميا على انقاضها وبر « كاتو » بقسمه . وكان ذلك هو السلام الحقيقي الذي يحمله الغزو الى قرطاجنة .

■ ■ ■

روما انتقلت الى واشنطن اليوم . والقنصلان الرومانيان يجلسان وراء مائدة كامب ديفيد . وقرطاجنة القديمة تحولت الى القاهرة الخالدة الحزينة المحزونة .

المفارقة في المسرحية الجديدة هي استبدال بعض الادوار . فالقنصلان لا يطلبان . لكن « قرد » قرطاجنة هو الذي تسلم يمين كاتو أو كارتر لا فرق لينفذه ويبر به. وقرد مصر الحاكم هو الذي يملي شروط كاتو على الشعب العربي في مصر . تفريغها من القوات المسلحة . ابقاء المستعمرات الصهيونية في اراضيها . فتح ابوابها — للسلام المؤلف من الثقافات الجديدة والخبز الوهمي — تحويل مصر الى قاعدة رومانية قادرة ان تلجم الارادات الثورية في شمال افريقية العربي — تماما — هي نفس الافكار التي راودت كاتو لتدمير نفس المنطقة منذ الفين ومائة سنة .

النقطة الدرامية الجديدة في هذه المسرحية هي ان مفاتيح القاهرة يسلمها القرد الحاكم لكاتو باليد وبواشنطن بالذات . ليس على ابواب مصر

هذا المثل لا تكتبه المغلوبين من قرود مصر الذين استسلموا — للسلام الروماني — الجديد . لانهم مسخوا وانتهوا . بل تكتبه لعرب مصر لاحرارها لمناضليها . لـ (مغفليها) الذين لا يزالون يظنون بان السلام يأتي مع الغزو حاملا معه « العيش والبركة »

ترى . متى يظهر في مصر « خميني » جديد يدرك جيدا كيف تكون لغة التعامل مع الغزو الروماني بشتى انواعه . ومع « القرود » الذين يسلمون مقاليد مصائرهم وحيوات شعوبهم لاي كاتو اخر ؟

العمل هو الدواء الوحيد لكآبة النفس

● تشايكو فسكي

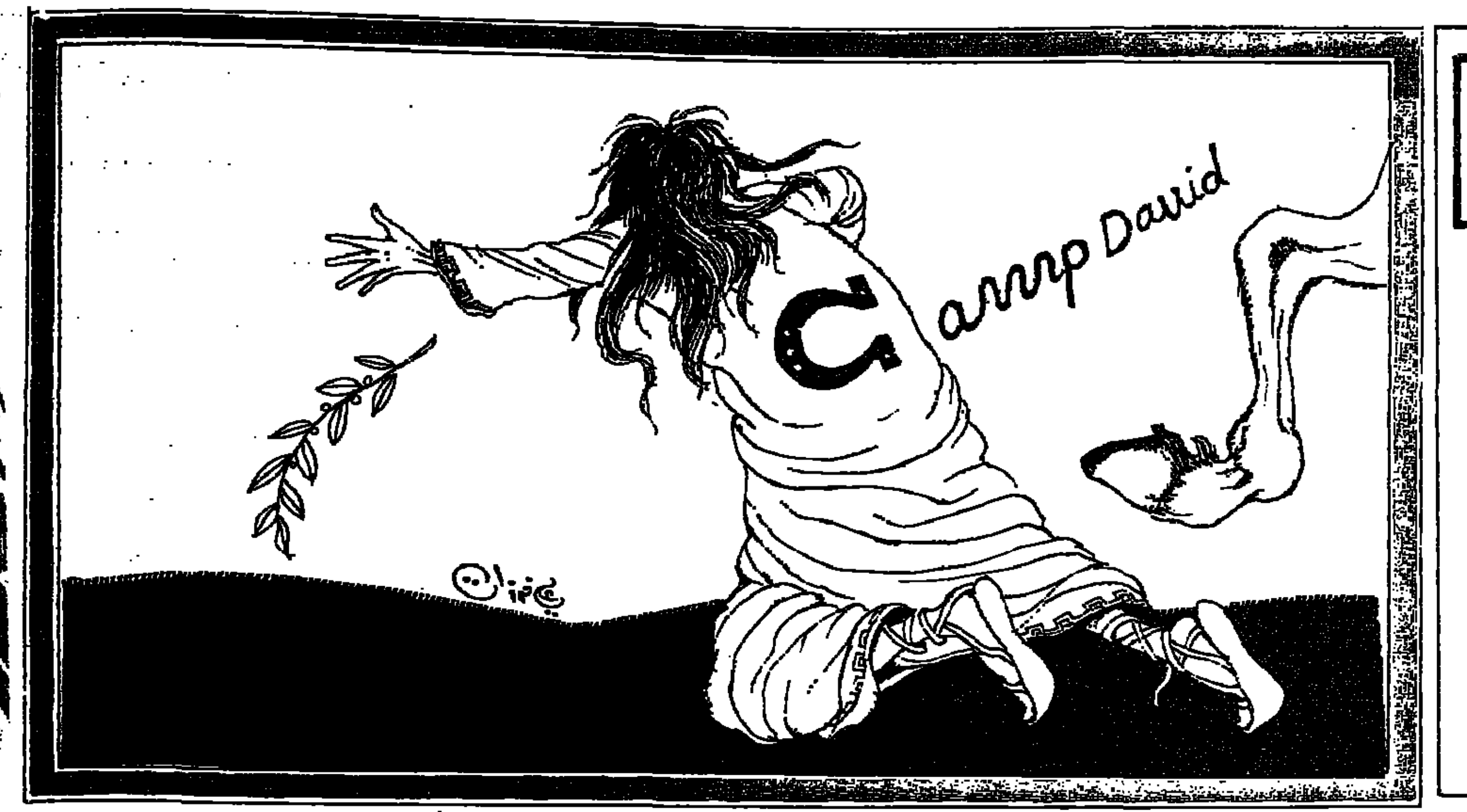
معرض للمجانين في امستردام

● « اين أصبع لا وعينا » عنوان المعرض الطريف ، الذي اقيم مؤخرا في العاصمة الهولندية امستردام ، وشارك فيه مجموعات من مرضى المصحات العقلية ، ممن خرجوا مرة اخرى الى الحياة بعد تماثلهم للشفاء .

وقد ضم المعرض مجموعة واسعة من الرسوم التي نفذت تحت اشراف الاطباء بهدف التعبير عن مشاعر (المجانين) داخل المصح والتقاط حالات اللاوعي الابداعي عندهم .

الطريف في الامر ان رسوم المجانين استحوذت على اعجاب كبار علماء النفس ونقاد الفن الذين اعتبروها بمثابة نتاج فني مذهل يغلب عليه طابع التشاؤم والحداثة في التكوين .

احد المشاركين في المعرض صرح قائلا :« الهستيريا التي اصبت بها ما زالت ترافقني ، لان خوفي من حياتي والمستقبل ما زال يرافقني انه بقعة من الحصار !! » .



انقاذ الغابات العالمية ضرورة اقتصادية

تغطي الغابات نحو خمس مساحه الاراضي اليابسة في العالم لكن الغابات المشجرة وخاصة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية اصبحت تتناقص كل سنة بنسبة ١١ مليون هكتار اي ما يعادل مساحة دولة مثل كوبا .

وقد اخذت المنظمات الدولية تقلق لتواصل هذه الخسارة وتخشى نتائجها السيئة في البلدان النامية بنوع خاص .

فان ثلث البشرية يستخدم الخشب في الوقت الحاضر لطبخ الاطعمة وللتدفئة ؛ ففي مناطق افريقيا الغربية مثلا يخصص السكان ربع دخلهم لشراء خشب وحطب.

وفي الهند تخصص الاسرة يومين كل اسبوع للاحتطاب فتذهب الى الغابة لتجميع الحطب اللازم لطبخ الاطعمة او التدفئة .

من اضرار تناقص المساحات المشجرة والغابات ان ذلك يفتح المجال للتصحر والانجرافات بل لانسداد بعض الانهار التي تتراكم فيها الاوحال لان الرياح تجر اليها الرمال التي كانت الغابات تصدها سابقا .

ومن الزاوية الصحية يسبب زوال الغابات اضرارا للانسان حيث أن نسبة الاوزون في الجو تتضاءل ، علما أن الاوزون ضروري للانسان الذي يتنفسه وضروري ايضا لان طبقة الاوزون في الجو العالي هي التي تمنع اشعة الشمس فوق البنفسجية عن الوصول الى الارض .

دعا مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية

لحضور الامسية الشعرية التي يحييها على مدرج صالة تشرين المغلقة الشاعر نزار قباني ، وذلك في

الساعة السابعة من مساء يوم الاحد القادم المصادف ١١ آذار الحالي .

● تحاضر اليوم الانسة ناديا المسقا عن واقع التخلف العربي وذلك في الساعة الخامسة مساء وعلى مدرج كلية الهندسة بجامعة دمشق ، وذلك ضمن نشاطات مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

● اعلن المكتب الاحصائي للسوق الاوربية المشتركة ان عدد العاطلين عن العمل في دول السوق الاوربية المشتركة قد ارتفع الى ٦ر٥ ملايين عاطل عن العمل اي مايعادل ٦٪ من مجموع اليد العاملة .

● صدر في غلاسكو قرار جديد بتعيين السيدة اغناس كوران — ٥٨ سنة — مديرة لسجن دونكفال المركزي المعروف في كونه يضم ابرز لصوص ومجرمي اسكتلندا .

وقال البيان الرسمي ان مشروع نقل السيدة كوران من سجن النساء في منطقة كورنتون فايل الى سجن الرجال في دونكفال هو في النهاية لصالح الرجال انفسهم .

وستكون كوران اول سيدة بريطانية تتولى ادارة سجن للرجال خاصة سجن دونكفال الذي يضم حاليا حوالي ١٠٠ مجرم خطر .

● آخر اختراع جديد ظهر في اسواق الولايات المتحدة هو علبة السجائر معها الاضافات التالية : ولاعة ، قلم ، ساعة ، آلة حاسبة ، روزنامة ، مفكرة صغيرة ولا يزيد حجم هذه العلبة عن خمسة سنتمترات طولا واربعة سنتمترات عرضا وقيمتها ٥٠ دولار فقط .

● اكد الدكتور — رس شغ — مدير البحوث في قسم المساحات الجيولوجية الهندية بان سلسلة من جبال هملايا التي تقع بها المعابد المقدسة في شمال الهند ارتفعت بنحو ٤١١٦ مترا خلال السبعين عاما الماضية ، وقال بان هذه الجبال تتحرك عموديا بمعدل ٢٠ سم كل مائة عام .

مسرح العرائس يقدم «الايدي»

خاص بالثورة :

ابتدأ مسرح العرائس تقديم عمله — الايدي — ، وذلك على مسرح ثانوية الحرية بدمشق . وقد كتب سيناريو العمل كل من تيسير هلال الدين ، والخبيرة الرومانية دوريتا تاتاسيسكو . وتقدم العروض صباحا وبشكل مستمر لاطفال المدارس ، ومساء في الساعة السادسة وحتى يوم الخميس للكبار .

من جهة اخرى ابتدأ المسرح القومي تدريباته على مسرحية الملك هو الملك التي الفها سعد الله ونوس واخرجها اسعد فضة . وهي معادة وستعرض بعد انتهاء عرض مسرحية دون كيشوت التي تقدم حاليا على مسرح الحمراء بدمشق .

معرض بديل لسوق الانتاج بحلب

كلفت مديرية الاقتصاد والتجارة الخارجية بحلب باعداد دراسة شاملة ومستفيضة لاعداد النظام الداخلي لاحداث معرض بديل لسوق الانتاج الصناعي والزراعي بحلب وسيتم تخصيص هذا المعرض لعرض المنتجات الوطنية .

اعلنت ذلك السيدة مديرة الاقتصاد واضافت انها استعرضت مع السيد وزير الاقتصاد الوضع الاقتصادي العام في المحافظة

٢٥ ساعة حب

اقصر واطرف قصة حب ، عمرها ٢٥ ساعة فقط ..

فبينما كان جوني سمارت ٢٥ سنة متوجها الى نيويورك بالقطار التقى بدولي بالاس ٢٤ سنة فاحبها وما ان وصل الى المحطة التالية حتى عقد قرانه عليها وتزوجها .. قبل ان يصلا واشنطن اختلفا .. فهو يريد ان يسكن مع والدته الوحيدة ، وهي تريد ان تسكن مع والدتها الوحيدة ..

ارتفع عدد سكان فرنسا في الفترة من عام ١٧٠٠ الى عام ١٩٤٦ من ١٩ مليون نسمة الى حوالي ٤١ مليون نسمة الا ان عدد السكان ازداد زيادة كبيرة من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٧٥ حيث ارتفع الى حوالي ٥٣ مليون نسمة .

وذكرت — اشا — نقلا عن مجلة الاكسبريس الفرنسية التي اجرت مسحا عن احوال فرنسا في الثلاثين عاما الاخيرة ان الرقعة الزراعية تضاعفت ثلاث مرات من القرن الرابع عشر الى القرن الثاني عشر .



ما هذا التمثال الضخم ؟ التمثال يشبه الفيل والفنان هو الطبيعة فقد ادت عوامل الحت الى اعطائه هذه الصورة « الفيل الصخري » في الاتحاد السوفياتي وفي « تادزيق » .



سفاح يطلب تحويله الى انثى

لندن — بيتر كوك — السفاح الشهير بقناعه المرعب التماسا الى سلطات السجن لتحويله الى انثى .

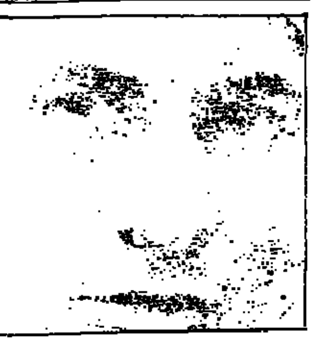
ويقضي السفاح المقنع عقوبة في السجن مدى الحياة بسبب اعتدائه على سبع فتيات .. واذا ما نجح هذا السفاح في الحصول على الموافقة على طلبه ، فسوف لن يكون هذه المرة الاولى التي تجري له عملية الجنس .. فلقد ولد — كوك — مصابا باختلال جسدي جعله نصف ذكر ونصف انثى .

ومنذ ثمانية عشر عاما أجريت له عملية استئصال الثديين .. وحتى الآن لم ترفض سلطات السجن او توافق على طلبه .. والمشكلة التي ستنشأ في حالة الموافقة على طلبه هذا ، هي انه سينقل الى سجن النساء .. مما سيؤدي الى ضيق شديد بين زميلاته السجينات . وسؤال آخر يطرح في حالة الموافقة وهو : هل ستكون هذه بمثابة وسيلة للسماح له بمغادرة السجن من وقت لآخر ؟ حيث اوصى القاضي عند محاكمته منذ ثلاث سنوات بعدم السماح له بمغادرة السجن ؟ .

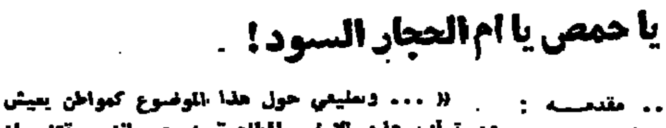
وقبل انغماس كوك ، كان قد حكم عليه بالسجن لسطوه على احد المنازل ... وفي سنة ١٩٦٦ أرسل الى مصحة عقلية امنية .

وكان كوك ، يعيش مع زوجته مارجريت ، في هايدبارك . بالقرب من كامبردج — عام ١٩٧٤ عندما بدأت حملة الرعب التي استمرت ثمانية اشهر .. مستخدما قناعا جلديا مخيفا وعليه كلمة — المغتصب ولقد انتهت هذه الفترة في شهر يوليو من عام ١٩٧٥ عندما قبض عليه هاربا من مسرح الجريمة متخفيا في زي امرأة .. ويقود دراجة نسائية .





يا حمص يا ام الحجار السود !



« .. مقدمه : المواطن ياسين الصوفي حمص — بابا عمرو — قرب المسجد القديم .

« .. القصة وما فيها تتعلق بأرض زراعية مروية خصبة ، تقع الى الغرب من مفرق تدمر — اي غرب غابة ٨ آذار ، مساحتها بحدود ٨٠٠ دونم ، يقيم في هذه الارض اكثر من عشرين عائلة كادحة ، تقوم كل عائلة بزراعة ما بحوزتها لتنتج الخضراوات الصيفية والشتوية .

« .. فتأتي المؤسسة العامة للاسكان ، تمسح الارض وتخططها ، وتضع الاشارات ، وتخمن البيوت والآبار . فهرع الفلاحون الى علماء المساحة للاستفسار عن هذا العمل ، فيجيبون ان لا شيء — مجرد اجراءات .

« .. وبعد فترة يأتي بعض الموظفين من قبل المؤسسة العامة للاسكان ، وبيدهم عريضة ، فيها اسماء هؤلاء الكادحين اصحاب الارض ، ليقولوا لهم ، وقعوا هنا ، على ان هذه الارض استملكتها المؤسسة العامة للاسكان . ومن لا يوقع عاجلا ، فسيوقع آجلا ، او بمعنى اخر ، هيا اتركوا ارضكم مصدر معيشتكم ومعيشة عائلاتكم ..

« ... وتعليقي حول هذا الموضوع كمواطن يعيش من تراب هذه الارض الطاهرة ، هو انني مقتنع ان السكن حاجة ضرورية ، ولكن الغذاء حاجة اهم ، فسكان القطر يزدادون ، وحاصلاتنا الزراعية محدودة ، لان الارض الصالحة للزراعة ، وخاصة زراعة الخضراوات قليلة ، وان الدولة قد وضعت في خطتها استصلاح اكبر قدر ممكن من الارض ، لزيادة المحاصيل ، فكيف تأتي مؤسسة الاسكان ، وتستملك ارضا صالحة للزراعة ؟..

« .. علما انه يوجد الى الجنوب من هذه الارض ارض بعلية للاوقاف ، تزرع عاما وتترك اخر ، ومساحتها تزيد عن مساحة هذه الارض . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، ماذا سيعمل هؤلاء الفلاحون ان تركوا ارضهم ؟ هل يهاجرون الى المدينة للعمل ؟ »

● الى من يهمه الامر .. هذه المرة بدك تزرعوها بدقني ، فالمواطن الصوفي تاكيدا على صدق شكواه ، وانه من حمص قد الصق الطابع القانوني على هذه الشكوى .. واضافة الى ارض الاوقاف التي ذكرها ، يمكن ان نزيدكم ارضا من جهة باب تدمر ، وحارة النزهة والوعر ، وبخاصة ان هذه البقعة قريبة من المصفاة التي تشكون من رائحتها ودخانها .. وان تبقى هذه الارض زراعية ، فلربما اصابنا منها فجلة ، اما اذا تحولت الى مساكن ، فقد لا نشرب في احدها فنجان قهوة .. مع الرجاء الحار ، وفائق التقدير .

● يوسف المحمود